

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم المناهج والتدريس

تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطينية للصف السابع الأساسي
من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

رسالة ماجستير

إعداد الطالب

محمد عبد العزيز يوسف عبد الجليل

إشراف

الأستاذ الدكتور

جودت أحمد سعادة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس

٢٠٠٣م / ١٤٢٤هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة النجاة الوطنية
كلية الدراسات العليا

تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي
من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

إعداد الطالب

محمد عبد العزيز عبد الجليل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢٠٠٣/٦/١٩م وأجيزت.

التوقيع

محمد عبد العزيز عبد الجليل
رئيساً
ممتحناً خارجياً
عضواً
عضواً

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة
الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر
الدكتور ناصر الدين الشاعر
الدكتور عبد الرحيم برهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

" لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعًا وَمِنْهَا جَاءَ "

صدق الله العظيم

المائدة (٤٨)

إهداء

إلى المعلم الأول معلم البشرية جمعاء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

إلى الصحابة الكرام الذين أوصلوا لنا العلم والدين

إلى الشهداء الأبرار الذين سطروا بدمائهم منهلج فلسطين الأول

إلى أساتذتي الكرام الذين علموني قبل أن أكتب

إلى روح والدي الطاهرين في عليين

إلى زوجتي العزيزة التي شجعتني على الدراسة

إلى أحياء العلم... أحياء فلسطين حرة مستقلة شامخة

إلى كل من يقرأ ويفيد الناس بعلمه

أهدي جهدي المنواضع هذا

شكر وتقدير

الشكر لله أولاً وأخيراً ، فمن لا يشكر للناس لا يشكر الله ، وأخص بشكري هذا أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة الذي كان مثال المعلم الخلاق والأب الحاني الرفيق طوال سنتين فأعان بفضلته الكبير وعلمه الواسع ومن خلال توجيهاته التربوية ومشاعره النبيلة في أن أكتب عن المناهج المدرسية وخاصة منهاج دولتنا الحبيبة...فلسطين .

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة ، الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر ، والدكتور نلصر الدين الشاعر ، والدكتور عبد الرحيم برهم الذين ناقشوا رسالتي هذه ونصحوا لي وقدموا ملاحظاتهم الوافرة وآرائهم البناءة .

كما أشكر وزارة التربية والتعليم التي أتاحت للمعلم الفلسطيني من أمثالي في أن أدرس وأتابع دراستي وأنا معهم لبنة في بنائهم الشامخ وطوية في قصرهم المشيد . وأخص بالشكر مديرة التربية والتعليم في محافظة نابلس السيدة جمانة قرمان ونوابها والتعليم العام والديوان والإرشاد التربوي وجميع موظفي المديرية وأقسامها .

كما أشكر كل المحكمين الذين ساهموا في إثراء الاستبانة وتنقيتها وقدموا النصح والمشورة والرأي في تعديل بعض الفقرات أو حذفها أو إضافة بعضها .

كما أشكر الدكتور يسر الأزهرى على ما قدمه لي من إرشاد ومساعدة في التحليل الإحصائي للرسالة ، وأشكر كل المعلمين والمعلمات الذين ساعدوا في إنجاز العمل بهذه الرسالة من خلال الاستبانة وتوفير المراجع .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ث	إهداء
ج	شكر وتقدير
ح	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ز	قائمة الملاحق
س	ملخص الدراسة باللغة العربية
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
٢	مقدمة الدراسة ومشكلتها
٨	أهداف الدراسة
٨	أسئلة الدراسة
٩	فرضيات الدراسة
١٠	أهمية الدراسة
١٠	حدود الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٣	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
١٣	كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي
١٨	مقدمة
١٨	مفهوم التقويم ومفهوم التقييم
٢٠	مبادئ عامة في التقويم
٢٠	أهداف التقويم وقراراته
٢١	مجالات التقويم
٢١	أنواع التقويم
٢٣	الذي تعمل هذه الدراسة على تقويمه
٣٠	الفصل الثالث : الدراسات السابقة
٣١	أولاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الإسلامية
٣٦	ثانياً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية

الصفحة	الموضوع
٤٠	ثالثاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الاجتماعية
٤٥	رابعاً: الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم
٤٩	خامساً : الدراسات الأجنبية
٥٥	الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات
٥٦	مجتمع الدراسة
٥٧	عينة الدراسة
٥٨	أداة الدراسة
٦٠	صدق الأداة
٦٠	ثبات الأداة
٦٠	تصميم أداة الدراسة
٦١	خطوات الدراسة
٦٣	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
٦٥	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها
٦٩	النتائج المتعلقة بمجال اتجاهات الكتاب ومناقشتها
٧٢	النتائج المتعلقة بمجال أهداف الكتاب ومناقشتها
٧٤	النتائج المتعلقة بمجال محتوى الكتاب ومناقشتها
٨٠	النتائج المتعلقة بمجال تقنيات الكتاب ومناقشتها
٨٣	النتائج المتعلقة بمجال شكل الكتاب ومناقشتها
٨٧	النتائج المتعلقة بمجال كشاف الكتاب ومناقشتها
٨٩	النتائج المتعلقة بمجال أسئلة الكتاب ومناقشتها
٩١	مناقشة نتائج السؤال الثاني (أثر متغير الجنس) في التقديرات التقييمية للمعلمين
٩٣	مناقشة نتائج السؤال الثالث (أثر متغير الخبرة) في التقديرات التقييمية للمعلمين
٩٥	مناقشة نتائج السؤال الرابع (أثر متغير المؤهل العلمي) في التقديرات التقييمية للمعلمين
٩٧	مناقشة نتائج السؤال الخامس (أثر متغير التخصص) في التقديرات التقييمية للمعلمين
١٠٠	مناقشة نتائج السؤال السادس (أثر متغير مكان المدرسة) في التقديرات التقييمية للمعلمين

الصفحة	الموضوع
١٠٣	التوصيات
١٠٥	مراجع الدراسة :
١٠٥	أ-المراجع العربية
١١١	ب-المراجع الأجنبية
١١٢	الملاحق
١٣٢	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في العام ٢٠٠١/٢٠٠٢م بمحافظة نابلس	٥٦
٢	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	٥٧
٣	وصف عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة	٥٨
٤	توزيع فقرات الأداة ونسبها المئوية على مجالاتها السبعة	٥٩
٥	توزيع سلم الإجابات على فقرات الاستبانة	٥٩
٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة تقدير لجميع المجالات	٦٥
٧	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة	٦٨
٨	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقويم لمعيار الاتجاهات في كتاب التربية الإسلامية	٦٩
٩	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقويم لمعيار الأهداف في كتاب التربية الإسلامية.	٧٢
١٠	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقويم لمعيار المحتوى في كتاب التربية الإسلامية.	٧٥
١١	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقويم لمعيار التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية	٨٠
١٢	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقويم لمعيار الشكل في كتاب التربية الإسلامية	٨٣
١٣	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقويم لمعيار الكشاف في كتاب التربية الإسلامية	٨٧

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٩	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجات التقدير لمعيار الأسئلة في كتاب التربية الإسلامية	١٤
٩٢	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية وقيمة "ف" الحسابية ومستوى الدلالة لجميع المجالات تبعاً لمتغير الجنس	١٥
٩٤	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية وقيمة "ف" الحسابية ومستوى الدلالة لجميع المجالات تبعاً للخبرة	١٦
٩٦	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية وقيمة "ف" الحسابية ومستوى الدلالة لجميع المجالات تبعاً للمؤهل العلمي	١٧
٩٨	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية وقيمة "ف" الحسابية ومستوى الدلالة لجميع المجالات تبعاً للتخصص	١٨
١٠١	الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية وقيمة "ف" الحسابية ومستوى الدلالة لجميع المجالات تبعاً لمكان المدرسة	١٩

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١١٢	استبانة الدراسة التي وزعت على المعلمين	١
١٢٠	النسب المئوية لاستجابات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة	٢
١٢٨	أسماء لجنة تحكيم الاستبانة	٣
١٣٠	كتاب عميد كلية الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية	٤
١٣١	كتاب مديرة التربية والتعليم في محافظة نابلس إلى مديري المدارس	٥

ملخص الدراسة

تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي
من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس

إعداد الطالب

محمد عبد الجليل

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة

جامعة النجاح الوطنية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين . وقد وضع الباحث سبعة مجالات للتقويم هي : اتجاهات الكتاب وأهدافه ومحتواه وتقنياته التربوية وشكله وكشافه وأسئلته التقويمية . كما هدفت الدراسة أيضاً إلى بيان أثر كل من المتغيرات التالية : الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي ، والتخصص ، ومكان المدرسة ، وسنوات التدريس للمادة ، في التقديرات التقويمية للمعلمين على الكتاب ككل ولكل مجال من المجالات السبعة السابقة .

وتألف مجتمع الدراسة من معلمي الصف السابع الأساسي للتربية الإسلامية في مدارس محافظة نابلس بفلسطين البالغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة ، أما عينة الدراسة فتكونت من (٤٠) معلماً ومعلمة منهم (٢٥) معلماً و(١٥) معلمة .

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وما يتعلق بها من فرضيات ، قام الباحث بتطوير أداة لدراسته عبارة عن استبانة مكونة من (١١٦) فقرة بصورتها النهائية وزعت على سبعة مجالات تقويمية ، قام الباحث بالتأكد من صدقها بعرضها على المحكمين .

أما فيما يتعلق بثبات الأداة فقد طبق الباحث معادلة كرونباخ ألفا لتحديد مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وقد بلغ ثبات الاستبانة (٠,٩٥٥) .

وبعد توزيع الاستبانة واستعادتها من عينة الدراسة ، وجمع بياناتها وتفرغها ، عولجت إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ، واستخدم الباحث التحليل الوصفي الإحصائي في دراسته والذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، كما تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي (t.test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- * يرى المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي أن الكتاب مقبول تربوياً بدرجة عالية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لتقديرات المعلمين التقويمية للكتاب (٣,٨) على سلم ليكرت الخماسي ، وبنسبة مئوية مقدارها (٧٦%) .
 - * دلت نتائج الدراسة على أن تقديرات المعلمين الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف السابع لجميع مجالات الدراسة كانت عالية .
 - * لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي ، والتخصص ، ومكان المدرسة ، وسنوات تدريس المادة .
- وقد أوصى الباحث بعد فرز النتائج بضرورة وضع الصور والرسوم والخرائط الدقيقة المناسبة للمادة الدراسية ، كما أوصى بضرورة مشاركة أكبر عدد ممكن من المعلمين والمشرفين بإعداد الكتاب وتقويمه بصفتهم الأشخاص الذين يطبقون المنهاج عملياً في المدارس ، وعقد ورشات عمل ودورات تدريبية لكل كتاب يصدر عن مركز المنهاج الفلسطيني مع إلزام المعلمين الجدد والقدامى بحضور مثل هذه الورشات والدورات ، وتوزيع دليل معلم جديد لكل كتاب جديد ، مع ضرورة المراجعة اللغوية لكتاب التربية الإسلامية إذ لا يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية العديدة .

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة ومشكلتها .

- أهداف الدراسة

- أسئلة الدراسة .

- فرضيات الدراسة .

- أهمية الدراسة .

- حدود الدراسة .

- مصطلحات الدراسة .

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة ومشكلتها

إن الفوز في السباق المعاصر بين الأمم يعتمد على تربية أبنائها تربية تتبع من عقيدتها وقيمتها وتقي أبنائها من التلوث الفكري ، وتتيح لهم التفكير والتعبير والتطبيق في حدود النظم والقيم المرعية ، وتستثمر أساليب العصر وتقائنه في إطلاق طاقاتهم الإبداعية ، وتكون أجيالاً لا تقنع باستيعاب المعاصر فقط ، ولكنها تتطلع أيضاً إلى المستقبل لتسهم في صنعه (شوق ، ١٩٩٨) .

ولما كانت التربية هي العملية التي يقصد من ورائها تغيير سلوك الأفراد وإحداث تغييرات في بعض الأنماط السلوكية ، فإن تحديد الأهداف التربوية ، يصبح من أكثر الأمور أهمية بالنسبة للعملية التربوية ، وفي الوقت نفسه تعتبر الأهداف التربوية نقطة البداية لعمليات المنهج الدراسي، سواء ما يتصل بالناحية التخطيطية، أو ما يتصل بالناحية التنفيذية.

ولما كان المجتمع عرضة للتطور والتغير المستمر، كان لا بد من إجراء بعض التعديلات على أهداف معظم المواد الدراسية ومن بينها الدراسات الاجتماعية بحيث تبدو قادرة على تلبية حاجات المجتمع المتغيرة والمتجددة، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية القائمة، والعمل على تحديد التغييرات المرغوب في إحداثها والتي تجسدها الأهداف التربوية (السكران ، ١٩٩٨) .

كذلك الأمر بالنسبة لباقي المواد الدراسية مثل اللغة العربية والتربية الإسلامية والعلوم والرياضيات وغيرها ، إذ لا بد من إجراء التعديلات على أهدافها كي تلبى حاجات المجتمع المتطورة والمتسارعة لتتاسب المجتمعات المتقدمة وتواكب ركب الحضارة المتسارع .

ويمكن القول بالنسبة لتحدي النمو الهائل للمعرفة ، إنه يجب على مخططي المناهج الدراسية ومنظمتها مراعاة تقليل الكم المعرفي في كل مادة دراسية والتركيز على المعرفة الحديثة والمعاصرة في مجال المادة الدراسية (سعادة وإبراهيم، ١٩٩٧).

ومن المعروف أن تربية الإنسان ليست مجرد تزويده بكم من المعرفة قل أو كثر ، ولكنها بالدرجة الأولى نسق من القيم يسهم في تشكيل الضمير أو الوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً للسلوكيات ، كما يجب أن يكون النسق القيمي معياراً يوجه اختياراتنا في العلوم وكيفية معالجتها وتقديمها للمتعلم ، ومن هنا كان من الضروري الأخذ بخصائص المنهج الإسلامي في تنظيم مناهجنا المدرسية .

وتأتي أهمية منهج التربية الإسلامية في تحقيق أهداف الإسلام في تنشئة أبنائه على عقيدته ومبادئه وقيمه ومثله ، وفي التماسي بفطرتهم إلى الغاية التي رسمها لهم ، حيث يتميز الإسلام في تربيته لعناصر ومقومات الشخصية الإنسانية بنظرة شمولية متكاملة ، تتسع فتشمل كل جوانب ومكونات هذه الشخصية، لتتأمتوازنة ومتكاملة في جميع أبعادها العقلية والروحية والنفسية والأخلاقية. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ١٩٩٩)

وتهدف التربية الإسلامية إلى أن تسود الروح الدينية الجو المدرسي ، لما لها من أثر في الاستقرار العاطفي لدى الطلبة ، من خلال تمسكهم بالأخلاق الفاضلة والمبادئ الاجتماعية الصالحة ، فيكون المعلم والأسرة المدرسية مثالا حسناً في التمسك بالدين والفضائل الخلقية ، وفي حسن معاملة الطلبة ، وتقديم المساعدة لمن يحتاج منهم إليها ، وفي المحافظة على أداء الشعائر (أحمد ، ١٩٩٦)

وتسعى التربية الإسلامية كذلك إلى إكساب الناشئ إضافة إلى المعرفة ، سمات وقيماً وعادات وميولاً تزداد أهميتها في الوقت الحاضر ، حيث تحقق كثير من التقدم المادي في مجال العلوم والتكنولوجيا ، إلا أن الناشئ بحاجة إلى إشباع الجانب الآخر من حياته ، كي يكون هناك توازن بين المادة والروح ، ويتحقق اتصال الفرد بالمجتمع ، والمجتمع بالفرد . وتظهر الحاجة إلى الدين من جهة أن هناك إحساساً بحاجة الإنسان الدائمة إلى الارتباط بقوة منفذة ، تدفع عنه قسوة الحياة ، وتحميه من طغيان الطبيعة وعتوانها ، وهذه الحاجة فطرية بطبيعتها (عطا ، ١٩٩٦).

ومن أهداف التربية الإسلامية أيضاً تكوين الفرد الصالح في المجتمع ، وفي الحياة الدنيا ، بحيث يعمل لبلوغ السعادة في الآخرة ، حيث يمدنا الدين بالقيم الروحية التي تعمل على تحقيق الغلبة بين القوتين اللتين تنازعا ، وهما قوتنا الخير والشر ، مع تغليب قوة الخير على قوة الشر ، وهذه القيم الروحية وحدها هي القادرة على هداية الإنسان وتوجيهه وجهة الحق ، والخير ، والعدل ، ومدته من أجل ذلك بطاقات لا حدود لها .

فالدين تربية وتهذيب وتقويم للسلوك، وتعديل في الاتجاهات ، وغرس للقيم الفاضلة : كالصدق ، والأمانة ، والعدل ، والرحمة ، والحب ، وإحياء للضمانات ، ومراقبة لله في السر والعلن ، ومثل هذه القيم والفضائل ذات أثر كبير في حياة الفرد ؛ لأنها تنظم حياته وتمده بمجموعة من المعايير التي توجه سلوكه الشخصي والاجتماعي ، كما أنها تسزوده بطاقات روحية تساعده على تقبل صعوبات الحياة والخروج من أزماتها .

ومن أهداف التربية الإسلامية كذلك تقوية الروابط بين المسلمين ودعم تضامنهم وخدمة قضاياهم ، ويتم ذلك عن طريق ما تقوم به التربية الإسلامية من توحيد للأفكار والمشارب والاتجاهات والقيم بين المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . وبهذا تكون التربية الإسلامية عاملاً فعالاً في تماسكهم ووحدتهم وجمع شملهم وتكثيل جهودهم وجعلهم جميعاً على قلب رجل واحد (أبو حويج ، ٢٠٠٠) .

وتكمن أهمية تقويم المناهج المدرسية في التعرف إلى إيجابيات المنهج وسلاحياته ، وكذلك التعرف إلى خصائصه ومميزاته ، إلا أن نجاح هذا المنهج يتوقف على مدى تحقيق الأهداف التي صمم ووضع من أجلها ، لذلك يجب أن ترتبط عملية تطوير المنهج بالقيم الفلسفية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية ، السائدة في المجتمع ، ويجب أن تكون عملية التطوير مستمرة وتتأثر بالمتغيرات المحيطة من دراسات وأبحاث (اللقاني ، ١٩٨٩) .

ومن الضروري أن يتصف أي منهاج بالمرونة ليتمكن من إشباع حاجات التلاميذ وميولهم ، فضلاً عن تلبية احتياجات البيئة المحلية ، والمرونة صفة أساسية في المنهاج نظراً للتغيير المستمر الذي يطرأ على احتياجاتنا وبيئتنا (الدويك ، ورفاقه ، ١٩٨٥) .

ويرى المهتمون والمتخصصون في المناهج أن عملية تقييم المناهج يجب أن ترتبط بالتخطيط لها ، إذ أن المنهج يؤثر ويتأثر بما يحيط به وخاصة فيما يتعلق بالقائمين على تخطيطه وتنفيذه ، حتى يصل الأمر إلى المعلم ، حيث يجب على المعلم أن يشارك في التخطيط بالإضافة إلى تنفيذه للمنهج ، وهنا تظهر أهمية دور معلمي التربية الإسلامية في التخطيط لمنهج التربية الإسلامية وتطويره ، إذ لا بد من وضع منهج حديث يتناسب وحاجة المجتمع والأفراد بما يتناسب مع الظروف والإمكانات المتوفرة .

لقد وضعت مناهجنا التعليمية في الأراضي المحتلة قبل أكثر من عقدين من الزمن ولم يطرأ عليها تغيير إيجابي أو دراسة جادة لإعادة النظر فيها ، بل على العكس من ذلك إذ أدخل عليها تعديلات سلبية تشويهية تتناسب وأهداف سلطات الاحتلال . وهنا يبرز دور المواطن التربوي الغيور على مصلحة الجيل الناشئ لإعادة النظر في المناهج التي يتلقاها ومدى ملاءمتها لاحتياجات المجتمع ومقومات الفترة الحالية ، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود مبادئ علمية في مجال تصميم التعليم وتنظيمه ووضعها بين أيدي مصممي المناهج التعليمية (دروزه ، ٢٠٠١) .

ونظراً لأنه من الضرورة بمكان إقناع التلاميذ والمعلمين والآباء والمهتمين بتخطيط منهج جديد وتغيير المنهج الحالي ، فإنه لا بد من توضيح السبب المنطقي من وراء عملية التخطيط من جانب القائمين على عملية التخطيط نفسها ، حتى يتم إقناعهم بها وزيادة عدد المناصرين لها والإقلال من عدد المعارضين (سعادة ، ١٩٩٨) .

وتستقي الأسس العامة للمنهاج جذورها من الفلسفة العامة للمجتمع العربي الفلسطيني ، وتستمد مبادئها من تراثه ، ودينه ، وقيمه ، وعاداته وتقاليده ، ووثيقة استقلال دولة فلسطين ، وطموح الشعب الفلسطيني تجاه المستقبل ، ودور التربية في المحافظة على هذا المجتمع ، واستمراره من جهة ، وتحقيق ازدهاره وتقدمه ورفاهيته من جهة أخرى (خطة المنهاج الفلسطيني ، ١٩٩٨) .

وما زال الكتاب المدرسي يمثل أهم المواد التعليمية التي يتم توفيرها ، ويعتبر أهم أداة للتعليم في عصر تفجر المعرفة وانتشار التعليم ، بالإضافة إلى كونه الوسيط الفعلي للوصل بين المعلم والمتعلم ، وانه يقم الطلبة في الأنشطة والتدريبات ويوفر الفرص التعليمية المتساوية للطلبة بمختلف قدراتهم ، حيث أنه يعرض المحتوى بشكل متكامل ومتناسق (الكيلاني ، ١٩٩٥) .

إن الكتاب المدرسي يحتل مكانة مرموقة ، إذ أنه من أهم مصادر التعليم المقروءة ، حيث أنه يحتوي على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للمتعلم بطريقة منظمة ، ويحتوي أيضاً على العديد من الأنشطة والتدريبات والأشكال والخرائط ، بحيث تكون مساعدة في إكساب المتعلم للجانب المعرفي بأقل جهد ووقت وكلفة وبأعلى إنتاجية . كذلك يبقى الكتاب المدرسي متمتعاً بهذه المكانة ، إذ أنه من أهم مصادر تعلم الطالب ، لأنه يقدم الحد الأدنى من المنهج المطلوب ، ومن السهل تحديثه وتطويره ، بحيث يصبح مثيراً ومشوقاً وممتعاً ، إذ أنه يشكل الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يرجع إليها المعلم والمتعلم ، حيث أنه يقدم للمعلم التسهيلات الكثيرة منها إبراز المفاهيم الأساسية ، واقتراحه للتمارين والتدريبات والأنشطة .

والكتاب المدرسي يجب أن يكون تأليفه على أيدي مجموعة من المتخصصين وأهل الخبرة في المادة الدراسية التي يعالجها ، ويجب أن يشترك في عملية التأليف متخصص في طرق التدريس حتى يسهم في تحقيق التناسق بين المادة العلمية وكيفية معالجتها من جانب المعلم بأسلوب تربوي ، ومتخصص ثان في الوسائل التعليمية كي يسهم في تقديم أهم الوسائل التعليمية التي تناسب المادة الدراسية المعالجة في الكتاب ، ومتخصص ثالث في اللغة لضمان سلامة التراكيب اللغوية وتمشيها مع مستوى إدراك المتعلم ، ومتخصص رابع في الإخراج حتى تضمن جودة الشكل العام للكتاب (سعادة وإبراهيم ، ١٩٩٧) .

وكتب التربية الإسلامية المدرسية لها أثر واضح في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو الآيات وتفسيرها والحديث وعلومه والأخلاق وآدابها والمعاملات الإسلامية التي يجب أن تسود في المجتمع وبين الناس على اختلاف مشاربهم وعقيدتهم في ظل سيادة الدولة والدستور والقانون الذي ينظم هذه العلاقة بين الناس جميعاً وفق مرجعية دستورية وقانونية مميزة .

وعند تولي السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الإشراف على جهاز التربية والتعليم كاملاً ، فإن هذا يعطيها الفرصة التاريخية لبناء منهاج فلسطيني خاص ، بحيث يستمد هذا المنهاج جذوره من الفلسفة العامة للمجتمع العربي الفلسطيني ، والمتمثلة بالأسس الفكرية ، والوطنية والاجتماعية ، والمعرفية ، والنفسية .

وعند تأسيس مركز تطوير المناهج الفلسطينية ، أخذ على عاتقه بناء منهاج فلسطيني شامل ، وتغيير المناهج المستخدمة في المدارس الفلسطينية وذلك من أجل:

١. توحيد المناهج المستخدمة في جميع مدارس فلسطين .
٢. تكيف المناهج لمواءمة الواقع الحالي .
٣. ترسيخ القيم في المجتمع الفلسطيني .
٤. مواكبة الارتفاع في معدل النمو السكاني .
٥. تحسين الأوضاع الاقتصادية .
٦. توفير التعليم الجيد .
٧. تنمية المجتمع وتقدمه وتطوير تقنياته .

كما نظر مركز تطوير المناهج الفلسطينية إلى المنهاج من خلال منظومة الأهداف والمحتوى ، وطرق التدريس ، والتقويم . وهذا يمكننا من الإشارة إلى المنهاج باعتباره المسار التربوي التعليمي التعليمي ، وهذا يشمل ويتضمن كل ما يتعلق بالمواد الدراسية والوسائل ، والأساليب ذات العلاقة بعملية التعليم والتعلم ، ويعتبر تنفيذه خلال فترة زمنية محددة وبنجاح ضرورياً لتحقيق الأهداف التربوية المحدودة والمنشودة .

لذلك وضع مركز تطوير المناهج الفلسطينية خطة المنهاج الفلسطيني الأول بما يتناسب والبيئة الفلسطينية ، ويلبي حاجاته المختلفة ، واهتم بالإنسان الفلسطيني لنقله من التبعية والتشتت إلى الريادية والإنتاجية ، وإعادة التكوين الوطني. وبدأ المركز بطرح الكتب المدرسية المقررة للعديد من الصفوف سواء في المرحلة الأساسية الدنيا أو العليا أو المرحلة الثانوية ، ومن بينها كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي محور هذه الدراسة .

ونظراً لأن طرح أي كتاب مدرسي جديد لا يعني نهاية المطاف في تطوير المناهج والكتب المدرسية ، بل يتطلب مزيداً من المراجعة والتقويم ، فإن الباحث قد اختار هذا الكتاب للمراجعة والتقويم من وجهة نظر المعلمين للتأكد من مدى مراعاته للكثير من الجوانب التربوية والمعرفية المطلوبة ، وهو ما تركز عليه الدراسة الحالية وتُدور حولها مشكلة الدراسة ذاتها . فالمعلمون هم الذين يقومون بتطبيق هذا الكتاب وهم القادرون على الحكم بالصلاحيّة أو عدمها أو درجة قبول الكتاب ورفضه بشكل أفضل من غيرهم .

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ضمن سلسلة المنهاج الفلسطيني الذي تبنته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وأعدّه مركز تطوير المناهج لدى الوزارة ، ومدى تحقيقه لكل من (اتجاهات الكتاب ، وأهدافه ، ومحتواه ، وتقنياته التربوية ، وشكله ، وكشافه ، وأسئلته التقويمية) ، وذلك من أجل الوقوف على جوانب القوة ونقاط الضعف في ذلك الكتاب من بين كتب المنهاج المختلفة للدراسة والبحث المستفيضة للخروج بنتائج حقيقية عن مدى مناسبتها للواقع الذي نعيش فيه ومسايرته لركب التطور والتقدم العلمي السريع ، وملاءمته لسن الطلبة وإدراكهم ، وتحقيقه لأهداف الشريعة والعقيدة الإسلامية السمحاء .

كذلك تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي دور عدد من المتغيرات مثل جنس المعلمين، وعدد سنوات خبرتهم ، ومؤهلهم العلمي ، وتخصصهم الأكاديمي ، ومكان المدرسة في درجة تقييمهم لكتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي .

أسئلة الدراسة :

لقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (1) ما درجة تقدير كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من حيث (اتجاهات الكتاب ، وأهدافه ، ومحتواه ، وتقنياته التربوية ، وشكله ، وكشافه ، وأسئلته التقويمية) ؟

(٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي تعزى لمتغير : الجنس ، الخبرة ، المؤهل العلمي ، التخصص ، مكان المدرسة ؟

فرضيات الدراسة :

لقد انبثقت عن السؤال الرئيس الثاني للدراسة الفرضيات الخمس الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، تعزى إلى متغير الجنس .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير التخصص.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير مكان المدرسة .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة في مواكبتها للمنهاج الفلسطيني الأول بخطته الوطنية ومواكبتها للسنة الدراسية التي يخرج فيها منهاج الصف السابع الأساسي ليطبق في المدارس الفلسطينية . فنتائج هذه الدراسة توضح مدى ملاءمة كتاب التربية الإسلامية لطلبة الصف السابع ، والوقوف على جوانب القوة والضعف فيه ، حيث أنها سترشد القائمين على تطوير المناهج بضرورة مراعاة ما جاء فيها من توصيات .

كذلك ستعود هذه الدراسة بالفائدة على كل من له علاقة بكتاب التربية الإسلامية للصف السابع وخاصة المعلم والمتعلم والمتخصصين في المناهج والمشرفين التربويين .

كما تعكس هذه الدراسة وجهة نظر القائمين على تدريس الكتب المقررة والمهتمين بالمناهج المدرسية . فالمعلمون هم الأساس للحكم عليه . وفي الوقت نفسه تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين التي تتعلق بتقويم كتاب التربية الإسلامية الجديد للصف السابع الأساسي ، بعد تطبيقه قبل عام واحد فقط في المدارس الأساسية الفلسطينية . لذا فإنه يمكن الاستفادة من نتائجها والأخذ بتوصياتها للوصول إلى منهاج فلسطيني أفضل .

حدود الدراسة :

الحد الزمني : طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م .

الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس .

الحد الشخصي: اختيرت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م .

مصطلحات الدراسة :

المؤهل العلمي: ويقصد به الدرجة العلمية التي حصل عليها المعلم سواء كانت دبلوم كليات مجتمع (معهد معلمين) أو بكالوريوس فأعلى .

سنوات الخبرة: هي مجموع السنوات الدراسية التي قضاها المعلم/ة أو شغل فيها وظيفته التعليمية بصرف النظر عن تخصصه أو المواد التي قام بتدريسها.

سنوات تدريس المادة: هي السنوات التي قام خلالها المعلم/ة بتدريس مادة التربية الإسلامية بالذات لأي صف كان سواء أكان هذا الصف أدنى أو أعلى من الصف السابع الأساسي بصرف النظر عن تخصصه أيضاً .

التقويم : هو الإصلاح والتعديل والتغيير في ضوء التقدير أو التقييم ، فهو يصوب ويصحح بعد إعطاء القيمة الكمية أو النوعية للشيء . ويقصد به في هذه الدراسة الحكم على كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية لذلك الصف ووضع توصيات للإصلاح أو التطوير أو التعديل .

التقييم : كلمة تعني إعطاء قيمة للشيء والحكم عليه دون تصويبه .

المنهج المدرسي: هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتقييم ، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه ، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها ، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية ، وتقويم مدى تحقق ذلك لدى المتعلم (سعادة وإبراهيم ، ١٩٩٧) .

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

- كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي
- مقدمة
- مفهوم التقويم ومفهوم التقييم
- مبادئ عامة في التقويم
- أغراض التقويم
- مجالات التقويم
- أنواع التقويم
- الذي تعمل هذه الدراسة على تقويمه

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي

بدأ تدريس هذا الكتاب في مدارس فلسطين منذ العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م ويتكون من جزأين معهما كتاب منفصل للتلاوة والتجويد للصف نفسه ، ويطبق الجزء الأول منه في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي في المدارس ، ويغلف الجزء الأول منه بغلاف أخضر اللون عليه صور زخرفية لكتابات من بعض آيات القرآن الكريم على شكل قبة. وقد قام على تأليفه كل من : الدكتور مصطفى محمود أبو صوي "منسقاً" وعلي يوسف أبو زيد، ورقية زياد القاسم ، وتميم سالم شبير ، وبركات فوزي القصراوي.

وقد قال المؤلفون السابق ذكرهم أن كتاب التربية الإسلامية يهدف إلى تعريف الطلبة تعاليم دينهم، وعقيدتهم التي تساعدهم على فهم الكون الذي يعيشون فيه ، ويبصرهم بوظيفتهم في هذه الحياة، وهي عبادة الله عز وجل، كما يهدف الكتاب إلى تزويد الطلبة بالقدر الضروري من المعارف الإسلامية في العقيدة والقرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة، والأخلاق والفكر والتهديب، معتمداً في ذلك على نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وما صح من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، من أجل ترسيخ المعرفة بأصول الدين الإسلامي عقيدة وسلوكاً، انسجاماً مع الأهداف التربوية التي ترمي إلى تنمية وعي النشء بالانتماء إلى الإسلام وحضارته وقيمه التي تركز على الاعتدال، دون إفراط ولا تفريط، مع مراعاة المستوى العمري، والقدرات الذهنية لطلبة هذا الصف".

ويتكون الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي الفلسطيني من أربع وحدات دراسية تحتوي على واحد وعشرين درساً. الوحدة الأولى منه هي وحدة القرآن الكريم وعلومه ، وتشتمل على سبعة دروس منها درسان حول القرآن الكريم إحداهما في العهد النبوي والآخر في عهد الخلفاء الراشدين والخمسة دروس الأخرى من وحدة القرآن الكريم هي عبارة عن تقسيم لآيات سورة يس من القرآن الكريم (٧٣) آية على خمسة دروس يطلب من الطالب معرفة تفسيرها وحفظها غيباً، وفي هذه الدروس نجد عنوان الدرس وشرحه وبعض الزوايا مثل زاوية نشاط بيتي، وأفكر، والتقويم، وهل تعلم، وأتعلم، ونشاط صفّي، وأسنتج . وكذلك عموداً جانبياً فيه معاني بعض المفردات الصعبة على فهم الطلبة.

أما الوحدة الثانية وهي وحدة العقيدة الإسلامية فتشتمل على خمسة دروس تدور حول حاجة الناس للرسول ومعجزات هؤلاء الرسل والإعجاز القرآني بأنواعه وأسباب انتشار الإسلام العظيم وفضل الإسلام على البشرية جمعاء.

ويرى المتمعن في الدروس أنها قد ابتدأت بالعنوان ثم الشرح واشتملت على زوايا متعددة كالسابق في الوحدة الأولى يطلب فيها من الطلبة أن يقوموا ببعض الأعمال الصفية وبعض الأعمال البيتية كنشاط بيتي وفي كل وحدة نجد أنشودة هادفة معبرة.

وأما الوحدة الثالثة من الكتاب فتشتمل خمسة دروس أيضا منها بناء المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، ومؤاخاة الرسول صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وتنظيم الرسول صلى الله عليه وسلم للعلاقة بين المسلمين وأهل الكتاب في المدينة بكتابة الوثيقة، ونبذة عن حياة بعض صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسهم أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه الملقب بأمين الأمة، وأم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وعن أبيها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان مكانتها وفضلها.

وأما الوحدة الرابعة من الكتاب فاشتملت على أربعة دروس منها اختيار الإنسان لأصدقائه وكيفية ذلك وواجب الصديق نحو صديقه، وخلق فاضل من أخلاق الإسلام العظيم هو الإيثار ويليهِ خلق مذموم بين المسلمين ألا وهو الغيبة والنميمة مستشهداً على كل خلق منها بآيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة، والدرس الأخير هو درس الاحتشام والزينة للذكر والأنثى مبيناً الحدود المعقولة في الزينة والعورة.

أما الجزء الثاني من الكتاب والمطلوب تدريسه في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي فيشتمل على أربع وحدات دراسية تم توزيعها كالاتي:

الوحدة الأولى: هي وحدة القرآن الكريم وعلومه والتي اشتملت على بقية آيات سورة يس وبعض الآيات حول صفات عباد الرحمن من سورة الفرقان وقصة سيدنا نوح عليه السلام مع قومه من آيات سورة هود في درسين متتابعين يطلب من الطالب فهم تفسيرها وحفظها غيباً. وكغيرها من الدروس، اشتملت على الشرح، ومعاني بعض المفردات الصعبة

ونشاط بيئي، وتقويم لكل درس، وأتعلم، وهل تعلم، ونشاط صفي، وأفكر، واستنتج، كزوايا مهمة تحت الطلبة على التفكير والإثارة.

وأما الوحدة الثانية منه فاشتملت على تعريف بالسنة النبوية الشريفة لغة واصطلاحاً وبيان واجب المسلم تجاه السنة، وكان الدرس الذي يليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم، وبيان راوي الحديث وشرحه ومعناه، وحديث آخر في درس بعده حول الحرص على صلاة الجماعة وحكمها وفضلها، ودرس آخر عن الجليس الصالح والجليس السوء، وميزة الأخلاء والأصدقاء الجيدين، وفائدة الصحبة الصالحة وآدابها، ودرس آخر عن الإسلام والعمل بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث شجع الإسلام على العمل وجعله عبادة، كما حرم الإسلام في حديث آخر في الدرس الذي يليه تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال وبيان تفضيل الله للرجال على النساء.

وأما الوحدة الثالثة فاشتملت على سبعة دروس في الفقه الإسلامي أولاها عن صلاة الجنابة حكمها وكيفيةها وفضلها وفائدتها والفرق بينها وبين باقي الصلوات، وصلاة الاستسقاء في درس آخر مفهومها وكيفيةها، وسننها ووقت استحبابها، وصلاة المريض في درس آخر مع ضرورة الحفاظ على الصلوات جميعها وبيان كيفيةها، وشروط صحتها، وفي درس آخر بيّن المؤلفون فيه معنى التطوع في العبادات، والنوافل للصلاة، والصيام، والزكاة، والحج وحكمة مشروعية التطوع في العبادات.

وفي درس فقهي آخر عنوانه الزكاة ذكر فيه المؤلفون تعريف الزكاة وحكمها والأموال التي تجب فيها الزكاة وحكم مانع الزكاة وفوائد الزكاة وحكمة مشروعيةها في المجتمع الإسلامي، ودرس آخر عنوانه البيع عرض أركان البيع وشروط انعقاد البيع منها شروط العاقد وشروط الصيغة وشروط المعقود عليه "السلعة" وشروط الثمن، وذكر أيضاً شروط صحة البيع وأخلاقيات البيع، وفي درس آخر عنوانه أخلاق التاجر المسلم ذكر الضوابط التجارية التي على التاجر المسلم الالتزام بها منها: الصدق في إنفاق السلعة والأمانة مع الآخرين في التعامل واجتناب الغش حتى لا تضلل المشتري ووجوب عدم الاحتكار والسماحة والتيسير على الناس في البيع والشراء والمقاضاة وعدم المماطلة في السداد من الغني القادر على السداد .

أما الوحدة الرابعة في الجزء الثاني من الكتاب فهي وحدة الفكر والتهديب التي تألفت من أربعة دروس كان أولها درس الدعاء حيث ذكر معنى الدعاء وتعريفه وفضل الدعاء وشروط الدعاء وآداب على الداعي أن يتحلى بها. والدرس الذي يليه عنوانه الإسلام والبيئة حيث عرّف البيئة المحيطة بالمسلم وذكر أن العالم يواجه مشكلتين في البيئة: المشكلة الأولى هي التلوث البيئي للماء والهواء والتربة وذكر أسباب ذلك. والمشكلة الثانية هي الاختلال في التوازن البيئي منها "استنزاف المياه العذبة وقطع الغابات وصيد الحيوانات التي تعتبر من أنشطة الإنسان على الأرض وذكر توجهات الإسلام في الحفاظ على البيئة منها الاعتدال وعدم الإسراف، والنهي عن الإفساد في الأرض، وزراعة الأرض ، والمحافظة على المصادر الطبيعية من التلوث، والدعوة إلى النظافة ، ودرس آخر عن قيمة الوقت في حياة المسلم وأن الوقت أغلى نعم الله على الإنسان ويحرم على الإنسان تضييع وقته فيما لا يفيد بل يستغله في الخير والمفيد له ولمجتمعه مثل قراءة القرآن والألعاب الرياضية والمطالعة ومشاهدة البرامج المفيدة . والدرس الأخير عنوانه الإسلام والفنون حيث بين بعض جوانب الجمال في الحيوانات والسماء وحدائق ذات بهجة في الأرض، وقد بين حكم الإسلام في بعض أنواع الفنون منها نحت التماثيل للإجلال والتقديس التي حرّمها الإسلام ، والرسم والتصوير وشرعية الصور الفوتوغرافية وعدم حرمتها إلا إذا كانت مخالفة لعقائد الإسلام وآدابه وشرائعه وحكم الإسلام في الغناء وأن منه المباح الذي يجب أن لا يسرف فيه المسلم فالعمر قصير والواجبات كثيرة، والشعر المدافع عن الإسلام وعن الأوطان لا الشعر الذي فيه نشر للأخلاق الفاسدة.

كل هذه الدروس قد اشتملت على ما سبق ذكره من زوايا متعددة مثل نشاط بيتسي، ونشاط صفى، وأفكر، والتقويم، وهل تعلم، وأتعلم، واستنتج، مع بعض الاختلافات البسيطة فيها إلا أن الملاحظ على أسئلة التقويم لكل درس أنها كانت شاملة لمادة الدرس ومتنوعة من حيث الصياغة ففيها الأسئلة الموضوعية مثل أجب بنعم أو لا، أو اختيار من متعدد، وتكملة الفراغ بما يناسبه، وأسئلة أخرى مقالية مثل أذكر، وعلل، ووضح، واستنتج، وأشرح هذه العبارة، وعرّف ما يلي، واكتب دليلاً على ما يلي، هذا الأمر جعل التقويم يمتاز بالتشويق والشمولية والإثارة والواقعية وقياس ما يراد قياسه في كل درس ، هذا مع العلم أن كل درس من الدروس السابقة الذكر قد دعمت بآيات من القرآن الكريم تناسب موضوع كل درس

وأحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم داعمة ومبينة وشارحة وموضحة للدرس أيضاً، وقد كان الدرس يعرض على ورقة بيضاء مطبوع فيها بالخط الأسود الواضح والعنوان يختلف من حيث الحجم والشكل في حين كانت الزوايا المكملة للدرس المذكورة سابقاً - قد عرضت في أرضية خضراء فاتحة لكي تتميز عن موضوع الدرس إذ هي موضحة وداعمة ومكملة لموضوع الدرس.

لقد تكون الجزء الأول **الكتاب** من أربع وحدات دراسية هي وحدة القرآن الكريم وعلومه ووحدة العقيدة الإسلامية ، ووحدة السيرة النبوية الشريفة ووحدة الأخلاق والسلوك ، وكان عدد صفحاته (١٠٧) صفحة يشتمل على (٢١) درساً وفيه تمهيد ومقدمة وقائمة بالمحتويات وأخرى بالمراجع وصفحة ممن ساهموا وأشرف وشارك في أي عمل يساعد في إخراج هذا الكتاب كذلك كان عدد دروس وصفحات الجزء الثاني مماثلاً تماماً.

ومن الجدير ذكره أن كتاب التلاوة والتجويد ينفصل عن كتاب التربية الإسلامية إذ هو يتكون من (٧٥) صفحة تشتمل على التمهيد والمقدمة وعدد دروسه (٢٥) درساً منها (٥) دروس لسورة الصافات ودرسان لسورة الجن ودرسان لسورة الحاقة و (٣) دروس لسورة المجادلة و (٤) دروس لسورة الحديد و (٣) دروس لسورة النجم و (٦) دروس لسورة طه.

لقد اشتمل كتاب التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي على أحكام المد بأنواعه وأقسامه وفروعه، المد الطبيعي والمد الفرعي حيث ذكر قسمي المد الفرعي القسم الأول المدر بسبب الهمز (البدل ، المتصل، المنفصل) والقسم الثاني المد بسبب السكون (العارضنة للسكون، اللين اللازم) وذكر أيضاً مد الصلة وبعض علامات الترقيم مثل الصفر المستدير والصفر المستطيل معناهما والوقف على التتوين.

ويركز كتاب التلاوة والتجويد على أحكام التجويد فقط ، دون شرح الآيات مع توضيح معاني بعض المفردات الصعبة، وقد عرض بالرسم العثماني للسهولة في توحيد الخط مع المصحف وفهم معاني المفردات وتضييق الأحكام على الآيات علماً أن المؤلفين هم: محمود عبد الكريم منها "منسقاً" ، وطارق مصطفى حميدة، وبركات فوزي القصرأوي.

مقدمة :

إنّ عملية تقويم الكتاب المدرسي عملية ضرورية تملئها اعتبارات ثلاثة هي:

١- أن الكتاب المدرسي أداة تعليمية مهمة ، وهذه الأداة ينبغي أن تكون جيدة وصالحة في يد المعلم والطالب على حد سواء ، كما أن التقويم وسيلة نعرفنا بهذه الجودة والصلاحية ، وأنه سبيل تميتهما بعد ذلك .

٢- إن عملية تأليف الكتب المدرسية عملية تنافسية في كثير من الأقطار ، لا سيما تلك التي تطرح الكتب المدرسية كمسابقة بدلاً من التكليف الرسمي.

٣- إن العصر الذي نعيش فيه عصر تغير سريع ، وعصر تقدم في العلوم الطبيعية والرياضية والاجتماعية بصورة لم يسبق لها مثيل ، وأن التغير والتقدم يقتضيان على الدوام إعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها .

ويعتبر الكتاب المدرسي من أهم هذه العناصر ، وعملية إعادة النظر والمراجعة والتعديل جزء أساسي من عملية التقويم .

مفهوم التقويم ومفهوم التقييم :

هناك كلمتان متشابهتان يخلط المعلم والطالب بينهما وهما : التقييم والتقويم التربويان ، فالتقييم التربوي : كلمة تعني إعطاء قيمة للشيء . أما التقويم فهو تعديل أو تصويب ما اعوج من الشيء بعد إعطاء قيمة كمية أو نوعية له (سعادة ، ١٩٩٠) .

وكانت دروزة (١٩٨٧) قد أشارت إلى أنه لا بد من التطرق إلى الفرق بين عملية التقييم وعملية التقويم ، فعملية التقييم تتناول تمييز تحصيل المتعلم وإنجازه ، ثم الحكم عليه بالنجاح أو الفشل في ضوء معايير صادقة وموضوعية . أما عملية التقويم فتعكس معنى الإصلاح والتعديل والتغيير بالإضافة إلى التثمين .

وقد بين عوده (١٩٩٩) أن التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها . وهناك عملية أخرى ترافق عملية التقويم وهي عملية التقييم بمعنى (Valuation) والتي تعني قيمة الشيء أو بمعنى التثمين (Valuing) حيث تعتمد قيمة الشيء على مدى وفائه بالحاجات .

وأكد السكران (١٩٨٩) على أن التقويم يعتبر جزءاً أساسياً في العملية التربوية ، يؤثر ويتأثر بالمنهاج ويتيح فرصة جيدة للمعلم والتلاميذ للاشتراك في الأنشطة التربوية التي تساعد على تحقيق التعلم الأمثل ، وإلقاء الضوء الكامل على الصعاب والمشكلات التي تواجههم ، لبيان جوانب القوة ونقاط الضعف ، فيؤدي في النهاية إلى تدعيم جوانب القوة ومعالجة نقاط الضعف ، وبذلك يكون التقويم أداة مهمة من أدوات تحسين المنهاج .

وأشار هندي ورفاقه (١٩٩٩) إلى أن عملية تقويم المنهاج لا ترمي إلى تشخيص الواقع فقط ، أي معرفة نقاط القوة والضعف ، وإنما ترمي أيضاً إلى تعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف وتلافيها ، مما يكفل صلاحية ذلك المنهاج لتحقيق الأهداف المنشودة منه بأحسن صورة ممكنة . فبعمليتي التقييم والتقويم نستطيع أن نعرف مدى نجاح المنهج أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي وضع من أجل تحقيقها .

مما سبق نرى أهمية عمليتي التقييم والتقويم في العملية التربوية التعليمية والتي من أهم أهدافها إخراج الكتاب المدرسي الذي يستخدمه الطالب والمعلم ، ويلزم الطالب في بيته وفي مدرسته فيبقى إلى جنبه دائماً يستفيد منه .

مبادئ عامة في التقويم :

- تعتمد عملية التقويم على عدة مبادئ لا بد من مراعاتها أو الانتباه إليها أو الاهتمام بها ، حتى تكون فعالة وتؤدي إلى اتخاذ قرارات صائبة . ولعل أهم هذه المبادئ ما يأتي :
- ١- ضرورة تحديد الغرض من التقويم أو تعريف ما نريد أن نقومه .
 - ٢- الاهتمام باختيار وتطوير أدوات التقويم المناسبة للغرض من التقويم .
 - ٣- ضرورة وعي المقوم أو فريق التقويم بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية التقويم .
 - ٤- الوعي بخصائص عملية التقويم التي يتمثل أهمها في الشمولية ، والاستمرارية ، والتوازن .
 - ٥- التأكد من أهمية البرنامج الذي يتم تقويمه ووضوح خطة التقويم والالتزام بأخلاقيات عملية التقويم (عوده ، ١٩٩٩) .

أهداف التقويم وقراراته:

- يستعمل التقويم في التربية لتحقيق أهداف متعددة يتمثل أهمها في الآتي :
- ١- القيام بعمليات التخطيط التربوي .
 - ٢- قبول الطلبة وتصنيفهم في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة .
 - ٣- إجراء عمليات الإرشاد والتوجيه .
 - ٤- تطوير عملية التدريس وتحسينها .

وعلى أساس الأحكام التي يتم التوصل إليها عن طريق التقويم ، فإن قرارات مهمة تتعلق بجوانب متعددة في العملية التربوية ومن بينها :

- تغيير أسلوب التدريس أو تعديله .
- إعادة تنظيم مادة الدرس .
- تطوير المنهاج أو تعديله .
- تعديل الأهداف لتصبح أكثر قابلية للتحقيق .
- إعادة تنظيم العلاقات الإدارية التربوية .
- رفع مستوى المعلم العلمي والمهني .
- تعديل الكتاب المدرسي أو تطويره أو تحديثه (الظاهر ورفاقه ، ١٩٩٩) .

مجالات التقويم :

- تشمل عملية التقويم جميع جوانب العملية التربوية ، وفيما يأتي أهم هذه الجوانب :
- ١- تقويم الأهداف التربوية العامة .
 - ٢- تقويم المنهاج المدرسي .
 - ٣- تقويم الكتاب المدرسي من حيث :
 - هل تم إخراجها بطريقة شيقة وواضحة ؟
 - هل كانت مادته ملائمة لمستوى المتعلمين ؟
 - هل تناسب مادته الأهداف المتوقع تحقيقها ؟
 - هل تكاليف طباعته وإخراجها معتدلة ؟
 - ٤- تقويم الناتج التربوي .
 - ٥- تقويم الإشراف التربوي .
 - ٦- تقويم التشريعات التربوية .
 - ٧- تقويم التنظيم والإجراءات الإدارية التربوية .
 - ٨- تقويم المعلم .
 - ٩- تقويم الوسائل التعليمية .
 - ١٠- تقويم العلاقة بين المدرسة والمجتمع .
 - ١١- تقويم اقتصاديات التعليم .
 - ١٢- تقويم الطالب .
 - ١٣- تقويم عملية التقويم (الظاهر ورفاقه ، ١٩٩٩).

أنواع التقويم أو تصنيفاته المختلفة:

- لقد ذكر عودة (١٩٩٩) عدداً من أنواع التقويم أو تصنيفاته المختلفة كالآتي :
- ١- تصنيف عملية التقويم حسب التوقيت الزمني في العملية التدريسية ومنها الآتي :
 - أ- التقويم القبلي .
 - ب- التقويم التكويني أو البنائي أو التشكيلي.
 - ج- التقويم التشخيصي .
 - د- التقويم الختامي .

٢- تصنيف عملية التقويم حسب نوع المعلومات التي يتم جمعها ، حيث تصنف في فئتين هما :

- أ-التقويم الكمي .
- ب-التقويم النوعي .

٣- تصنيف عملية التقويم حسب الشمولية ونوع البرنامج المقوم ، ويتضمن هذا التصنيف فئتين هما :

- أ-التقويم الشامل أو المكبر .
- ب-التقويم الجزئي أو المصغر .

٤- تصنيف عملية التقويم حسب الطرف المقوم ، حيث يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي :

- أ-التقويم الذاتي (الداخلي) .
- ب-التقويم المستقل (الخارجي) .
- ج-التقويم متعدد الأطراف (داخلي - خارجي) .

٥- تصنيف عملية التقويم حسب المرحلة في البرنامج المقوم ، إذ يمكن تصور ثلاث مراحل في أي برنامج تقويم تتمثل في الآتي:

- أ-المدخلات .
- ب-العمليات .
- ج-المخرجات .

٦- تصنيف عملية التقويم حسب نوع المحك في الحكم على فعالية برنامج ، ويمكن

- تصنيف هذه المحكات في فئتين :
- أ-المحكات الجوهرية (الداخلية) .
 - ب-المحكات الشكلية (الخارجية) .

- ٧- التصنيف حسب نموذج التقويم ، وأهم نماذج هذا التصنيف :
- أ- نماذج بلوغ الهدف مثل نموذج تايلر ، ونموذج هاموند .
 - ب- نماذج أحكام المحكات الداخلية مثل نموذج بترسون .
 - ج- نماذج أحكام المحكات الخارجية مثل نموذج سكرين ، ونموذج ستيك .
 - د- نماذج تسهيل القرارات مثل نموذج ستفليم ، ونموذج ألكن ، ونموذج بروفيس .

- ٨- التصنيف حسب الغرض من التقويم : وأهم هذه الأغراض :
- أ- التقويم لأغراض تعديل الخطط الدراسية والبرامج التدريسية مثل طرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والكتب المدرسية .
 - ب- التقويم لأغراض التخصص (علمي ، أدبي ، تجاري) .
 - ج- التقويم لأغراض التعيين أو القبول .
 - د- التقويم لأغراض التنبؤ والكشف عن الاستعداد .
 - هـ- التقويم لأغراض فرز المعاقين عقلياً أو ضعاف العقول عن ضعاف التحصيل .
 - و- التقويم لأغراض إرشاد وتوجيه الطلاب تربوياً ومهنياً .
 - ع- التقويم لأغراض رصد العلامات وإصدار الشهادات المدرسية .
 - م- التقويم لأغراض التواصل بين البيت والمدرسة .
 - ت- التقويم لأغراض استكشافية في عملية التدريس .
 - ث- التقويم بغرض إثارة الدافعية .
 - س- التقويم لتوفير بيانات ومعلومات لإجراء البحوث والدراسات التربوية .
 - ش- التقويم لأغراض التعلم .

الذي تعمل هذه الدراسة على تقويمه :

تشمل عملية التقويم في العادة عناصر المنهاج الأربعة وهي (الأهداف ، المحتوى ، الوسائل والأساليب ، التقويم) ، ولكن في هذه الدراسة قام الباحث بتقويم جزء من المحتوى الكبير للمنهاج ولمرحلة معينة ولمادة دراسية محددة يتمثل في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع من وجهة نظر المعلمين في النسخة التجريبية لهذا الكتاب من المنهاج الفلسطيني الجديد .

ويقصد بالمحتوى التعليمي جميع الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأحداث والشخصيات والمبادئ والقوانين التي تشكل في مجموعها ثقافة المجتمع المعين ، بحيث يتم وضع هذه الثقافة في محتوى تعليمي يطلق عليه اسم المواد الدراسية كاللغة والحساب والدراسات الاجتماعية والدين والتي تعمل على تحقيق أهداف ذلك المجتمع (تصميم التدريس، جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٥) .

وينبغي أن يخدم هذا المحتوى العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة ، لذا فإن على مصمم التدريس أن يهتم به جيداً ، علماً بأنه يتكون - من وجهة نظر جيلفورد - من العناصر الآتية :

- ١- الصور وتمثل الجانب الحسي المادي من المحتوى التعليمي كالأشكال والخرائط والرسوم.
- ٢- الرموز وتمثل الجانب المجرد من المحتوى التعليمي كالحروف والأرقام .
- ٣- المعنى أو الفهم وهو ما يستنتجه المتعلم ويدركه من خلال التفاعل مع المحتوى التعليمي الذي يتضمن الصور والأشكال والرموز .
- ٤- السلوك وهو ما يدركه المتعلم ، وما يمارسه من مواقف اجتماعية وقيم خلقية واتجاهات ، وهذا السلوك الاجتماعي أطلق عليه ثورنديك اسم الذكاء الاجتماعي .

ويهتم المحتوى التعليمي الحديث بالتدرج مع التلاميذ بطريقة تجعلهم يتعلمونه بطريقة شيقة وذات فائدة علمية ، لا يهمل هذا المحتوى أي فرع من فروع المعرفة .

وأصبح اختيار المحتوى التعليمي يتم على أساس مستوى نمو الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم وحاجاتهم وحاجات المادة الدراسية أو المهمات التعليمية ، كما أصبح المحتوى مبنياً على الاستعداد القبلي المفاهيمي للمتعلم ، وعاملاً على ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة . (جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٥) .

وهنا ، فإنه لا بد من التمييز بين أمرين هما : إدخال تحسينات على المنهج ، وتغيير المنهج . فإدخال تحسينات على المنهج معناه تعديل أو تغيير بعض جوانبه دون تغيير التصورات الأساسية أو التنظيمية ، فالتحسين عبارة عن توسيع المنهج وتنظيمه ، أما تغيير المنهج فيعتبر مشكلة مختلفة ، ذلك لأنه يتطلب تغيير الأهداف والوسائل التي تحقق هذه

الأهداف من أفكار متصلة بالمحتوى ، وتتابع عناصر هذا المحتوى . كما أن تغيير المنهج أيضاً يتطلب إحداث تغيير في الجوانب المعرفية والانفعالية التي تشعر الفرد بما هو مهم ، بحيث ينفعل بالأهداف، ويتفاعل معها، وتتوافر لديه الدافعية لتحقيقها (هندي ورفاقه، ١٩٩٩).

ويتم اختيار المحتوى التعليمي بناء على ثقافة المجتمع وحاجاته المهنية ومتطلبات التنمية . فمن أول يوم وجدت فيه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية قامت مباشرة بتغيير المنهاج المعمول به في الأراضي المحتلة من فلسطين حيث بينت أنها تطرح قضية المنهاج الفلسطيني من منظور شمولي ، يتعدى تعداد المباحث المدرسية ، أو إضافة مواد أو حذفها أو إعادة صياغتها ، ولهذا فإن التخطيط لإعداد منهاج بنوعية جيدة ومتميزة هي عملية متعددة الأبعاد ، وهي مشروع وطني ذو بعد فني ، وهي أيضاً قضية ديمقراطية تعي الماضي وتعرف الحاضر وتستشرف المستقبل (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، ١٩٩٨) .

فمن المعروف أن الكتاب المدرسي يعد أحد العناصر الرئيسية والمهمة التي تلعب دوراً بارزاً في تنفيذ المنهج ، حيث أنه لا غنى للمعلم عن هذا الكتاب ، لأنه يعتبر ركيزة أساسية للمنهج الشامل ، فلا يتمكن المعلم من الاستغناء عنه واستبداله بمجموعة من المحاضرات يقوم بنفسه بإعدادها وسردها في تتابع مستمر أمام التلاميذ ، فالتعليم الفعال يقتضي ضرورة توافر كتب مدرسية في أيدي التلاميذ لإفساح المجال أمامهم للعمل الفردي المستقل ، وخاصة بعد تخطي مرحلة إتقان القراءة والكتابة (هندي وآخرون ، ١٩٩٩) .

إن الكتاب المدرسي هو أحد الأركان الرئيسية التي يستند إليها المنهج ويشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيها أن تكون الأداة - أو إحداهما - التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدد مسبقاً.

وبما أن الكتاب المدرسي يكون متوافراً لدى جميع الطلاب ، فإنه يأتي ليسد النقص في المكتبة المدرسية التي لا تحتوي في معظم الأحوال على المصادر والمراجع الرئيسية

اللازمة لتنفيذ المنهج ، كما أن كثيراً من المعلمين ليست لديهم القدرة على إعداد المذكرات والمحاضرات المختلفة ، وعلى ذلك فالكتاب المدرسي هو المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ معلوماته أكثر من غيره من المصادر ، فضلاً عن أن الكتاب هو الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في إعداد دروسه قبل المباشرة بتنفيذ هذا الدرس داخل حجرة الدراسة .

والكتاب المدرسي هو الذي يحدد لتلاميذ كل مرحلة ما يدرسونه من كل مادة ، من حيث الحجم ومن حيث النوع . وهو يذهب في هذا الباب إلى درجة تفوق مذهب المنهج المدرسي المقرر ، لأن المنهج ما هو إلا رؤوس موضوعات يمكن أن يختلف في تفسيرها والتقدير المطلوب من كل منها ، أما الكتاب المدرسي فهو الذي يبسط العنوان ويحدد ما يندرج تحته اتساعاً وعمقاً .

وقد أصبح الكتاب المدرسي مطالباً بالتوفيق بين نوعية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ أي التوفيق بين القديم من المعلومات والحقائق - وهذا يتمثل في الركائز الأولى للمعرفة - وبين ما يصل إليه العلم من جديد ومستحدث . (الوكيل ، ١٩٨٢) .

وأوضح الكتاني (١٩٨٨) أن هناك من يعتبر الكتاب المدرسي مجرد مرجع اختياري يدخل في جملة الوسائل التي يستعملها المعلم ، وأن على المعلم تحضير مادته من مختلف المراجع والاستعانة بشتى الوسائل لأن الغاية تربوية محضة ، لا تلقينية . وهذه النظرية تتيح من الحرية للمعلم أكبر مما تتيحه النظرية الأولى ، لأنها تهتم أكثر بواقع التلميذ ومستواه الاجتماعي والعقلي . وهناك من يعتبر الكتاب المدرسي منهجاً ملزماً للمعلم ، لا يتحرك إلا في إطاره ، ولا يتصرف إلا بوحى منه ، وحسب ما يتيحه الكتاب نفسه ، وأنه لا مجال للمعلم أن يبتعد عن خطواته وملخصاته وتطبيقاته . وهذه النظرية تعتبر المعلم مجرد أداة للتلقين ، وتسعى في الوقت نفسه لتوحيد التكوين وتوحيد التلقين وتوحيد المنهج .

وقد قام سعادة وإبراهيم (١٩٩٧) بتعريف الكتاب المدرسي على أنه : "الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة لأنه يتم تقديمها للمتعلم في شكل مكتسب أو مرسوم أو مصور ، تلك الخبرات التي تسهم في جعل المتعلم قادراً على بلوغ أهداف المنهج المحددة

سلفاً " ، كما تم توضيح أهمية الكتاب المدرسي في أنه :

- ١- يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والتركيز .
- ٢- يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم في تأكيد المتعلم لفهمه لمحتوى الدرس (الموضوع) وتطبيقه للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي .
- ٣- يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه ، مما يساعد على إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم .
- ٤- يسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي الناقد والإبداعي لدى المتعلمين .
- ٥- يمكن من خلال معالجته للمادة العلمية بشكل مؤثر أن يكسب المتعلمين اتجاهات وقيماً وميولاً مرغوباً فيها . (سعادة وإبراهيم ، ١٩٩٧)

ولقد تساءل الكتاني (١٩٨٨) ماذا يمكن أن يحدث لو أنه لم يكن هناك كتاب مدرسي موحد في سائر المدارس الوطنية في مادة التربية الإسلامية أو مادة التاريخ أو مادة الأدب العربي ؟ إن المقررات لا تكفي لإعطاء الفكرة العامة عن المادة ومحتواها، ولكن فلسفة التوجيه التربوية والمعرفية تكمن في تفاصيل المادة المقررة وطريقة تركيبها ومنهج تدريسها والرؤية العامة التي ينظر منها إلى كل ظواهرها .

ويمثل المعلم العمود الفقري للدرس وهو أساس العملية التعليمية إذ أنه يهيئ ويقدم ويوضح ويراقب ويشجع ويحرك ويجعل التلاميذ يبحثون ويفهمون ويستظهرون ويطبّقون ، إلا أنه لا يمكنه أن يقول كل شيء وأن يكتب كل النصوص على السبورة أو أن يحضر جميع الصور والرسوم والخرائط والبيانات الضرورية ، ولا يمكنه أن يصاحب كل تلميذ لمنزله ليذكره بما قيل خلال الدرس ، وليعطيه الشروح الإضافية ويمكنه من تطبيق ما تعلمه ، ويكون رهن إشارته في كل وقت وحين.

والكتاب هو الذي يضمن هذا القسط الموحد من المعلومات الوافرة لجميع المتعلمين ، وقد أخذ دور الكتاب يتقلص نسبياً في عدد من الدول التي أصبحت تعتمد على الإعلاميات والحاسوب داخل القسم ، بل أصبح الكتاب مهمشاً عند بعض الجهات ، ولكن إلى الوضع الفلسطيني فإن الأهداف والحاجات الملحة تجعل من الصعب الاستغناء عنه أو تعويضه نهائياً بوسائل أخرى نتمنى تعميم استعمالها داخل أقسامنا ولكنها على كل حال لن تعوض الكتاب أو تغني عنه بالمرّة ، مما يبقي الكتاب المدرسي عنصراً من العناصر الجوهرية للنظام التعليمي الفلسطيني ومحط اهتمام كل المهتمين في العملية التربوية .

وأكد (عبد الوهاب، ١٩٨٨) أيضاً أنه إذا كانت الغاية هي فهم ما في الكتاب والتشبع بما فيه من معلومات ، فإن الكتاب يبقي وسيلة يهدف منها المتعلم إلى توسيع معلوماته واكتساب نوع من الاستقلالية في التنقيف والتكوين ، ولهذا الهدف فهو يتطلع إلى كتاب يسهل استعماله من حيث تنظيم الفهرس وتقديم العناوين واختيار أحجام الحروف وأنواعها ، والألوان واستغلالها ، والبياض بين الفقرات أو الدروس ، والتميز بين الأجزاء التي يتم تدريسها داخل أسوار المدرسة وتلك الأجزاء المخصصة للدراسة الفردية في البيت ، وإخراج الصور والرسوم والبيانات ، حتى تسهل ليس فقط قراءة القطعة ، بل أيضاً قراءة الصورة ذاتها (المجلة التربوية ، ١٩٨٢) .

وأوضح (بوشوك، ١٩٨٨) أنه لكي يحقق الكتاب المدرسي بلوغ هذه المقاصد والأغراض ، فإنه يجب بالإضافة إلى اشتماله على مجموعة من شروط المحتوى ، أن يتضمن أيضاً الشروط الشكلية مثل وضوح الطباعة ، والمراجعة المستمرة ، والخلو من الأخطاء ، والتنوع في الألوان ، وإدماج بعض الصور التوضيحية لأنه تبيين أن وسائل الإيضاح لا تثير الصغار فقط وإنما تثير الراشدين أيضاً . (المجلة التربوية ، ١٩٨٢)

وأشار (الحلو، ١٩٨٨) إلى أن البرامج والمقررات تخضع لتصورات قبلية مسبقة هي التي تقرر مصير الكتب المدرسية وهي ما يمكن أن نصطلح عليه بالسياسة التعليمية . إنها تصورات يُفترض في متصورها نوع من الاكتمال تكويناً وسلوكاً (المجلة التربوية ، ١٩٨٢) .

لقد تميزت هذه الدراسة عن سابقتها بأمر عدة كان منها :

١- كانت الدراسات السابقة لمناهج سابقة منها المنهاج الأردني المطبق عندنا في الضفة الغربية والمنهاج المصري المطبق في غزة، وهي مناهج لدول مجاورة وليست لمنهاج دولتنا فلسطين، في حين أن هذه الدراسة جاءت على المنهاج الفلسطيني المتمثل في كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي.

٢- كانت الدراسات السابقة تجرى في مناطق جغرافية مختلفة منها الأردن وسلطنة عمان ومصر ودول الخليج العربي ودول المغرب العربي ، في حين كانت هذه الدراسة في وطننا المحتل فلسطين .

٣- كانت الدراسات السابقة تتناول صفوفاً مختلفة عن هذا الصف ، في حين أن هذه الدراسة هي أول دراسة تتناول كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي في فلسطين .

ولقد استفاد الباحث من أفكار الباحثين والمؤلفين السابقين الذين تطرقوا للكتاب المدرسي وصفاته الجيدة والفعالة، ولا سيما في تصميم أداة البحث التي وزعت على المعلمين للحكم على كتاب التربية الإسلامية الجديد المقرر على طلبة الصف السابع ، بحيث تناولت معايير كثيرة دارت حول تقييم اتجاهات الكتاب وأهدافه ومحتواه، والتقنيات التربوية فيه، وشكله وإخراجه الفني، والكشاف التابع له وأسئلته ، بالإضافة إلى استفادته منها في كتابة الإطار النظري بموضوعاته الفرعية المختلفة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الإسلامية.

ثانياً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية.

ثالثاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الاجتماعية.

رابعاً: الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم .

خامساً: الدراسات الأجنبية .

الدراسات السابقة

لقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات العربية ذات العلاقة بموضوع بحثه ،
وتسهيلاً لعرضها فإنه يمكن تنظيمها تحت مجموعة من المحاور كالاتي :

أولاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الإسلامية

تتمثل أهم هذه الدراسات فيما قام به حسن (١٩٩٠) من دراسة كانت بعنوان "تقويم
كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي (العلمي والأدبي) والثاني الثانوي (العلمي
والأدبي والتجاري) في الأردن" من وجهة نظر المعلمين والطلاب .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ملاءمة هذين الكتابين كأداة من أدوات التعلم ،
في الوقت الذي طور الباحث لدراسته استبانتين الأولى للمعلمين وزعت على عينة من
(١٢٠) معلم ومعلمة والاستبانة الثانية للطلاب وزعت على عينة من (١٠٠٠) طالب وطالبة،
واحتوت كل استبانة على مجالات المقدمة ، والمحتوى ، والوسائل والأنشطة ، والتقويم ،
والشكل والإخراج الفني .

وتلخصت أهم نتائج الدراسة في الآتي :

- ١-درجة ملاءمة الكتابين مقبولة للمعلمين والطلاب.
- ٢-الشكل والإخراج الفني درجة ملاءمتها عالية.
- ٣-ضرورة تعديل وتطوير الكتابين ليصبحا أكثر ملاءمة .
- ٤-زيادة عدد الحصص المقررة وإشراك أولياء الأمور والمشرفين في التطوير .

وأجرى أبو خضير (١٩٩٤) دراسة تحت عنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية
للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون
الكتاب في تربية عمان الأولى " ، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية
للصف الخامس الأساسي في العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤ من وجهة نظر المعلمين
والمعلمات لمعرفة مدى ملاءمته للتدريس وبيان مواطن القوة والضعف فيه .

وقد صمم الباحث استبانة كأداة للبحث تكونت من (٧٧) فقرة ضمن ستة مجالات هي "الشكل الخارجي للكتاب ، ومحتوى الكتاب ، ولغة الكتاب، وطريقة العرض لمادة الكتاب ، والوسائل التعليمية المساعدة على فهم المادة، والتقويم في الكتاب " .

وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الكتاب في مدارس مديرية تربية عمان الأولى في العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤ والذين مضى على تدريسهم للكتاب موضوع البحث سنتان فأكثر ، حيث بلغ عددهم (٤٥) معلماً و(٦٦) معلمة .

أما نتائج الدراسة فكانت كالآتي :

١. بالنسبة للشكل الخارجي ، فهو يتمشى مع مواصفات الكتاب الجيد والشكل الخارجي جذاب ، وطباعة الكتاب واضحة ، وحجم الكتاب مناسب لعمر التلاميذ.
٢. بالنسبة للمحتوى ، فهو يتفق مع فلسفة التربية وأهدافها العامة ، ويتسلسل منطقياً مراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة ومناسباً مع عدد حصصه التدريسية .
٣. بالنسبة للغة الكتاب فهي سهلة واضحة وتناسب مستوى الطلبة .
٤. بالنسبة للوسائل التعليمية فهي ترتبط بالمادة والأهداف والمحتوى ، ووضعت في مكانها المناسب من المحتوى.
٥. بالنسبة لوسائل التقويم والأسئلة فهي متنوعة وواضحة وشاملة وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

وطبق العمري (١٩٩٥) دراسة تحت عنوان "دراسة تقويمية تحليلية لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن ، في ضوء خطة التطوير التربوي" ، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي للتعرف على مدى مراعاته لأسس التطوير التربوي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين .

وقام الباحث بتطوير استبانته على مجالات الشكل العام، والإخراج ، والمحتوى، واللغة المستخدمة، وأساليب التقويم ، والوسائل التعليمية ، والفروق الفردية ، والأنشطة البنائية والختامية ، وتنمية التفكير ، في كتاب التربية الإسلامية .

وأظهرت النتائج ما يأتي :

- ١-تقديرات المعلمين العالية على المجالات كافة .
- ٢-تقديرات المشرفين العالية على أربعة مجالات من ستة .
- ٣-حجم المحتوى كبير ولا يرتبط بحاجات الطلبة وميولهم.
- ٤-قلة الجاذبية والتشويق في الوسائل التعليمية .

وأجرى أبو سمور (١٩٩٥) دراسة بعنوان " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في ضوء التطوير التربوي" ، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى في العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤ ؛ وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الكتاب كأداة من أدوات التعليم ، والكشف عن مواطن القوة وجوانب الضعف فيه .

وطور الباحث لدراسته استبانة من (٦٠) فقرة ، وزعت على أربعة مجالات هي : إخراج الكتاب ، ولغته ، وأسلوب عرضه للمادة ، ومحتواه ، تم تطبيقها على عينة من المشرفين بلغت (٣٤) مشرفاً ، وعلى عينة من المعلمين بلغت (١١٥) معلماً ومعلمة .

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي :

١. أن الكتاب جيد من حيث الشكل وطريقة إخراج له ولغته وجودة ورقه وخلوه من الأخطاء وحجمه المناسب .
٢. فقرات الكتاب مترابطة وخلوه من التكرار والحشو .
٣. وجود مواطن قوة في كل من الأهداف التعليمية والتقويم والأنشطة التعليمية .
٤. ضعف الكتاب الذي يبدو في قلة وسائله التعليمية وتنوعها ووضوحها .

وكانت دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) تحت عنوان " اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨".

وهدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨. على مجالات الأهداف ، والمحتوى ، وأسلوب الكتاب ولغته ، والأنشطة البنائية والختامية ، وأساليب التقويم ، وتنمية التفكير .

وقد أعد الباحث استبانة تكونت من (٤٠) فقرة وزعت على عينة تألفت من (٩٠) معلم ومعلمة ممن يدرسون التربية الإسلامية لأحد الصفوف الثلاثة المذكورة ، حيث تمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي :

- ١-الكتب جيدة على جميع المجالات الستة المعروضة في الاستبانة .
- ٢-لا اختلاف في التقويم بين أفراد العينة على المجالات باختلاف خبراتهم .
- ٣-لا اختلاف في التقويم بين أفراد العينة على المجالات باختلاف مؤهلاتهم .
- ٤-ضرورة زيادة عدد الحصص المقررة للتربية الإسلامية وإشراك المعلمين في تأليف الكتب المدرسية وتطويرها .

وأجرى بركات (٢٠٠١) دراسة تحت عنوان " تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس " هدفت إلى " تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس " . لمعرفة مدى قبول الكتاب تربوياً كأداة من أدوات التعلم .

وكان الباحث قد طور استبانة لغرض الدراسة تكونت من (٦٨) فقرة وزعت على سبعة مجالات تقويمية هي : أهداف الكتاب ، والمظهر العام له ، والمحتوى والمادة العلمية فيه ، والأسلوب واللغة ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة البنائية والختامية ، وأساليب التقويم .

وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الصف السادس ومشرفي التربية الإسلامية في

فلسطين ، أما عينة الدراسة فكان عددها (١٠٠) شخص ، منهم (٥٢) معلماً و(٤٨) معلمة ، وعدد عينة المشرفين هو عدد المجتمع لهم والبالغ (٢٣) شخصاً منهم (١٥) مشرفاً و(٨) مشرفات .

أما عن نتائج الدراسة فكانت كالآتي :

- ١-تقديرات المعلمين والمشرفين للكتاب على مجالات التقويم السبعة كانت عالية ،وعالية جداً مما يشير إلى قبول الكتاب تربوياً .
- ٢-ضرورة التقليل من الأخطاء اللغوية والمطبعية فيه وتوفير التشويق في الأنشطة.
- ٣-زيادة عدد حصص التربية الإسلامية لتناسب المادة التعليمية .
- ٤-ضرورة إشراك المعلمين والمشرفين بشكل كبير في المنهاج وتقويمه ودوراته .

تعليق على مجموعة الدراسات السابقة في المحور الأول : " الدراسات التقويمية لكتب التربية الإسلامية المختلفة "

بعد مراجعة الدراسات السابقة في هذه المجموعة فإنه يمكن للباحث أن يورد الملاحظات الآتية :

١-تشابهت الدراسات السابقة في بعض نتائجها مثل مدى درجة ملاءمة كتاب التربية الإسلامية لمختلف الصفوف حيث ركزت على ذلك دراسات (حسن ، ١٩٩٠) ، و(أبو سمور، ١٩٩٥) في حين نرى أن حجم الكتاب غير ملائم للصف الذي وضع من أجله وكذلك الشكل كما جاء في دراسة (العمرى ، ١٩٩٥) .

٢-اختلفت بعض الدراسات السابقة في بعض نتائجها مثل ضرورة زيادة عدد الحصص المقررة للمادة الدراسية مثل دراسة (أبو فريدة، ١٩٩٩) ودراسة (بركات ، ٢٠٠١) ودراسة (حسن ، ١٩٩٠) ، في حين كان عدد الحصص للمادة الدراسية كافياً حسب دراسة (أبو خضير ، ١٩٩٤) .

٣- كانت نتائج بعض الدراسات تدل على قلة الجاذبية والتشويق بالنسبة للوسائل التعليمية وكذلك قلة عددها في كتب التربية الإسلامية وذلك بسبب المواضيع الفقهية أو الأخلاقية أو ما يخص القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف ، كما وضح ذلك في دراسة (العمري ، ١٩٩٥) في حين كانت الوسائل التعليمية كافية وجذابة ومشوقة في دراسات أخرى مثل دراسة (أبو خضير ، ١٩٩٤) .

٤- دلت بعض النتائج على سلبية بعض المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية المعينة والميسرة للطلاب خلال تطبيق موضوعات كتاب التربية الإسلامية ، مما ينعكس سلباً على الكتاب نفسه ويظهر قلة حزم المنهاج في تشجيع المعلم على استخدام تلك الوسائل التعليمية المهمة .

٥- استفاد الباحث من هذه المجموعة من الدراسات السابقة في التعرف إلى الخلفية النظرية للدراسة وطريقة تطبيقها والمجالات والمحاور التي يمكن التطرق إليها ومناسبتها وشمولها لجوانب تقييم الكتاب المدرسي وطريقة بناء الاستبانة الخاصة بالدراسة ونتائج تلك الدراسات التي يمكن مقارنتها بما تستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج .

ثانياً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة العربية

من بين أهم هذه الدراسات ما قام به الجعافرة (١٩٩٣) تحت عنوان : "دراسة تقييمية لكتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين" .

وهدفت الدراسة إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الأول في الأردن ، وذلك لمعرفة مدى ملاءمته للتعليم وبيان جوانب القوة والضعف فيه .

وطور الباحث لدراسته استبانة من (٥٠) فقرة وزعت على خمسة مجالات هي : الإخراج الفني ، والأهداف ، والمحتوى ، والرسوم والصور ، واللغة .

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من الذين يدرسون الكتاب في محافظة جنوب الأردن . أما عن النتائج فقد أظهرت الآتي :

١. قوة جميع موضوعات الكتاب .
٢. جودة الإخراج الفني للكتاب ولا سيما من حيث الورق وحجم الكتاب والغلاف .
٣. دقة الأهداف ووضوحها وإمكانية تحقيقها .
٤. ملائمة المحتوى لعمر الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية والبيئة المحلية .
٥. ارتباط الصور والرسوم بالأهداف التعليمية .

وأجرى عساف (١٩٩٤) دراسة تحت عنوان : " دراسة تقييمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء .

وهدفنا الدراسة إلى تقييم كتاب لغتنا العربية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء لمعرفة جوانب القوة والضعف فيه .

ولتحقيق أغراض هذه الدراسة فقد طور الباحث استبانة مؤلفة من (٦٠) فقرة موزعة على ستة مجالات هي : الشكل والإخراج الفني للكتاب ، ولغة الكتاب ، وطريقة العرض وتنظيم المادة فيه ، والوسائل التعليمية فيه ، وأسئلته التقييمية .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) معلماً و(١٠٨) معلمة ممن يقومون بتدريس الكتاب، وخبرتهم لا تقل عن ثلاث سنوات ، وذلك في تربية محافظة الزرقاء للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٤ .

وكانت نتائج الدراسة قد أظهرت الآتي :

١. درجة الرضا عند المعلمين عن الكتاب وملاءمته بلغت ٤٠ ، ٨٢% في حين بلغت عند المعلمات ٦٠ ، ٧٧% .

٢. الشكل الخارجي والإخراج الفني ولغة الكتاب لهما الأفضلية ، في حين ان الوسائل التعليمية لها أدنى درجات التقويم .

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين في تقديرات الكتاب ككل .

وطبق السفاينة (١٩٩٤) دراسة تحت عنوان : " تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين في الإقليم الجنوبي من الأردن " ، حيث هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين في الإقليم الجنوبي من الأردن للعام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩٣ .

وطور الباحث لغرض دراسته استبانة مؤلفة من ستة مجالات هي : أهداف الكتاب ، ومحتواه ، ولغته ، وطرقه وأساليبه ، وأسئلته ، وإخراجه الفني .

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة المؤلف من (٣٠٢) معلما ومعلمة يقومون بتدريس الكتاب و(١٣) مشرفا ومشرفة هم مجتمع الدراسة ويشرفون على مبحث اللغة العربية .

وكانت النتائج قد أوضحت الآتي :

١. قوة المجالات الستة من حيث تقويمها بالإجماع .

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة للكتاب .

وطبق الشاطر (١٩٩٤) دراسة تحت عنوان : " تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمدرسين " .

وهدف الدراسة إلى تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي في مديرية تربية وتعليم عمان الأولى والثانية والضواحي والتعليم الخاص من وجهة نظر المعلمين والمدرسين .

ولغرض الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (٦٧) فقرة موزعة على المجالات

الأربعة التالية : الإخراج المطبعي للكتاب ، ولغته وأسلوب عرضه ، ومضمونه ، وأساليبه
التقويمية وأنشطته الذاتية .

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة ، ومن (١٦) مشرف ومشرفة في
مديريات التربية والتعليم الأربع التابعة لعمان الكبرى .

وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمشرفين .
٢. الغلاف لا يشوق المتعلمين .
٣. وجود أخطاء مطبعية .
٤. عدم تشخص أساليب التقويم نقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين ، وهي ليست
متنوعة ولا تنمي قدرة المتعلمين على النقد البناء .

تعليق على مجموعة الدراسات السابقة في المحور الثاني : " الدراسات التقويمية
لكتب اللغة العربية المختلفة "

بعد مراجعة الدراسات السابقة في هذه المجموعة فإنه يمكن للباحث أن يورد
الملاحظات الآتية :

١- اختلفت نتائج الدراسات السابقة في وجود أخطاء مطبعية في كتب اللغة العربية المختلفة
وللصفوف المختلفة ، ويظهر ذلك واضحاً في دراسة (الشاطر ، ١٩٩٤) في حين نرى أن
بعض نتائج الدراسات الأخرى تخلو من مثل هذه النتيجة إذ لا يوجد فيها أخطاء مطبعية
يمكن أن تحسب كما أخذ على الكتاب مثل دراسة (عساف ، ١٩٩٤) و(السفاسفة ، ١٩٩٤).

٢- اختلفت نتائج الدراسات السابقة في مجال تشويق الغلاف الخارجي وجاذبيته للطالب،
فبعض الدراسات دلت على أنه غير مشوق مثل دراسة (الشاطر ، ١٩٩٤) في حين كانت
نتائج بعض الدراسات الأخرى تثبت أن الغلاف مشوق للمتعلمين وذلك في نتائج دراسة
(الجعافره ، ١٩٩٣) و(عساف ، ١٩٩٤) و(السفاسفة ، ١٩٩٤) .

٣- اختلفت نتائج الدراسات السابقة لهذا المحور في تشخيص أساليب التقويم ، إذ دلت نتائج بعض الدراسات على أن أساليب التقويم لا تشخص الضعف والقوة لدى المتعلمين ، وأنها غير متنوعة ولا تنمي القدرة لديهم مثل دراسة (الشاطر ، ١٩٩٤) ، بينما كانت نتائج بعض الدراسات الأخرى تدل على قوة التشخيص لدى أساليب التقويم مثل دراسة (السفاسفة ، ١٩٩٤) و(عساف ، ١٩٩٤) .

٤- استفاد الباحث من هذه المجموعة من الدراسات في مقارنة نتائج الدراسات بما يظهر من نتائج متوقعة من الدراسة الحالية وطريقة الحكم على تلك النتائج .

ثالثاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب التربية الاجتماعية

من بين أهم هذه الدراسات ما قام به سعادة (١٩٨٧) من بحث تحت عنوان : " دراسة تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام في الأردن " . وهدفت الدراسة إلى معرفة نقاط القوة وجوانب الضعف في مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية .

وقد وضع الباحث العديد من المعايير للحكم على الأهداف والمحتوى والأنشطة وطرق التدريس وإجراءات التقويم الواردة في الكتب المدرسية المقررة للدراسات الاجتماعية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي . وقد أظهرت النتائج بعد تحليل هذه الكتب ومقارنتها بالمعايير المطورة وجود العديد من نقاط القوة يتمثل أهمها في الآتي :

١. تركيز الأهداف على إنشاء المواطن الصالح .
٢. اهتمام المحتوى بالعلاقة بين الإنسان والبيئة .
٣. إجراءات التقويم المنتظمة .

أما عن نقاط الضعف في هذه الكتب المدرسية فيتلخص أهمها في تركيز الأهداف على الجانب المعرفي فقط ، وتركيز المحتوى على الحقائق دون المهارات ، وقلة الأنشطة التعليمية ، واستخدام طرق تدريس قديمة ، وتركيز أسئلة الاختبارات على حفظ المعلومات بالدرجة الأساس .

وطبق عبيدات (١٩٨٩) دراسة تحت عنوان : " دراسة تحليلية لمحتوى كتاب التاريخ للصف الثالث ثانوي قديماً " الثاني الثانوي حالياً" ، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي ، وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه .

ولغرض الدراسة طور الباحث استبانة اعتمدت على ستة مجالات هي : خصائص الكتاب العامة ، ومشاركة الكتاب للطالب ، ومستوى مقروئية الكتاب ، ومحتوى الكتاب ، ووسائل الكتاب التعليمية ، وأسئلته التقويمية .

وقد وزعت الاستبانة على عينة من (١٠٠) معلم ومعلمة ممن يقومون بتدريس الكتاب ، حيث أوضحت النتائج ما يأتي :

١. تظهر شخصية المؤلف في حقائق واستنتاجات الكتاب ولا فرصة للطالب للمشاركة فيه بل هو متلقي للمعلومات .
٢. محتوى الكتاب دقيق علمياً ومرتب منطقياً ، وموزع على الفصلين بشكل جيد .
٣. لا يتناسب حجم الكتاب مع حصصه المقررة .
٤. لا ينمي روح التفكير الإبداعي ولا يساعد على التعلم الذاتي .

وأجرى عبد الله (١٩٩١) دراسة تحت عنوان : " تقويم كتب الجغرافيا المقررة في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلاب " .

وهدف الدراسة إلى تقويم كتب الجغرافيا المقررة في المرحلة الثانوية في الأردن من خلال وجهتي نظر المعلمين والطلاب .

وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين في هذا العام ممن يدرسون المرحلة الثانوية في مديريات عمان الثانية وضواحي عمان ، و(٣٢٥) طالباً وطالبة من الصف الأول الثانوي ، و(٣١١) طالباً وطالبة من الصف الثاني الثانوي موزعين على مدارس عمان الثانية، وضواحي عمان .

ولغرض الدراسة طور الباحث استبانة للمعلمين وأخرى للطلاب وزعت عليهم وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

١. تقديرات المعلمين لأبعاد كتب الجغرافيا متوسطة .
٢. تقديرات الطلاب لأبعاد كتب الجغرافيا متوسطة .
٣. الغلاف للكتب ليس متيناً ولا جذاباً ولا يناسب الطلبة
٤. محتوى الكتاب لا يتناسب مع حصصه المقررة .
٥. لا يتلاءم المحتوى مع البيئة المحلية ولا يهتم بالنشاط المدرسي .
٦. أسلوبه ووسائله غير مشوقة وغير جذابة .

وكانت دراسة الطورة (١٩٩٤) قد هدفت إلى تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات جنوب الأردن وبيان جوانب القوة والضعف فيه.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة ممن يقومون بتدريس الكتب في مدارس محافظات جنوب الأردن .

ولغرض الدراسة طور الباحث استبانة مؤلفة من (٥٧) فقرة توزعت على المجالات الآتية :

الإخراج الفني ، والمقدمة ، والمحتوى ، وأسلوب العرض ، والوسائل ، والأنشطة ، ووسائل التقويم .

وجاءت نتائج الدراسة كالاتي :

١. الفقرات القوية في كتاب التاريخ (٢٧) فقرة وفي كتاب التربية الوطنية والجغرافيا (٤٦) فقرة . وبقية الفقرات متوسطة .
٢. أفضل المجالات الإخراج الفني ، وأقلها وسائل التقويم .
٣. جميع المجالات لكتاب الجغرافيا في المستوى القوي .
٤. جميع مجالات كتب التربية الوطنية في المستوى القوي .
٥. نال كتاب التاريخ تقديراً متوسطاً .

وطبق علاونه (١٩٩٨) دراسة تحت عنوان : " تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين " ، حيث هدفت الدراسة إلى تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين في العام ١٩٩٧/١٩٩٨ لبيان نقاط القوة والضعف في هذه الكتب .

ولغرض الدراسة استخدم الباحث استبانة الطورة (١٩٩٤) ذات الأبعاد الستة حيث أضاف إليها البعد السابع فأصبحت مؤلفة من (٦١) فقرة وزعت على المجالات الآتية : الإخراج الفني ، والمقدمة ، والمحتوى والأسلوب ، والوسائل والأنشطة ، ووسائل التقويم ، والاتجاه والميول . وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) معلماً ومعلمة ممن يدرسون الكتب في المحافظات الشمالية

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي :

١. ضرورة تزويد كتاب الصف العاشر بغلاف جيد ووسائل تعليمية كافية
٢. ضرورة تزويد الكتب الأربعة بمقدمة واضحة موضحة للأهداف وطرق الاستخدام للكتب .
٣. ضرورة ربط المحتوى للكتب الأربعة بالمشكلات البيئية .

تعليق على مجموعة الدراسات السابقة في المحور الثالث : " الدراسات التقويمية
لكتب التربية الاجتماعية المختلفة "

بعد مراجعة الدراسات السابقة في هذه المجموعة فإنه يمكن للباحث أن يورد
الملاحظات الآتية :

١- اختلفت نتائج هذه الدراسات في مدى قبول أو عدم قبول الكتاب بشكل جيد وذلك على
مجال الإخراج الفني للكتاب ، فجاءت نتائج بعض الدراسات تؤكد على ضرورة وضع
غلاف جيد ووسائل تعليمية كافية في كتب التربية الاجتماعية مثل دراسة (علاونه، ١٩٩٨)
و دراسة (فوزي ، ١٩٩١) ، في حين جاءت نتائج دراسات أخرى تدل على أن أفضل
المجالات هي الإخراج الفني للكتاب ، مثل دراسة (الطورة ، ١٩٩٤) .

٢- اختلفت نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال محتوى الكتاب العلمي من حيث دقته
وتوزيعه على فصلي السنة الدراسية بشكل جيد وذلك في دراسة (عبيدات ، ١٩٨٩) ،
وأن المحتوى يهتم بالعلاقة بين الإنسان والبيئة (سعادة ، ١٩٨٧) ، وأنه لا يتناسب وعدد
الحصص المقررة للمحتوى التعليمي ولا يتلاءم مع البيئة المحلية ولا يهتم بالنشاط
المدرسي (فوزي ، ١٩٩١) ، في حين كانت نتائج بعض الدراسات ترى أن المحتوى
مناسب ويتلاءم مع البيئة (الطورة ، ١٩٩٤) .

٣- بينت نتائج بعض الدراسات السابقة أن الأنشطة قليلة وطرائق التدريس قديمة ويركز
المحتوى على الحقائق دون المهارات وعلى الحفظ دون التفكير الإبداعي ولا يساعد على
التعلم الذاتي (سعادة ، ١٩٨٧) .

٤- استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في بيان نقاط الضعف في المنهاج والكتب
والتركيز من الباحث في وضع هذه النقاط موضع الأهمية في الدراسة الحالية . كما استفاد
الباحث أيضاً من دراسات هذا المحور في بناء استبانته التي استخدمت في الدراسة الحالية
من بعض ما ورد من فقرات وأدوات (سعادة ، ١٩٨٧) و(الطورة ، ١٩٩٤) .

رابعاً : الدراسات التي تناولت تقويم كتب اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم :

من بين أهم دراسات هذا المحور ما قام به الجراح (١٩٨٦) من دراسة بعنوان " دراسة تقويمية لكتب الرياضيات المقررة في الصفوف الإعدادية في الأردن ومعرفة أثر البيئة الجغرافية وأثر الجنس والتحصيل في عملية التقويم"

وهدفت الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات المقررة في الصفوف الإعدادية في الأردن ومعرفة أثر البيئة الجغرافية وأثر الجنس والتحصيل في عملية التقويم" وبيان جوانب القوة والضعف في تلك الكتب.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً ومن (٣٠٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً أيضاً ، اختيروا من (١٧) مدرسة من مدارس مديرية منطقة إربد الأولى.

- أعد الباحث استبانتيْن الأولى للمعلمين والثانية للطلبة وقد أظهرت النتائج ما يلي:
- ١-تقديرات المعلمين للكتب كانت أعلى من تقديرات المعلمات ويعود ذلك إلى الجنس.
- ٢-تقديرات الطالبات للكتب كانت أعلى من تقديرات الطلاب ويعود ذلك إلى الجنس.
- ٣-تقديرات معلمي الرياضيات ممن يدرسون خارج المدينة أعلى من تقديرات معلمي الرياضيات ممن يدرسون داخل المدينة ويعود ذلك إلى مكان المدرسة والسكن .
- ٤-تقديرات الطلاب داخل المدينة أعلى من تقديرات الطلاب خارج المدينة ويعود ذلك إلى مكان المدرسة والسكن .

ومن بين أهم دراسات هذا المحور ما قام به الجراح (١٩٨٧) من دراسة تحت عنوان : " دراسة تحليلية تقويمية لسلسلة الكتب الجديدة لتعليم الإنجليزية (بترا) كلغة أجنبية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين في الأردن " .

وهدفت الدراسة لتحليل وتقويم سلسلة (بترا) للصفين الخامس والسادس ، فطور معياراً تقويمياً لتحديد مواصفات الكتب الجيدة ، واستخدام هذا المعيار لتحليل جوانب القوة

والضعف في السلسلة وتقويمها فركز على الأهداف العامة والخاصة ، والمهارات اللغوية والمقررات والقواعد اللغوية وطرق التدريس والنواحي التقنية وكراس العمل ودليل المعلم ومواصفاتها .

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) فرداً منهم (٤٠) معلماً (٤٠) معلمة (٤٠) متخصصاً باللغة الإنجليزية ، واستخدم معيار الوسط الحسابي الموزون لجميع الفقرات وكانت نتائج الدراسة كالآتي :

١. ضرورة مشاركة المعلمين للصفين في وضع الأهداف وصياغتها .
٢. عدم انسجام هذه الكتب مع ما يليها من كتب مقررة .
٣. حجمها لا يلائم التلاميذ ولا تغطي في الوقت المحدد المقرر لها .
٤. عدم وضوح التعليمات المساعدة في التدريس .

وطبقت العتراء (١٩٩١) دراسة تحت عنوان : " دراسة تنبؤية بحاجات الطلبة التعليمية اللازمة لتخطيط المنهاج المدرسي للمرحلة الثانوية الأكاديمية للعقد الحالي " .

وهدفت الدراسة للإجابة عن ماهية الحاجات التعليمية الحالية والمستقبلية اللازمة لطلبة المرحلة الثانوية الأكاديمية وترتيب درجة أهميتها واحتمالية تحقق الحاجات التعليمية حتى عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠ ودرجة المرغوبة عند المتخصصين .

واستخدمت الباحثة أسلوب دلغاي التنبؤي على ثلاث جولات كأداة تحليلية للمستقبل ، في الوقت الذي تألفت فيه عينة الدراسة من (٥٠) متخصصاً في التربية والمنهاج ، كما استخدمت ثلاث استبانات في ثلاث جولات متتالية ، اشتملت على مجالات متعددة . وقد أظهرت النتائج بأن العينة تستطيع التوصل إلى نتائج محددة حول ترتيب درجة الأهمية للحاجات ، كما يستخلص من النتائج أنها حددت الحاجات التعليمية المستقبلية اللازمة لتخطيط منهاج المرحلة الثانوية الأكاديمية .

وأجرى الصوص (١٩٩٦) دراسة تحت عنوان : " تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين " .

وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين في العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦.

واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) معلم ومعلمة، منهم (١١٢ معلماً) و (٨٨ معلمة)، تم اختيارهم من مدارس الذكور والإناث بشكل عشوائي ، موزعين على مدارس ثانوية وأساسية للذكور والإناث من المحافظات الشمالية (جنين ، ونابلس ، وطولكرم ، وقلقيلية) .

ولغرض الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (٦٤) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية وهي (المظهر العام للكتاب ، والمقدمة ، ومحتوى الكتاب ، والأساليب والوسائل والأنشطة ، ووسائل التقويم ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة) .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- ١- أنه لا اثر للجنس في تقويم كل كتاب من كتب الرياضيات الأربعة .
- ٢- أنه يوجد اثر للخبرة التدريسية في تقويم الكتب المدرسية.
- ٣- أنه لا يوجد أثر للمؤهل العلمي في تقويم الكتب المدرسية.

وأجرى الحجيلان (١٩٩٩) دراسة تحت عنوان : " تقويم كتب اللغة الإنجليزية المقررة في مدارس الذكور في المملكة العربية السعودية " .

ولقد كان مستوى التحصيل في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في السعودية غير مرضي عنها بالنسبة لأولئك العاملين في التعليم ، وأن أحد الأسباب أو العوامل التي ساهمت في تحصيل الطلبة غير المرضي عنه قد عزى إلى الكتاب المقرر ، وأن مشكلة تدني التحصيل لدى الطلبة قد دفع وزارة التربية والتعليم إلى تجريب برامج متعددة لتلبية حاجات الطلبة . وفي النهاية ، تبنت الوزارة سلسلة كتب مقررة جديدة . وكانت هذه الدراسة قد بحثت في نوعية كتاب المرحلة الثانوية ، واستخدمت المقاييس الكمية والأساليب النوعية . مع استخدام استبانة لجمع تصورات المعلمين والمشرفين وآرائهم عن الكتاب المقرر . وقد دعمت الدراسة أيضاً بمعطيات نوعية جمعت من تحليل الوثائق ، والمحتوى ، والمقابلات .

وتألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة الرياض التعليمية السعودية ، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (١٢٨) (٨٣%) من مجموع مجتمع الدراسة) وهؤلاء جميعهم أعادوا الاستبانة . وعلاوة على ذلك ، قام الباحث بمقابلة ثلاثة عشر معلماً ، وخمسة مشرفين واثنتين من الإداريين من وزارة التربية والتعليم .

وقد أظهرت نتائج الدراسة : دعم أفراد عينة الدراسة لمظهر الكتاب ، والمواد المصاحبة له ، والمحتوى الأكاديمي والمحتوى الثقافي (الحضاري) والطرق التقويمية ، ولكن كان هناك عدم اتفاق حول تلبية الأهداف الوطنية وأساليب التدريس ، وأظهر التقويم الكلي مواطن الضعف والقوة والتوصيات لتعديل الكتاب .

أما بالنسبة لمواطن القوة فقد اشتملت على استخدام الألوان ، والوسائل التعليمية ووجود دليل المعلم ، والترتيب الجيد ، والمقدمة الجيدة ، وتوظيف ثقافة المتعلمين بطريقة جعلت تعلم اللغة الإنجليزية أسهل ، وأسرع وأكثر متعة .

أما عن مواطن الضعف فقد تمثلت في وجود عدة كتب لكل صف ، وفي عدم معرفة المعلمين للأهداف الوطنية ، كما أن غلاف الكتاب لم يكن جذاباً ، ولم يكن التسلسل في الدروس ملائماً . كما أن قطع القراءة لم تحتوي على أسئلة ولم يتم تسجيلها في أشرطة . ووجد أنه كان هناك تكرار في نقاط قواعدية وكان الإنشاء موجهاً .

أما بالنسبة للاقتراحات فكانت تطالب بوضع أو جمع الكتاب المقرر والكتاب العملي وكتاب المهارات الكتابية في كتاب واحد ووضع الأهداف الوطنية للتعليم في كتاب المعلم ، ووضع صور على غلاف الكتاب لجعله جذاباً ، وإعادة ترتيب الدروس لكي تتبع ترتيب مهارات التعليم ، وزيادة وتنظيم القواعد ، ووضع أسئلة جديدة ، وتسجيل قطع القراءة على أشرطة ، وإضافة كتاب قراءة كملحق ، وإضافة تعبير حر ، وترجمة وإملاء ، ووضع اختبارات نموذجية ، وتحديث مواضيع الكتاب كل خمس سنوات .

تعليق على مجموعة الدراسات السابقة في المحور الرابع : " الدراسات التقويمية
لكتب اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم "

بعد مراجعة الدراسات السابقة في هذه المجموعة فإنه يمكن للباحث أن يورد
الملاحظات الآتية :

١- بينت نتائج بعض الدراسات وخاصة المتعلقة باللغة الإنجليزية منها أن وجود أكثر من
كتاب مقرر واحد يعد ضعفاً في المنهاج ، وذلك بسبب تشتت الطالب بين عدة
كتب ومتطلبات مختلفة يمكن دمجها في كتاب واحد لو أعيد تأليفه ضمن برامج جديدة
وأساليب حديثة ومتقدمة (الحجيلان ، ١٩٩٩).

٢- إمكانية استخدام عدة وسائل تعليمية في اللغويات ، حيث يمكن تسجيلها بالصوت
على أشرطة كقطع للقراءة أو أسئلة للمناقشة أو ترجمة أو معاني للكلمات أو بعض
الشروحات الإضافية النموذجية الخاصة بالمواضيع المختلفة (الحجيلان ، ١٩٩٩).

٣- بينت نتائج بعض الدراسات السابقة ما للدراسات المتخصصة في المناهج والكتب
المدرسية من أهمية مستقبلية وذلك في اعتماد هذه الدراسات بعد استخلاص نتائجها في
تحديد الحاجات التعليمية المستقبلية اللازمة لتخطيط المنهاج في المراحل الأولية
(العترا ، ١٩٩١).

٤- استفاد الباحث من دراسات هذا المحور في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية
وإستخدام بعض النتائج في تحديد ما للكتاب المدرسي من أهمية وما للمنهاج من أثر في
نفوس المعلمين .

خامساً : الدراسات الأجنبية :

من بين أهم هذه الدراسات ما قام به جاكسون (Jackson, 1994) والتي كانت تحت
عنوان : " دراسة مقارنة لأسلوبين لمقررين في تدريس المدينيات والتفكير واتخاذ القرارات
والعلاقات بين التقويم الذاتي لمهارات اتخاذ القرار وأسلوب اتخاذ القرار والقدرة الكلامية
والنضوج في اتخاذ القرار " .

وكانت مشكلة البحث الرئيسية لهذه الدراسة هي تحديد فيما إذا كان نوع الكتاب المقرر المستعمل يحدث فرقاً واختلافاً في مدنيات الصف الثامن فيما يتعلق بأداء الطالب على مقاييس مهارات التفكير الإبداعي ، واتخاذ القرار ومعرفة المواطنة .

ولقد كان الاختلاف في المقررين المستخدمين في الدراسة في الأسلوب ، في أحد المقررات كان الأسلوب تقليدياً ومعتمداً على المحتوى بينما الآخر ارتكز على اتخاذ القرار .

أما مشكلة البحث الثانوية فقد كانت تتمثل في تحديد العلاقة بين التقويم الذاتي لمهارات اتخاذ القرارات وأسلوب اتخاذ القرار ، والقدرة الكلامية ونضوج اتخاذ القرار .

وباستخدام مستوى الدلالة (0.05) ، تم اختبار ست فرضيات وذلك بأخذ تصميم سلمون المكون من أربعة مجموعات وذلك على أربعة صفوف في مدرستين متوسطتين .

وأظهرت الدراسة أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية ومجموعة الضبط من حيث الأداء على جميع مقاييس التحصيل في المدنيات ومهارات التفكير أو اتخاذ القرار . وعند مقارنة الأداء على مقاييس نضوج اتخاذ القرار ، تبين أيضاً أنه لم تكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين مستويات القدرة الإدراكية وأساليب اتخاذ القرار المفضلة ومستويات التقويم الذاتي لمهارات اتخاذ القرار . ولهذا فإن الفروق في أسلوب الكتاب المقرر لوحدها ليس لها أثراً على مخرجات الطلبة . وعلاوة على ذلك ، لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نوعية القرارات المتخذة من قبل الطلبة وأدائهم على مقاييس أسلوب اتخاذ القرار ، التقويم الذاتي لمهارات اتخاذ القرار والقدرة الإدراكية .

وطبق وينكل (Winkel, 1994) دراسة تحت عنوان : " تقويم للصفات الطبيعية والتدريسية طبقاً لإجراءات مختارة في تقويم الكتاب المقرر التعليمي " .

وكان الهدف من هذه الدراسة هو تقديم تقويم مقارن لجميع دراسات الأبواق المدرجة في دليل براس بلير (Brass Player's Guide) الذي نشره روبرت كنج (Robert King). ويدرج هذا الدليل مواد الأبواق لجميع الناشرين . وقد تم وضع هذه الدراسات في فئات باستخدام نسخة منقحة للنظام الموجودة في دليل الأبواق للمعلم لصاحبه ماثي (1984).

وقد تم أقتمة إجراءات تقويم الكتب المقررة في كتاب بعنوان دليل تقويم وانتقاء مواد

المناهج في عملية التقويم .

وقد استند تصميم التقويم التربوي على الأسئلة القيمية مع الانتباه الخاص المعطى لمقاييس التقويم التربوي الحاضر . وقد تم قياس قيمة الصفات الطبيعية والتدريسية لكل دراسة وذلك بتعريض كل منها إلى قائمة شاملة من الأسئلة تم وضعها لمعالجة العناصر الأساسية للطريقة الموسيقية ، وبعد ذلك تم فرز كل دراسة حسب المحتوى ومرة أخرى حسب مستوى القدرة . ولذلك ، تمت مقارنة في داخل ضمن كل فئة ، وتم اختيار دراسات لمجموعة موصى بها من مواد الممارسة .

ومن هذه الدراسة ، تم الاستنتاج عدم استطاعة القول أن المواد التدريسية لا يمكن الاستغناء عنها لجميع الطلاب ، وفي النهاية فإن موهبة الطالب وإخلاصه وعصاميته هي التي تقرر نجاحه أو نجاحها . ولكن هذه الدراسة سوف تساعد المدرس والطالب على حد سواء على تحديد مواطن القوة والضعف والملائمة لجميع المؤلفات التدريسية للأبواق .

وكان عنوان دراسة ديوكس (Deaux,1994) هو : " مستخدم التقويم لكتب اللغة اليابانية المقررة في المستوى المبتدئ" حيث يرى الباحث أنه في السنوات الأخيرة أخذت الخطوط العريضة لتقويم الكتب المقررة توظف معايير معرفة موجهة نحو المتعلم بالذات والمستخدم لها ، مما جعل الغرض من هذه الدراسة يتألف من البحث في وجهات نظر المتعلمين والمعلمين في الصفوف التي تدرس فيها اللغة اليابانية كلغة ثانية وذلك فيما يتعلق باحتياجاتهم من الكتاب المقرر وتفصيلاتهم لأنواع الكتب المقررة . وتقويمهم للمقررات الفعلية وتعليقاتهم حول كيفية استخدام الكتب المقررة في صفوفهم . وقد كان أشخاص الدراسة هم عشرة طلاب أمريكيان يتعلمون اللغة اليابانية كلغة ثانية وذلك في جامعة يابانية ، كجزء من سنتهم الدراسية في الخارج وكذلك كان من عينة الدراسة مدرسين للغة اليابانية كلغة ثانية. وقد تم جمع تعليقات المشتركين من خلال الاستبيانات والمقابلات ، وعمل مشاهدات عدة مرات أثناء الثمانية أشهر من المشروع . وقد قام الباحث بتحليل الكتب المقررة وتلخيص المراجعات المنشورة عن هذه الكتب المقررة . وقد وجدت الدراسة أن :

١. كلا من المتعلمين والمدرسين يفضلون استخدام الكتب المنشورة وليس التي يعدها المدرسون أو الدوسيهات المختارة .

٢. لقد كان للطلبة آراء مختلفة حول أي المظاهر مهمة في الكتاب المقرر واستخدموا معايير مختلفة أيضاً لتقويم كل مظهر .

٣. ورغم أن الكتاب المقرر الرئيس وضع تركيزاً قليلاً على مهارات الاتصال، والتي قال الطلبة أنها ذات اهتمام رئيس لهم فإن الآراء حول الكتاب كانت منقسمة بصورة حادة، حيث كان بعض الطلبة مسرورين بصورة كبيرة بالكتاب بينما الآخرون كانوا غير راضين بالمرّة .

٤. يريد جميع المتعلمين أن يتم تبني الكتب المقررة وأن يتم إلحاقها بطريقة ما إلا أنه كان لهم تصورات مختلفة فيما يتعلق بدرجة تبني الكتاب المقرر من قبل مدرسيهم في هذا البرنامج .

وتوصي الخطوط العريضة لتقويم الكتب المقررة بأن يتم تقويمها أو اختيارها بصورة أساسية على أساس فيما إذا كانت تلبي توقعات المتعلمين المذكورة أو المدركة من حيث المهارات التي يتمنون اكتسابها . وهذه الدراسة تقترح أن يقوم الطلبة بتقييم كتبهم المقررة ليس فقط على أساس اهتماماتهم التعليمية ، وإنما أيضاً حول كيفية تبني الكتاب المقرر في وضع الصف الفعلي .

وطبق بلازا (Balazs,1998) دراسة تحت عنوان: "الثقافة في كتب اللغة المقررة: معايير التقويم وتطبيقها على خمسة كتب لغة روسية مقررة " .

ولقد كان لهذه الدراسة هدفان محددان : الأول عبارة عن إيجاد مجموعة مفضلة من المعايير من أجل القيام بتحليل موضوعي وتقويم للمحتوى الثقافي الظاهر للمستوى المبتدئ في كتب اللغة الروسية في المرحلة مع الجامعية .

وقد اشتملت المجموعة النهائية على (٢٩) سؤالاً نعم / لا وتم وضعها في مجموعات حسب المواضيع الآتية : الأهداف الثقافية ، تقديم المواد الثقافية ، تسلسل المواد ، خصائص المواد الثقافية ، دمج وتكامل المواد الثقافية ، لغة التقديم ، وطول التقديم ، والمواد الثقافية الحقيقية .

أما الهدف الثاني للدراسة فقد كان هو تطبيق مجموعة المعايير على خمسة كتب باللغة الروسية الفت مؤخرًا أو أعيد إصدارها . وقد اظهرت جميع الكتب الخمسة التي تم تقييمها نواقص خطيرة فيما يتعلق بتقديم المواد الثقافية (موضوع ب) وكذلك فيما يتعلق بتسلسل المادة (موضوع ج) والأغلبية صنفت على أنها غير كافية فيما يتعلق بخصائص المادة الثقافية (موضوع د) وتكامل المادة الثقافية (موضوع هـ) ولغة التقديم (موضوع و) واستخدام مادة ثقافية حقيقية (موضوع ي) و فقط مجالات موضوع أ (الأهداف الثقافية) و ج (طول التقديم) كان لها أغلبية حصلت على تصنيف على أنها كافية .

ونتيجة لذلك ، فإن الجزء الثقافي الظاهر لكل من الكتب الخمسة حصل على تصنيف كلي على أنه غير كافٍ . ولكن هناك ملاحظة إيجابية ، وهو أن نتائج التقييم تبدا أنها تشير إلى أن الأجزاء الثقافية لكتب اللغة الروسية تتحسن مع الزمن وتظهر أن البحث في الثقافة وكتب اللغة المقررة لها درجة معينة من التأثير على الذين يقومون بكتابة هذه الكتب المقررة هذه الأيام .

تعليق على مجموعة الدراسات السابقة في المحور الخامس : " الدراسات الأجنبية "

بعد مراجعة الدراسات السابقة في هذه المجموعة فإنه يمكن للباحث أن يورد الملاحظات الآتية :

١- بينت نتائج بعض الدراسات السابقة في المحور الخامس ما للمجموعة التجريبية من أثر في المجموعة الضابطة وأنه لا بد من المهارات والتدريب العملي قبل اتخاذ القرارات وأهمية التفكير الإبداعي لدى المتعلم (Jackson, 1994) .

٢- بينت نتائج بعض الدراسات السابقة أن للطلاب شخصية متميزة متفردة واضحة ،
إذ بإخلاصه وعصاميته يتقرر نجاحه كما أن للمعلم شخصيته المتميزة ولمساته الفنية في
أسلوب أداء الحصة وتوصيل المعلومة (Wenkil, 1994)

٣- بينت تفضيل المعلمين والطلاب الدارسين للكتب المنشورة من الوزارات على الدوسيهات
والكتب التي يعدها المعلمون ، وكان البعض مسرورين لوجود كتاب مدرسي والآخرين
غير ذلك ، وأن يتم اختيار الكتب على أساس تلبية توقعات المعلمين وأن يتم تقييم
الطلاب للكتب المقررة لهم (Deuks, 1994) .

٤- أن الأجزاء الثقافية للكتب تتحسن مع الزمن وتظهر أن الكتب المقررة لها درجة معينة من
التأثير على الذين يقومون بكتابة هذه الكتب هذه الأيام (Balazs, 1998) .

٥- استفاد الباحث من هذه الدراسات السابقة في بيان أهمية المجموعة الضابطة وطريقة
مقارنتها مع المجموعة التجريبية والأهمية الكبرى المتوخاة من المهارات والتدريب العملي
على القرارات والتفكير الإبداعي للطلاب وأن التدريب والمهارات اليدوية تبقى في ذهن
الطالب أمداً بعيداً وتكسبه ثقة بالنفس وتجربة لدى الأقران يتحدث عنها وعن كفيئتها .

كما استفاد الباحث في بيان ما للكتاب المدرسي من أهمية وخاصة تلك الكتب
المنشورة من جانب وزارة التربية والتعليم وليست الملخصات المعدة من جانب المعلمين ،
وضرورة مشاركة الطلاب في تقييم الكتب التي يدرسونها .

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- وصف أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- تصميم الدراسة
- إجراءات الدراسة

الطريقة والإجراءات

تتضمن الطريقة والإجراءات مجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها وتصميمها وخطواتها وفيما يأتي توضيح لكل ذلك :

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية المقرر على طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس محافظة نابلس التي تشرف عليها مديرية التربية والتعليم في المحافظة ، حيث بلغ عدد المدارس فيها (١٢٠) مدرسة يوجد فيها الصف السابع الأساسي، وقد اعتمد الباحث معلماً واحداً أو معلمة واحدة من كل مدرسة رغم تعدد الشعب وتعدد معلمي هذه المادة في المدرسة الواحدة ، حيث تألف مجتمع الدراسة من (٦٩) معلماً و(٥١) معلمة ممن يقومون بتدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السابع في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م . والجدول الآتي (١) يبين أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث التربية الإسلامية في محافظة نابلس :

جدول (١)

أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث التربية الإسلامية للصف السابع ونسبتهم المئوية للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م في محافظة نابلس

النسبة المئوية %	ن = ١٢٠	الجنس
٥٧,٥	٦٩	ذكور
٤٢,٥	٥١	إناث
١٠٠	١٢٠	المجموع

يتضح من الجدول أن عدد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م بمحافظة نابلس فقط (١٢٠) معلماً ومعلمة يتوزعون في قرى ومدن محافظة نابلس .

عينة الدراسة :

لقد اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة (٤٠) معلماً ومعلمة كان منهم (٢٥) معلماً و(١٥) معلمة كعينة للدراسة يقومون فعلاً بتدريس مبحث التربية الإسلامية للصف السابع في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م بحيث يمثلون (٣٣,٥%) من المجتمع الأصلي وهي نسبة تفي بأغراض الدراسة. وقد لجأ الباحث قسراً إلى العينة هذه ولم يدرس المجتمع كله بسبب الظروف القاسية والصعوبات الجمة والإغلاق المحكم المستمر لفترات طويلة من قبل سلطات الاحتلال . وقد وزعت الاستبانة عليهم وأرجعت عن طريق ديوان مكتب التربية والتعليم في محافظة نابلس. والجدول الآتي (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات :

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والنسبة المئوية

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
٦٢,٥	٢٥	ذكر
٣٧,٥	١٥	أنثى
١٠٠	٤٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة المقصودة وعددها من مجتمع الدراسة ونسبها المئوية من الذكور والإناث .

أما عن وصف عينة الدراسة بالنسبة للمتغيرات المستقلة فالجدول الآتي (٣) يوضح وصف هذه العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة .

جدول (٣)

وصف عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

العدد	مكان المدرسة	العدد	التخصص	العدد	المؤهل العلمي	العدد	سنوات الخبرة	العدد	الجنس
١٣	مدينة	٣٣	دين	٥	دبلوم	١٠	٤-١	٢٥	ذكر
٢٦	قرية	٢	عربي	٢٧	بكالوريوس	١٣	٨-٥	١٥	أنثى
١	مخيم	١	علمية	٤	بكالوريوس	٧	١٢-٩		---
--	---	٤	أخرى	٤	ماجستير	١٠	١٣ فأعلى		---
٤٠	المجموع	٤٠	المجموع	٤٠	المجموع	٤٠	المجموع	٤٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق (٣) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة وهي: الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص ومكان المدرسة وعدد سنوات تدريس المادة ، بينما كانت المتغيرات التابعة سبعة هي: الاتجاهات ، والأهداف ، والمحتوى ، والتقنيات ، والشكل ، والكشاف ، والأسئلة التقييمية

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث ببناء استبانة تكونت بصورتها الأولية من (١٣٤) فقرة عرضت على المحكمين الذين طالبوا بتقليل عدد فقراتها لتصبح (١١٦) فقرة وحذف هل الاستفهامية من الفقرات جميعها ، وتحديد المصادر والمراجع التي استعان بها الباحث في تطوير استبانته ، وقد وزعت فقرات الاستبانة على سبعة مجالات هي (الاتجاهات، الأهداف ، المحتوى ، التقنيات ، الشكل ، الكشاف ، الأسئلة التقييمية) وقد استفاد الباحث في بناء استبانته من العديد من الدراسات والمؤلفات السابقة مثل : كتاب رضوان (١٩٦٢) وكتاب الوكيل (١٩٨٢) وكتاب سعادة (١٩٩٠) ودراسة (أبو حلو ، ١٩٩١) ودراسة (غزاوي ، ١٩٩٥) وكتاب سعادة وإبراهيم (١٩٩٧) ودراسة علاونة (١٩٩٨) ودراسة (جرار ، ١٩٩٨) ودراسة دروزه (١٩٩٩) ودراسة بركات (٢٠٠١) وغير ذلك من الدراسات والأبحاث المتكفية للموضوع ذاته . وتتوزع فقرات الأداة على المجالات السبعة كما يوضحها الجدول الآتي (٤) :

جدول (٤)

توزيع فقرات الأداة ونسبها المئوية على مجالاتها السبعة

الرقم	المعايير	عدد فقرات الأداة	النسبة المئوية لعدد الفقرات %
١	الاتجاهات التربوية في الكتاب	١٦	١٣,٨
٢	أهداف الكتاب العامة والخاصة	١٥	١٢,٩٢
٣	المحتوى التعليمي ومادته الدراسية	٣٢	٢٧,٥٨
٤	التقنيات التربوية والوسائل المساندة	١١	٩,٥
٥	شكل الكتاب الخارجي والداخلي	١٨	١٥,٥
٦	كشاف الكتاب وجداوله وفهارسه	١٣	١١,٢
٧	الأسئلة التقويمية وأساليب التقويم	١١	٩,٥
المجموع		١١٦	١٠٠

والملاحق (١) يوضح أداة الدراسة بعد عملية التحكيم .

أما عن سلم الإجابات فقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لكل فقرات الاستبانة كما في الجدول الآتي (٥) :

جدول (٥)

توزيع سلم الإجابات على فقرات الاستبانة

عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	نادرة
٥	٤	٣	٢	١

وقد طلب الباحث من كل معلم أو معلمة يشارك في تعبئة الاستبانة وضع إشارة (x) في المربع أمام كل فقرة يختارها ودرجتها المناسبة . وبناء على ذلك تكون أعلى درجة استجابة هي $٥٨٠ = ١١٦ \times ٥$ وأدنى درجة استجابة هي $١١٦ = ١ \times ١١٦$.

واعتمد الباحث على تقادير وضعها المحكمون لدرجات التقويم كالاتي :

- (٨٠% فما فوق) درجة تقويم عالية جداً .
- (٧٠% - ٧٩,٩%) درجة تقويم عالية .
- (٦٠% - ٦٩,٩%) درجة تقويم متوسطة .
- (٥٠% - ٥٩,٩%) درجة تقويم قليلة .
- (أقل من ٥٠%) درجة تقويم نادرة .

صدق الأداة :

لقد تم عرض الاستبانة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٢) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية وعدد من المتخصصين في مديرية التربية والتعليم في محافظتي نابلس وسلفيت. وقد أخذ الباحث بأرائهم وقام بالتعديلات المقترحة من جانبهم حتى خرجت الاستبانة بشكلها النهائي .
والملاحق (٣) يوضح قائمة بأسماء المحكمين .

ثبات الأداة :

استخدم الباحث لاختبار ثبات استبانته معادلة كرونباخ ألفا لحساب الاتساق الداخلي ، وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٩٥,٥) وهي نسبة عالية ومقبولة لأغراض الدراسة .

تصميم أداة الدراسة :

تتاولت الدراسة الحالية المتغيرات الآتية :

أ- المتغيرات المستقلة ، وتشمل الآتي :

- الجنس : وله مستويان: (١) ذكر (٢) أنثى

- عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم : ولها أربعة مستويات هي :

٤-١ سنوات [] ٨-٥ سنوات []

١٢-٩ سنة [] ١٣ سنة فأكثر []

- المؤهل العلمي : وله أربعة مستويات هي :

- ١- دبلوم
- ٢- بكالوريوس
- ٣- بكالوريوس + دبلوم
- ٤- ماجستير فأعلى

- التخصص : وله مستويات أربعة :

- ١- تربية إسلامية
- ٢- لغة عربية
- ٣- تخصصات علمية
- ٤- تخصصات أخرى

- مكان المدرسة : وله ثلاثة مستويات هي :

- ١- مدينة
- ٢- قرية

ب- المتغير التابع : وهو درجة تقدير المعلمين الذين يدرسون كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي للكتاب المدرسي .

خطوات الدراسة :

- ١- قام الباحث بالاطلاع على ما وقع بين يديه من دراسات سابقة لها علاقة بدراسته ، والأدب التربوي الخاص بتقويم المناهج والكتب المدرسية ، كما راجع عدة كتب حول تطوير المناهج الدراسية واتجاهاتها الحديثة في التأليف بالإضافة إلى الإطلاع على بعض الكتب التي تتناول موضوع التربية الإسلامية بشكل خاص من حيث التأليف والتنفيذ و الاتجاهات والوسائل وغيرها .

- ٢- حدد الباحث مجتمع الدراسة والذي ضم معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في مدارس محافظة نابلس والتي تشرف عليها مديرة التربية والتعليم في المحافظة .
- ٣- أعد الباحث أداة الدراسة (الإستبانة) بشكلها الأولي حيث تم عرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها حيث أبدى المحكمون رأيهم بها كتابة واقتراحا ، فقام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة من المحكمين ، ثم تأكد من ثباتها باستخراج معامل الثبات للإستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا لمعرفة الاتساق الداخلي لفقرات الإستبانة .
- ٤- حصل الباحث على كتاب رسمي من عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية موجه إلى مديرية التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحث في تطبيقه دراسته على المعلمين والمعلمات عينة الدراسة .
- ٥- قام الباحث بتوزيع استبانته على عينة الدراسة العشوائية بوساطة مكتب التربية والتعليم في محافظة نابلس حيث أرفق كتاباً خطياً من مديرية التربية والتعليم بالموافقة على إجراء الدراسة وكتاباً خطياً من الباحث حول طريقة تعبئة الإستبانة وهدفها .
- ٦- قام الباحث باسترجاع الإستبانات جميعها ومن ثم تفرغها في جداول باستخدام الحاسوب وتحليلها إحصائياً لاستخراج النتائج وإجراء المقارنات المطلوبة عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS) .
- ٧- استخلص الباحث نتائج دراسته التي توصل إليها ثم عرضها وناقشها ثم ربطها بالدراسات السابقة وطرح عدداً من التوصيات .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال اتجاهات الكتاب ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال أهداف الكتاب ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال محتوى الكتاب ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال تقنيات الكتاب ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال شكل الكتاب ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال كشاف الكتاب ومناقشتها

النتائج المتعلقة بمجال أسئلة الكتاب ومناقشتها

مناقشة نتائج السؤال الثاني : (أثر متغير الجنس في التقديرات التقويمية للمعلمين)

مناقشة نتائج السؤال الثالث : (أثر متغير الخبرة في التقديرات التقويمية للمعلمين)

مناقشة نتائج السؤال الرابع : (أثر متغير المؤهل العلمي في التقديرات التقويمية للمعلمين)

مناقشة نتائج السؤال الخامس : (أثر متغير التخصص في التقديرات التقويمية للمعلمين)

مناقشة نتائج السؤال السادس : (أثر متغير مكان المدرسة في التقديرات التقويمية للمعلمين)

مناقشة نتائج السؤال السابع : (أثر متغير عدد سنوات تدريس مادة التربية الإسلامية في

التقديرات التقويمية للمعلمين)

مقدمة :

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي :
ما درجة تقدير كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر
المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بشمال فلسطين من حيث (اتجاهات الكتاب ،
وأهدافه ، ومحتواه ، وتقنياته التربوية ، وشكله ، وكشافه ، وأسئلته التقويمية) ؟

وحاول الباحث التأكد من صحة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات
تقدير المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير
الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات
تقدير المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، تعزى إلى متغير
عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات
تقدير المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى لمتغير
المؤهل العلمي
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات
تقدير المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى لمتغير
التخصص.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات
تقدير المعلمين لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير
مكان المدرسة .

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها :

لقد نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي :

ما درجة تقدير كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بشمال فلسطين من حيث : (اتجاهات الكتاب ، وأهدافه ، ومحتواه ، وتقنياته التربوية ، وشكله ، وكشافه ، وأسئلته التقويمية) ؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات تقويم الكتاب ، والجدول الآتي (٦) يبين ترتيب مجالات تقدير كتاب التربية الإسلامية للصف السابع ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لها ، وذلك كالآتي :

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري

والنسبة المئوية ودرجة تقدير المعلمين لجميع المجالات

الرقم	المعيار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التقدير
سابعاً	معايير تقييم أسئلة كتاب التربية الإسلامية	٣,٩٦	٠,٥٦	٧٩,٢	عالية
ثانياً	معايير تقييم أهداف كتاب التربية الإسلامية	٣,٩٥	٠,٥٧	٧٩	عالية
ثالثاً	معايير تقييم محتوى كتاب التربية الإسلامية	٣,٩٢	٠,٥٧	٧٨,٤	عالية
خامساً	معايير تقييم شكل كتاب التربية الإسلامية وإخراجه الفني	٣,٨٤	٠,٦١	٧٦,٨	عالية
أولاً	معايير تقييم اتجاهات كتاب التربية الإسلامية	٣,٨٣	٠,٦١	٧٦,٦	عالية
سادساً	معايير تقييم كشاف كتاب التربية الإسلامية ومقدمته	٣,٦٢	٠,٧٠	٧٢,٤	عالية
رابعاً	معايير تقييم التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية	٣,٥١	٠,٧٢	٧٠,٢	عالية
	المتوسط الحسابي الإجمالي لتقديرات المعلمين لجميع فقرات المجال	٣,٨٠	٠,٦٣	٧٦	عالية

يتبين لنا من الجدول السابق (٦) أن مجال أسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي قد حصل على أعلى التقديرات التقويمية حيث بلغ المتوسط الحسابي للتقديرات الإجمالية لتقديرات المعلمين التقويمية لجميع فقرات هذا المجال (٣,٩٦) ، أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٩,٢%) ، تلاه مجال الأهداف ومتوسط تقديرات فقراته التقويمية

(٣،٩٥)، أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٩%) ، ثم مجال المحتوى حيث كان متوسط تقديرات فقراته التقويمية (٣،٩٢) ، أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٨،٤%). يليه مجال الشكل حيث بلغ متوسط تقديرات فقراته التقويمية (٣،٨٤) أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٦،٨%)، تلاه مجال الاتجاهات حيث بلغ متوسط تقديرات فقراته التقويمية (٣،٨٣) أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٦،٦%) ، تلاه مجال الكشاف للكتاب حيث بلغ متوسط تقديرات فقراته (٣،٦٢) أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٢،٤%) وآخرها مجال التقنيات التربوية حيث بلغ متوسط تقديرات فقراته (٣،٥١) أي بنسبة مئوية تصل إلى (٧٠،٢%) وجميع التقديرات التقويمية للمجالات السبعة السابقة عالية .

وبشكل عام فإن جميع التقديرات التقويمية للمعلمين لجميع مجالات التقويم عالية ، وهذا يدل على أن التقديرات التقويمية للمعلمين للكتاب ككل ، ولكل بعد من أبعاده متقاربة ، حيث أنها تقع في المستوى العالي وإن كان هناك بعض الاختلاف في ترتيبها . ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحث - إلى قيام فريق تطوير المناهج بإنشاء لجان مختلفة حرصت على إخراج كتاب التربية الإسلامية موضوع الدراسة ضمن أسس علمية منهجية ليحقق الأهداف التي وضع من أجلها وضمن الخطوط العريضة ومن جميع الجوانب ، وكانت درجة قبوله بشكل عام عالية ، وهذا يضع الجهد الفلسطيني الأول موضع احترام وتقدير إذ أن باكورة العمل التجريبي في تأليف الكتب المنهجية كانت درجة الرضا عنها عالية ومناسبة ومنتشبة مع الحداثة والتقدم التكنولوجي ، كذلك الاتجاهات المبنوثة في ثنايا الكتاب تحقق وتحفز وتنمي اتجاهات الطلاب الإيجابية المختلفة.

ومما يدل على قبول الكتاب تربوياً بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، هذه التقييمات العالية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات للكتاب ، حيث تعد مؤشراً دالاً على جودة الكتاب وملاءمته للصف السابع الأساسي باعتباره أداة من أدوات التعلم المختلفة، ومرجع هذه التقييمات العالية وسببها قد يكون في ابتعاد المؤلفين عن الأساليب القديمة التي كان الهدف منها الحفظ والتلقين والكم الكثير من المعلومات ، ونهجوا نهجاً حديثاً في إبتاعهم الأساليب الحديثة في التأليف ، ومشاركة المعلمين أنفسهم في إعداد فقرات من الكتاب أو تحليل الكتاب عبر الدورات والندوات وورشات العمل التي تعقد في مختلف أرجاء مديريات الوطن للدراسة والتمحيص في النسخ التجريبية من الكتاب المقرر قبل إقراره بشكل نهائي

وإدخال التحسينات والمقترحات الواردة من جانب المعلمين والمعلمات الدارسين والمحليين له، أضيف إلى ذلك أن الدورات كانت تساعد المعلمين في بيان أنسب الطرق للتعامل مع الكتاب وكيفية تدريسه وسهولة استخدامه ، بالإضافة إلى كل من الأدلة الشارحة والمعززة لبعض الدروس والفقرات ، وإلى وضوح الجانِب الفني الإخراجي إذ يُعرض الكتاب على مجموعة من المتخصصين والفنيين واللغويين للمراجعة والفحص قبل الإخراج النهائي .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (عطية، ١٩٩٥) حول تقويم كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي في مصر من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها ، حيث أوضحت تلك النتائج بأن كتب التربية الإسلامية المؤلفة لهذه الصفوف الثلاثة فيها الكثير من العيوب التي يجب تلافيها ، من حيث الإخراج الفني للكتب الذي لم يكن بالمستوى المطلوب ، ومن حيث الشكل ، ومن حيث الحجم الذي لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له ، ومن حيث قلة الوسائل التعليمية وعدم تنوعها وافتقارها إلى عنصر التشويق . كما تعارضت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة حسن (١٩٩٠) حول تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي بفرعية والثاني الثانوي بفروعه حول مدى ملاءمة الكتابيين من وجهة نظر المعلمين والطلبة لهذين الصنفين في مديرية عمان، حيث أظهرت تلك النتائج أن الكتابيين بحاجة إلى تطوير وتعديل ليصبحا أكثر ملاءمة، وضرورة زيادة الحصص المخصصة للتربية الإسلامية .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة أبو (خضير ، ١٩٩٤) في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تربية عمان الكبرى ، التي أظهرت ملاءمة وقبولاً للكتاب بشكل إجمالي حيث بلغت درجة قبولهم للكتاب عالية ، كما تتفق أيضاً مع بعض نتائج دراسة (أبو سمور ، ١٩٩٥) التي أكدت على أن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الأردن مقبول تربوياً من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة (بركات ، ٢٠٠١) التي أظهرت أن التقديرات التقييمية للمعلمين على كتاب التربية الإسلامية للصف السادس بشكل عام عالية جداً ، مما يدل على قبول الكتاب وملاءمته تربوياً من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

أما أعلى الفقرات استجابة في كل مجال من مجالات الدراسة ، فيوضحها الجدول (٧) الآتي:

الجدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري

والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة

الرقم	المجال	الفقرة	النتائج الإجمالية للفقرة	
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الكشاف	يحتوي الكتاب على قائمة بالمحتويات الواردة في الكتاب	٤,٦	٠,٥٩
٢	الشكل	أحرف الكتاب وكلماته واضحة	٤,٥٢	٠,٦٤
٣	المحتوى	اختير محتوى الكتاب بعيداً عن الخلافات الفقهية المشتتة	٤,٤٨	٠,٥٥
٤	الاتجاهات	يتفق الكتاب مع وجهة النظر التربوية الإسلامية	٤,٤٥	٠,٦٤
٥	الأهداف	ترتبط أهداف الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية	٤,٢٨	٠,٥٥
٦	الأسئلة	تتصف أسئلة الكتاب بأنها دقيقة في قيمها	٤,١	٠,٧١
٧	التقنيات	التقنيات التربوية في الكتاب دقيقة في محتواها ومعلوماتها	٤,٠٣	٠,٧٧

والملاحق (٢) يوضح النسب المئوية لاستجابات المعلمين على كل فقرة من فقرات

الاستبانة .

وأما عن مناقشة التقديرات التقييمية الإجمالية للمعلمين والمعلمات ولكل مجال من مجالات تقويم الكتاب ، ولكل فقرة من فقراته فهي كالآتي :

النتائج المتعلقة بمجال اتجاهات الكتاب ومناقشتها :

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ودرجات تقدير المعلمين والمعلمات لفقرات المجال الأول من مجالات الاستبانة والمتعلقة باتجاهات كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، والجدول الآتي (٨) يوضح هذه النتائج :

جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التقدير
للاتجاهات في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أولاً: معايير تقييم اتجاهات كتاب التربية الإسلامية :
عالية جداً	٨٩	٠,٦٤	٤,٤٥	١ يتفق كتاب التربية الإسلامية مع وجهة النظر التربوية الإسلامية
عالية جداً	٨٧	٠,٧٠	٤,٣٥	٢ يحترم كتاب التربية الإسلامية الاتجاهات المرغوب فيها في المجتمع
عالية	٧٩	٠,٨٨	٣,٩٥	٣ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ حب التعاون
عالية	٧٩	٠,٨٦	٣,٩٥	٤ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ حب الوطن
عالية	٧٧	٠,٨٦	٣,٨٥	٥ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ تحمل المسؤولية
عالية	٧٣	٠,٧٧	٣,٦٥	٦ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ الاعتماد على النفس
عالية	٧٠	٠,٩٩	٣,٥٠	٧ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ احترام العمل اليدوي
عالية	٧١,٦	٠,٩٨	٣,٥٨	٨ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ قاعدة تطبيق العلم على العمل
عالية جداً	٨٠,٠٦	٠,٨٠	٤,٠٣	٩ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ القدرة على المناقشة المثمرة
عالية	٧٧	١,٠٣	٣,٨٥	١٠ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ الرغبة في الاطلاع المستمر
عالية	٧٥,٦	٠,٨٣	٣,٧٨	١١ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ سعة الأفق
متوسطة	٦٨	٠,٨٧	٣,٤٠	١٢ يراعي كتاب التربية الإسلامية ميول التلاميذ المختلفة
عالية	٧٠	٠,٨٥	٣,٥٠	١٣ يراعي كتاب التربية الإسلامية حاجات التلاميذ المختلفة
عالية جداً	٨٦,٦	٠,٦٦	٤,٣٣	١٤ ينمي كتاب التربية الإسلامية الخلق الفاضل لدى الطالب
متوسطة	٦٧	١,٢١	٣,٣٥	١٥ يتصف كتاب التربية الإسلامية باتصاله بمشكلات التلاميذ
عالية	٧٥	٠,٧٤	٣,٧٥	١٦ ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ القدرة على القراءة الواعية السريعة
عالية	٧٦,٦	٣,٦١	٣,٨٣	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (٨) أن درجة تقويم اتجاهات الطلبة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جداً على الفقرات ذات الأرقام (١٤،٩،٢،١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (١٦،١٣،١١،١٠،٨،٧،٦،٥،٤،٣) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ومتوسطة على الفقرات ذات الأرقام (١٥،١٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٦٠%) ، وفيما يتعلق بدرجة التقدير الكلية لمجال الاتجاهات في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٦،٦%) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً بأن التقديرات التقويمية الإجمالية للمعلمين والمعلمات في مجال اتجاهات الكتاب كانت عالية ، حيث بلغت النسبة المئوية لمجال استجاباتهم على فقرات هذا المجال (٧٦،٦%) وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاتجاهات بين (٣،٣٥ - ٤،٤٥) ، منها إجابتان بدرجة متوسطة وأربع إجابات بدرجة عالية جداً وعشر إجابات بدرجة عالية ، مما يعني أن المعلمين يقدرّون بدرجة عالية الاتجاهات في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي وأنها قدمت بطريقة جيدة وواضحة وقابلة للقياس ، وأن هذه الاتجاهات المبنوثة في ثنايا الكتاب تنمي اتجاهات الطلبة وقيمهم الإيجابية نحو التربية الإسلامية .

ويرى الباحث أن هذا راجع إلى التقدم السريع الحاصل في المجتمعات عموماً وفي مجال تطوير الكتب المدرسية خصوصاً ، فكتاب التربية الإسلامية يشتمل على موضوعات عديدة تبرز الاتجاهات المرغوبة في المجتمع وارتباط العمل مع العلم وخاصة العلم الشوعي الديني مثل : الصلاة ، والصيام ، والمواضيع التي لا بد من العمل الفعلي فيها ، وتنمي وتغرس اتجاهات حميدة مثل : حب الوطن ، والكرم ، والإيثار ، والشجاعة ، في حين تسير مع فطرة المتعلم وفي حياته اليومية وتدفعه إلى مراجعات عديدة ومطالعات متنوعة تنمي سعة الأفق عنده وتزكي خلقه الفاضل وتلبي حاجاته المختلفة الفطرية والجسدية والروحية وتجعل منه مواطناً صالحاً يحب التعاون ويتحمل المسؤولية ويعتمد على ذاته. هذه الاتجاهات الفطرية التي يحثنا عليها الدين الحنيف نراها مبنوثة في ثنايا هذا الكتاب وفي حياة المتعلم اليومية وفي الإرشادات التي يتلقاها هذا المتعلم من المعلم من خلال الحصة .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة جبر (١٩٨٧) التي أظهرت أن ثمة غياباً لمعظم المبادئ السلوكية عن محتوى كتب التربية الإسلامية والذي أوصى بضرورة إجراء دراسات تحليلية أخرى لكتب التربية الإسلامية بهدف تحديد المبادئ السلوكية المهمة لكتب التربية الإسلامية وتطويرها. واختلفت نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة عطية (١٩٩٥) في تقويم كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، حيث لم يراع نبذ العادات السيئة والاتجاهات الخاطئة في المجتمع.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (مديش، ١٩٨٨) في دراستها التحليلية لكتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي في المغرب، حيث أظهرت نتائج دراستها أن هذه الكتب تنمي اتجاهات وقيماً مرغوبة لدى الطلاب.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة ديوكس (Deaux, 1994) في دراسته حول "تقويم المستخدم لكتب اللغة اليابانية المقررة في المستوى المبتدئ" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه ميل جميع المتعلمين لتبلي الكتب المقررة لهم.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة أبو فريدة (١٩٩٩) في دراسة اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا التي أظهرت بأن هذه الكتب تنمي القيم والاتجاهات المرغوبة والمنصوص عليها والمثبتة في ثنايا الكتب.

ويرى الباحث أن الشمولية في الدين الإسلامي لكافة مناحي الحياة هي التي تجعل الاتجاهات التي يتضمنها الكتاب وخلال الدروس وفي الأنشطة وبين أسئلة التقويم وإجراءاته المختلفة تكاد تكون بارزة وتمييزها سهلة إذا لوحظت بانتباه وتوبعت باستمرار من جانب المعلم.

كما يرى الباحث أن الوعي العام في المجتمع له اثر واضح في تقبل الطلاب للاتجاهات الحميدة ، وتمسكهم فيها بأحكام الدين ، في حين يمثل مشاركة مؤلفين جدد ذوي كفاءات عالية يتحلون بقدر كبير من الوعي الديني والتمسك الحقيقي به ، يؤدي إلى تعزيز هذه الاتجاهات بشكل واضح في الكتاب والتي تحتاج إلى متابعة من جانب المعلمين في المدارس والأهل في المجتمع ، وذلك من أجل صقل هذه الاتجاهات وتنمية المفيد منها في نفسية الطالب والتخلص من الضار منها ، وتوعية الطالب من خطر ها .

النتائج المتعلقة بمجال أهداف الكتاب ومناقشتها :

تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ودرجة التقدير التقويمية للمعلمين والمعلمات لفقرات المجال الثاني من مجالات الاستبانة والمتعلقة بأهداف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي . والجدول الآتي (٩) يوضح هذه النتائج :

جدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة تقدير

المعلمين والمعلمات للأهداف في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ثانياً : معايير تقييم أهداف كتاب التربية الإسلامية :
عالية جداً	٨٥,٦	٠,٥٥	٤,٢٨	١ ترتبط أهداف الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية
عالية جداً	٨٤,٦	٠,٦٦	٤,٢٣	٢ ترتبط أهداف كل وحدة في الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية
عالية جداً	٨٣	٠,٦٢	٤,١٥	٣ تشمل أهداف كتاب التربية الإسلامية على نتائج التعلم في المجال المعرفي
عالية	٧٤,٦	٠,٦٨	٣,٧٣	٤ تشمل أهداف كتاب التربية الإسلامية على نتائج التعلم في المجال الوجداني
عالية	٧٢,٦	٠,٨١	٣,٦٣	٥ تشمل أهداف كتاب التربية الإسلامية نتائج التعلم في المجال النفسحركي
عالية جداً	٨١,٦	٠,٦٩	٤,٠٨	٦ تتصف أهداف كتاب التربية الإسلامية بالواقعية
عالية جداً	٨٠	٠,٨٢	٤,٠٠	٧ تتصف أهداف كتاب التربية الإسلامية بالوضوح
عالية جداً	٨٣,٦	٠,٦٨	٤,١٨	٨ تتصف أهداف كتاب التربية الإسلامية بقابليتها للملاحظة والقياس
متوسطة	٦٩,٤	١,٠٩	٣,٤٧	٩ تتناسب أهداف كتاب التربية الإسلامية مستوى طلبة الصف السابع
عالية	٧٢,٦	٠,٩٥	٣,٦٣	١٠ تتوافق أهداف كتاب التربية الإسلامية مع الدراسات الحديثة لعلم النفس
عالية	٧٨	٠,٨٧	٣,٩٠	١١ تتوافق أهداف كتاب التربية الإسلامية مع ظروف المجتمع
عالية	٧٩,٦	٠,٧٧	٣,٩٨	١٢ تمت صياغة أهداف كتاب التربية الإسلامية بعبارة سلوكية دقيقة
عالية جداً	٨١,٦	٠,٨٦	٤,٠٨	١٣ ارتبطت أهداف كتاب التربية الإسلامية بأدوات التقويم المختلفة فيه
عالية	٧٧,٨	٠,٨٨	٣,٨٩	١٤ ارتبطت أهداف كتاب التربية الإسلامية بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة
عالية	٧٧,٢	٠,٧٩	٣,٨٦	١٥ راعت أهداف كتاب التربية الإسلامية مبادئ التعلم ونظرياته الحديثة
عالية	٧٩	٠,٥٧	٣,٩٥	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (٩) أن درجة تقدير أهداف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جداً على الفقرات ذات الأرقام التالية (١٣،٨،٧،٦،٣،٢،١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (١٥،١٤،١٢،١١،١٠،٩) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ومتوسطة على الفقرة ذات الرقم (٩) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لها أكثر من (٦٠%).

أما فيما يتعلق بدرجة التقدير الكلية لمجال الأهداف في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي فقد كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٩%) .

وانتقلت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة أبو سمور (١٩٩٥) التي أظهرت وجود قوة في الأهداف التعليمية للكتاب . كما اتفقت أيضاً في الوقت نفسه مع بعض نتائج دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) التي أكدت وجود نسبة (٧٦,٦%) من أفراد العينة ترى أن الأهداف في كتاب التربية الإسلامية قدمت بطريقة واضحة ، واتفقت هذه النتائج كذلك مع بعض نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) التي أوضح (٨٠%) من أفراد عينة دراسته أن الأهداف في كتاب التربية الإسلامية قدمت بطريقة واضحة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة بالازس (Balazs,1998) حول "الثقافة في كتب اللغة المقررة : معايير التقويم وتطبيقها على خمسة كتب لغة روسية مقررة" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه بأن الأهداف الثقافية لكتب اللغة الروسية الخمسة المقررة كانت كافية .

وفي الوقت نفسه اختلفت هذه النتائج مع بعض نتائج دراسة عربيات (١٩٩١) التي أظهرت أن مستوى تحقق الأهداف المعرفية في مناهج التربية الإسلامية لدى طلاب صفوف السنة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، كان دون المستوى المقبول تربوياً . كما تعارضت نتائج هذه الدراسة الحالية مع بعض نتائج الحجيلان (Al-Hajailan,1999) في دراسته بعنوان "تقويم كتب اللغة الإنجليزية المقررة في مدارس الذكور في المملكة العربية السعودية" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه أن كتب اللغة الإنجليزية المقررة للتدريس في المملكة العربية السعودية لا تلبّي الأهداف القومية التي وضعت من أجل تلبّيها .

ويرى الباحث أن أهداف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي قد قدمت بطريقة واضحة وقابلة للقياس ، وأن هذه الأهداف التي جاءت في الكتاب تتوازن وفق مجالاتها المعرفية والوجدانية والنفسحركية ، وأن هذه الأهداف تعكس اهتمامات واحتياجات وتطلعات الطلبة في موضوع التربية الإسلامية ، وأنها تنمي اتجاهات وقيماً إيجابية نحو التربية الإسلامية . وأنها تتصف بالواقعية وتراعي النظريات الحديثة في التعلم ، وترتبط بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة . وهذا راجع -في رأي الباحث- إلى دقة عمل فريق التأليف الوطني لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع وحرصه على إخراج كتاب لهذا الصف يمثل بحق أسس وأهداف المنهاج الذي وضع من أجل تحقيقها ، والتزام الفريق المؤلف بالأسس العريضة للمنهاج وخطوطه الرئيسية، وهذا الجهد الناتج عن فريق التأليف يمثل قفزة نوعية في مستوى تأليف الكتب المنهجية، حيث راعت طريقة تأليفه مواكبة العصر الحديث وتكنولوجيا التقدم العلمي والانتشار المعرفي عبر وسائل المعلومات والإعلام المختلفة المنتشرة في كل بيت ومدرسة مثل الحواسيب وأشرطة الفيديو التي تغذي الطالب بالشروحات والتفصيلات اللازمة له إن أشكل عليه أمر ما ، وهذا الناتج يعكس الاتصال المباشر بين كل من الطالب والمعلم والمجتمع والمدرسة والبيت والكتاب والمنهاج ، هذا الاتصال الذي يمكن الطالب من أن يمارس ما تعلمه في المدرسة ومن خلال هذا الكتاب في حياته اليومية العامة وأسلوب عيشه اليومي الاعتيادي .

النتائج المتعلقة بمجال محتوى الكتاب ومناقشتها :

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية ودرجة التقدير التقويمية للمعلمين والمعلمات لفقرات المجال الثالث من مجالات الاستبانة والمتعلقة بمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي. والجدول الآتي (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة تقدير المعلمين
والمعلمات للمحتوى الخاص بكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ثالثاً : معايير تقييم محتوى كتاب التربية الإسلامية :
عالية	٧٩	٠,٨١	٣,٩٥	١ يزود محتوى كتاب التربية الإسلامية التلاميذ بالمهارات المختلفة
عالية جداً	٨٣,٢	٠,٧٣	٤,١٦	٢ يزود محتوى كتاب التربية الإسلامية التلاميذ بالمفاهيم الضرورية
عالية	٧٩,٤	٠,٨٧	٣,٩٧	٣ يزود محتوى الكتاب التلاميذ بالمعلومات الأساسية للمادة على مستوى الصف
عالية	٧٩,٤	٠,٨٠	٣,٩٧	٤ يحاول محتوى كتاب التربية الإسلامية تصسين المنهج المقرر
عالية جداً	٨٢,٢	٠,٦٦	٤,١١	٥ يسهم محتوى كتاب التربية الإسلامية في تحقيق أهداف المادة التي وضع من أجلها
عالية جداً	٨٣,٢	٠,٩٠	٤,١٦	٦ ترتبط معلومات كتاب التربية الإسلامية بالحياة اليومية
عالية جداً	٨٦	٠,٦٦	٤,٣٠	٧ قواعد ومعلومات ومهارات كتاب التربية الإسلامية قابلة للتطبيق في الحياة
عالية	٧٩	٠,٧٨	٣,٩٥	٨ تتكامل مادة كتاب التربية الإسلامية مع المواد الدراسية الأخرى للصف نفسه
عالية جداً	٨١,٦	٠,٨٠	٤,٠٨	٩ معلومات كتاب التربية الإسلامية وبياناته دقيقة
عالية	٧٥,٢	١,٠٩	٣,٧٦	١٠ يسهل على الطالب استيعاب وفهم كتاب التربية الإسلامية
عالية	٧٩	٠,٨٨	٣,٩٥	١١ يراعي محتوى كتاب التربية الإسلامية مطالب نمو التلاميذ
عالية	٧٩,٤	٠,٦٩	٣,٩٧	١٢ يستغل محتوى كتاب التربية الإسلامية خبرات التلاميذ السابقة
عالية	٧١,٨	٠,٩٣	٣,٥٩	١٣ يبرز محتوى كتاب التربية الإسلامية إسهامات علماء المسلمين
متوسطة	٦٩,٨	١,١٠	٣,٤٩	١٤ عرّض محتوى كتاب التربية الإسلامية بطريقة علمية شيقة
عالية	٧١,٨	٠,٩٦	٣,٥٩	١٥ يراعي محتوى كتاب التربية الإسلامية الفروق الفردية بين التلاميذ
عالية	٧٧,٢	٠,٧٩	٣,٨٦	١٦ يواكب محتوى كتاب التربية الإسلامية ظروف الزمان الذي يستخدم فيه
عالية	٧٤	٠,٩١	٣,٧٠	١٧ يراعي محتوى كتاب التربية الإسلامية إمكانات المكان الذي يستخدم فيه
عالية	٧٥,٢	١,٠٦	٣,٧٦	١٨ يشجع محتوى الكتاب الطالب على استخدامه بشكل مثمر في الموقف التعليمي
عالية جداً	٨١,٦	٠,٨٩	٤,٠٨	١٩ ينمي محتوى كتاب التربية الإسلامية عقيدة الطالب الدينية
عالية جداً	٨٤,٨	٠,٨٦	٤,٢٤	٢٠ يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية بالدقة العلمية
عالية	٧٩,٤	٠,٨٠	٣,٩٧	٢١ يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية بالشمولية العلمية والتربوية
عالية	٧٤,٦	٠,٩٦	٣,٧٣	٢٢ يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية بتبسيط المصطلحات المختلفة
عالية	٧٤,٦	٠,٨٧	٣,٧٣	٢٣ يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية باتصاله بخبرات التلاميذ
عالية	٧٤	٠,٨١	٣,٧٠	٢٤ يرتبط محتوى كتاب التربية الإسلامية بالانشاط المدرسي
عالية	٧٣	٠,٨٩	٣,٦٥	٢٥ يتصل محتوى كتاب التربية الإسلامية بمواد التربية الإسلامية السابقة لهذا الصف
عالية	٧٣,٤	٠,٨٩	٣,٧٨	٢٦ يتصل محتوى كتاب التربية الإسلامية بمواد التربية الإسلامية اللاحقة لهذا الصف
عالية	٧٢,٤	٠,٩٨	٣,٦٢	٢٧ يتصل محتوى كتاب التربية الإسلامية بالمواد الدراسية الأخرى للصف نفسه
عالية جداً	٨٨	٠,٨١	٤,٤٠	٢٨ يخلو محتوى كتاب التربية الإسلامية من التحيز بمختلف أنواعه
عالية	٧٩,٤	٠,٧٧	٣,٩٧	٢٩ يشمل محتوى كتاب التربية الإسلامية على مهارات أدائية متنوعة
عالية جداً	٨٩,٦	٠,٥٥	٤,٥٨	٣٠ اختير محتوى كتاب التربية الإسلامية بعيداً عن الخلافات الفقهية
عالية جداً	٨٠,٦	٠,٩٢	٤,٠٣	٣١ يستخدم محتوى كتاب التربية الإسلامية في مادته لغة سهلة واضحة
عالية	٧٢	٠,٩٣	٣,٦٠	٣٢ يبرز محتوى كتاب التربية الإسلامية إنجازات المسلمين الحضارية عبر القرون
عالية	٧٨,٤	٠,٥٧	٣,٩٢	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن درجة تقدير المعلمين والمعلمات لمحتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جداً على الفقرات ذات الأرقام التالية (٣٠،٢٨،٢٠،١٩،٩،٧،٦،٥،٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (٣٢،٢٩،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٣،٢٢،٢١،١٨،١٧،١٦،١٥،١٣،١١،١٠،٨،٥،٤،٣) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ومتوسطة على الفقرة ذات الرقم (١٤) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لها (٦٩،٨%) ، وفيما يتعلق بدرجة التقدير الكلية لمجال المحتوى في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي فقد كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٨،٤%) .

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن التقديرات التقويمية الإجمالية للمعلمين والمعلمات على مجال محتوى الكتاب عالية حيث بلغت النسبة المئوية لمجمل استجاباتهم على فقرات هذا المجال (٧٨،٤%) ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الاتجاهات بين (٣،٤٩ - ٤،٤٨) ، منها إجابة واحدة بدرجة متوسطة وعشر إجابات بدرجة عالية جداً وإحدى وعشرين إجابة بدرجة عالية ، مما يعني أن المعلمين يقدرّون بدرجة عالية محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي وأن مادته العلمية ومفاهيمه الواردة فيها تحقق أهداف المنهاج والتسلسل والتتابع يظهران في الأفكار ، وأن المفاهيم الأساسية تبرز في كل وحدة من وحدات الكتاب ، وأن الآيات والأحاديث يستدل بها بشكل يساعد على الفهم ، وأن محتوى الكتاب يتجنب الخلافات الفقهية ، وينسجم مع حاجات الطلبة وروح الإسلام السمحة ، ويشجع الطلبة على التعلم الذاتي وتنمية أفكارهم ، ويساعد في تنمية القيم الإسلامية الإيجابية لديهم ، وأن دروس العقيدة وآيات القرآن ودروسه تقوي إيمان الطالب بالله تعالى ، وأما دروس الحديث فتبرز قيماً إسلامية ينبغي للطلاب التمسك بها وأخلاقاً عليه التحلي بها، بينما تحث دروس السيرة النبوية على القدوة والسير على طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم، وأما دروس الفقه الإسلامي فهي باعثة على الالتزام بالأحكام الشرعية ، والأخلاق الفاضلة والسلوكيات الشرعية المرغوبة ، كما يساعد المحتوى

في تطبيق ما تعلمه الطالب في حياته اليومية . ويرى المعلمون أيضاً أن محتوى الكتاب ينسجم مع فلسفة التربية والتعليم في فلسطين وأهدافها المرحلية وخطوطها العريضة ، ويظهر التكامل في موضوعاته وانتقائها وشموليتها ، ويراعي كذلك الفروق الفردية بين الطلبة بشكل يلبي اهتمامات كل الطلبة .

أما عن طريقة عرض المادة العلمية في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع فقد حصل على أقل التقديرات التقويمية في هذا المجال ، حيث بلغت النسبة المئوية لتقديرات المعلمين له (٦٩,٨%) مما يعني وجوب إعادة النظر في طريقة عرض المادة العلمية في كتاب التربية الإسلامية لهذا الصف، لنتميز بالتشويق والجاذبية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة أبو خضير (١٩٩٤) التي أظهرت أن المحتوى يتفق وفلسفة التربية وأهدافها العامة ومع منهاج التربية الإسلامية، ويتسم بالتسلسل المنطقي، وتسلسل المفاهيم وتكاملها، كما أنه يلبي حاجات الطلبة ميولهم، ويتصف بالأصالة والمعاصرة ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة في حين أنه يتناسب مع عدد حصصه المقررة وأن الوحدات تحقق الأهداف المتوخاة وتتمشى مع مستويات الطلبة وحاجاتهم .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة ديوكس (Deaux,1994) حول " تقويم المستخدم لكتب اللغة اليابانية المقررة في المستوى المبتدئ" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه أن كلاً من المتعلمين والمدرسين يفضلون استخدام الكتب المنشورة ، وليس التي يعدها المدرسون أو الدوسيهات المختارة .

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع بعض نتائج دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) التي أكدت على أن كتب التربية الإسلامية تراعي حداثة المعلومات وتحقق المفاهيم وأهداف المنهاج وترتبط أجزاء المادة بعضها ببعض وتبعد عن الخلافات الفقهية وعن التكرار، أنها تتناسب لغوياً مع مستوى الطلبة وتخلو من الأخطاء العلمية واللغوية بدرجة مقبولة .

وانتفتت هذه النتائج كذلك مع بعض نتائج دراسة (بركات، ٢٠٠١) التي دلت على أن المفاهيم الواردة في المحتوى تحقق أهداف المنهاج ، وأن المفاهيم الأساسية تبرز في كل وحدة من وحدات الكتاب وأن الآيات والأحاديث يستدل بها بشكل يساعد على الفهم ، وأن محتوى الكتاب يتجنب الخلافات الفقهية وينسجم مع حاجات الطلبة، ويشجعهم على التعلم الذاتي، ويمنّي تفكيرهم، ويسهم في تنمية القيم الإيجابية لديهم ، وأن دروس الفقه تحث على الالتزام بالأحكام الشرعية وتتمى دروس الأخلاق الجوانب السلوكية لدى الطلبة ، وبشكل عام فإن نسبة ٨٤% من المعلمين عينة الدراسة يرون أن الكتاب ينسجم مع فلسفة التربية في فلسطين وأهدافها ، ويظهر التكامل في موضوعاته ، ويراعي الفروق الفردية للطلبة بدرجة عالية .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة بالازس (Balazs,1994) حول "الثقافة في كتب اللغة المقررة: معايير التقويم وتطبيقها على خمسة كتب لغة روسية مقررة" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه بأن المواد الثقافية لكتب اللغة الروسية الخمسة المقررة غير كافية وغير متسلسلة .

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع بعض نتائج دراسة عطية (١٩٩٥) التي أشارت إلى أن مضمون الكتب الثلاثة للتربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى لم يقدم معارف وخبرات مرتبطة بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم وأن حجمه لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة له وأن المضمون يخلو من الشروح والتفاسير المناسبة وأن تنظيم المادة يفتقر إلى الإيجاز والتركيز ولغته اعتمدت السرد لا الحوار وافتقر المحتوى لعناصر التشويق والإثارة للتلاميذ. واختلفت نتائج الدراسة الحالية كذلك مع بعض نتائج دراسة وينكل (Wenkil,1994) التي دارت حول "تقويم للصفات الطبيعية والتدريسية طبقاً لإجراءات مختارة في تقويم الكتاب المقرر التعليمي" حيث أظهرت أنه يمكن الاستغناء عن بعض محتوى المواد التدريسية لبعض الطلبة العصاميين ذوي الموهبة والإخلاص ، إذ أن هذه الصفات هي التي تقرر نجاحه.

ويرى الباحث أن محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف السابع قد جاء ضمن سلسلة من الكتب المنهجية المحققة لأسس وأهداف الفلسفة العامة لمنهاج التربية الإسلامية الموضوعة، هذه السلسلة من الكتب المنهجية لكل صف تحقق في اكتمالها معظم أغراض المنهاج عبر سنوات دراسة الطالب الصفية ضمن مراحل التعليم المختلفة ، فهي تسير معه في كل سنة وتتوسع في عرض المحتوى مع تقدم الطالب سنة بعد أخرى ومع توسع مداركه وتقدم سنه، هذا المحتوى الشامل المتسلسل المرتبط بالمواد الدراسية بشكل عام ومواد التربية الإسلامية بشكل خاص للصفوف السابقة واللاحقة يحقق -من وجهة نظر الباحث- الأهداف الموضوعة لهذا الصف بطريقة ميسرة ويعمل على الاستفادة من أساليب العصر الحديث وتقنياته المختلفة .

إن محتوى كتاب التربية الإسلامية ومادته هو الجزء المهم الذي يركز عليه واضعو المنهاج ، فهو الذي بين يدي الطالب والمعلم على مدار العام وهو الذي فيه ومنه يستفيد القارئ ويحقق الأهداف المبنوثة في ثناياه ، لذلك فالمحتوى جزء مهم جداً من أجزاء المنهاج وهذا الكتاب جاء محتواه محققاً ومعبراً عما يريده واضعوه ، فقد جاء شاملاً وموزعاً على جزأين ، في كل فصل جزء من الكتاب متناسب مع عدد حصصه المقررة في هذا الفصل أو السنة الدراسية الكاملة .

وهذا راجع -في رأي الباحث- إلى الخطوط العريضة لأسس المنهاج التي عملت على تقسيم الكتاب في جزأين وجعلت جزءاً ثالثاً للتلاوة يسير طوال العام مع منهاج التربية الإسلامية إذ هو جزء منه ، وأعطت السقف الأعلى للحصص المقررة له لكي تتناسب مادة الكتاب مع عدد الحصص المقررة ، هذا المحتوى الذي ينبغي للطالب أن يستفيد منه ويرجع إليه متى أراد فهو معه في البيت والمدرسة ويستطيع أن يصل إليه دونما عناء أو جهد ، ما عليه سوى شحذ الهمم والإقبال على العلم والاستقاء منه متى أراد ، فهو بين يديه .

النتائج المتعلقة بمجال تقنيات الكتاب ومناقشتها :

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ودرجة تقديرات المعلمين والمعلمات لفقرات المجال الرابع من مجالات الاستبانة والمتعلقة بتقنيات كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي . والجدول الآتي (١١) يوضح هذه النتائج :

جدول (١١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة تقدير المعلمين

والمعلمات للتقنيات في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رابعا : معايير تقييم التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية
عالية	٧٧,٦	٠,٨٥	٣,٨٨	١ التقنيات التربوية في الكتاب كافية لمساعدة الطلاب على فهم المحتوى
عالية	٧٤,٦	٠,٨٢	٣,٧٣	٢ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية متنوعة
عالية	٧٩	٠,٧٨	٣,٩٥	٣ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية توضح دور كل من المعلم والطالب
عالية	٧٦,٦	٠,٧١	٣,٨٣	٤ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية توضح موضوعاته المختلفة
عالية جدا	٨٠,٦	٠,٧٧	٤,٠٣	٥ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية دقيقة في محتواها ومعلوماتها
عالية	٧٣	٠,٩٢	٣,٦٥	٦ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية تمتاز بالحدائق العلمية
عالية	٧٥	٠,٧٤	٣,٧٥	٧ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية متصلة مع البيئة المعدة لها
متوسطة	٦٢,٤	١,٢٦	٣,١٢	٨ يحتوي كتاب التربية الإسلامية على الصور المناسبة للمادة
متوسطة	٥٢,٦	١,٢٧	٢,٦٣	٩ يحتوي كتاب التربية الإسلامية على الرسوم اللازمة لتوضيح المادة
متوسطة	٥٢,٦	١,٤٣	٢,٦٣	١٠ يحتوي كتاب التربية الإسلامية على الخرائط الدقيقة المفسرة للمحتوى
متوسطة	٦٨	١,٠٦	٣,٤٠	١١ التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية موزعة بشكل جيد على مادة الكتاب
عالية	٧٠,٢	٠,٧٢	٣,٥١	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (١١) أن درجة تقويم التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جدا على الفقرات ذات الرقم (٥) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لها أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (٧،٦،٤،٣،٢،١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ومتوسطة على الفقرات ذات الأرقام (١١،١٠،٩،٨) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٦٠%) ، وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي فقد كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٠,٢%) .

ومن الجدير بالذكر أن التقنيات التربوية من العوامل المساعدة والمساندة للمناهج ، فهي تعين المعلم والمتعلم على تحقيق الأهداف المنشودة من المحتوى والمناهج بشكل عام ، فاهتم الباحثون بهذه التقنيات والوسائل التعليمية لأهميتها في إيصال المعلومات وترسيخها في ذهن الطالب ، فيكاد يجمع المربون على أهمية وجود مثل هذه التقنيات والوسائل التعليمية وخاصة الحديثة منها والتي تواكب النهضة العلمية المعاصرة ، فيكسب الطالب التعرف إلى الأجهزة وكيفية تشغيلها والاستفادة منها في الصف وخارجه وتشجعه على استخدام مثيراتها بالطريقة نفسها ، كما أنها تعرض جوانب المحتوى بطرق شيقة ومساندة وعملية مرئية وسمعية ومحاكاة ، فلها أهمية غفل الكثيرون عنها ، في حين ركزت عليها الدراسة الحالية التي أظهرت أن التقديرات التقويمية الإجمالية لهذا المجال كانت أربع منها متوسطة وواحدة بدرجة عالية جداً هي فقرة دقة محتوى الوسائل التقنية في الكتاب وست منها بدرجة عالية هي عن الموجود منها وأهميته وتنوعه ومساعدته في فهم المحتوى وأربع منها بدرجة متوسطة هي لب هذا المجال .

ويعزو الباحث وجود أربعة إجابات في المستوى المتوسط في هذا المجال إلى عدم وجود مراكز متخصصة في إنتاج الوسائل المطلوبة في التربية الإسلامية كما هو الحال في موضوعات المعرفة الأخرى .

ولقد أظهرت النتائج الإجمالية لهذا المجال أن التقديرات التقويمية الإجمالية للمعلمين كانت بنسبة مئوية (٧٠,٢%) أي بدرجة عالية وأنها كافية لفهم المحتوى ومتنوعة وتوضح دور كل من المعلم والمتعلم وموضوعاتها المختلفة التي تمتاز بالحدائثة العلمية والدقيقة والمتصلة مع البيئة المحلية للطالب .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة عطية (١٩٩٥) التي دلت على أن الكتب الثلاثة لم تهتم بالوسائل التعليمية وتنوعها ولم تلتزم بالشروط التي ينبغي توفرها من حيث الحدائثة والإثارة ووضوح الألوان ، كما تتعارض مع بعض نتائج دراسة أبو خضير (١٩٩٤) التي أظهرت أن الوسائل التعليمية لا تتسم بالجاذبية ولا بالتشويق ، وأنها لا تساعد على فهم المادة بسهولة ، ولا تتناسب مع المستوى العقلي للطلبة .

واختلفت نتائج الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة الراشدي (١٩٩٥) التي أكدت على أن قلة توافر الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية في المدارس يساعد على قلة استخدامها ، وأن من أهم المعوقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية عدم وجود وسائل تعليمية في المدرسة ، وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل واللوحات التعليمية وإنتاجها ، وكثرة الأعباء المدرسية لمعلم المدرسة .

وكذلك اختلفت مع بعض نتائج دراسة قام بها (أبو سمور ، ١٩٩٥) التي أظهرت ضعف وجود الوسائل التعليمية في المحتوى من حيث كفايتها وتنوعها ووضوحها ومع بعض نتائج دراسة العمري (١٩٩٥) التي أظهرت ان الوسائل التعليمية في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع في الأردن لا تتسم بالتشويق ولا بالاجاذبية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة ديوكس (Deaux,1994) في دراسته تحت عنوان "تقويم المستخدم لكتب اللغة اليابانية المقررة في المستوى المبتدئ" حيث أكدت على أهمية الكيفية أو الأسلوب في تبني الكتاب المقرر ، والمهارات التي يتمنون اكتسابها، وأن يتم التركيز على مهارات الاتصال والتي قال الطلبة أنها ذات اهتمام رئيس لهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة الحجيلان (Al-Hajailan,1999) التي أظهرت أن الوسائل التعليمية تسهل عملية تعلم اللغة الإنجليزية وتجعلها أكثر متعة. كما اتفقت كذلك مع بعض نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) التي بينت أن ما نسبته (٨٠%) من المعلمين عينة الدراسة يرون أن الوسائل التعليمية في الكتاب مناسبة ومقبولة وأنها ترتبط بالمحتوى وتتسم بالاجاذبية والتشويق وتساعد على فهم المحتوى .

ويرى الباحث أن النتيجة هذه رغم تعارضها مع عدد من الدراسات السابقة ، إلا أنها تتفق مع دراسات في الوطن وهذا يدل على تنبه وزارة التربية والتعليم في فلسطين وإدارة المناهج لأهمية وجود مثل هذه التقنيات والوسائل التعليمية المساندة والمساعدة والحديثة التي يشعر مؤلفو كتب التربية الإسلامية بأهمية توافر مثلها في ثنايا محتوى الكتاب المقرر .

النتائج المتعلقة بمجال شكل الكتاب ومناقشتها :

تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ودرجة التقويم للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لفقرات المجال الخامس من مجالات الاستبانة والمتعلقة بشكل كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي . والجدول الآتي (١٢) يوضح هذه النتائج .

جدول (١٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة تقدير المعلمين والمعلمات للشكل في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	خامساً : معايير تقييم شكل كتاب التربية الإسلامية وإفراجه الفني :
عالية	٧٥	١,١٣	٣,٧٥	١ حجم كتاب التربية الإسلامية وعدد صفحاته مناسبة لعمر التلاميذ
عالية جداً	٩٠,٤	٠,٦٤	٤,٥٢	٢ أحرف كتاب التربية الإسلامية وكلماته واضحة
عالية جداً	٨٢	٠,٨١	٤,١٠	٣ فقرات كتاب التربية الإسلامية متميزة عن بعضها بعضاً
عالية جداً	٨٨,٤	٠,٦٤	٤,٤٢	٤ تشكيل الآيات في كتاب التربية الإسلامية كاف
عالية جداً	٨٦,٤	٠,٧٦	٤,٣٢	٥ تشكيل كلمات الأحاديث النبوية في كتاب التربية الإسلامية كاف
عالية	٧٦	١,٠٩	٣,٨٠	٦ يخلو كتاب التربية الإسلامية من الأخطاء اللغوية
متوسطة	٦٥,٦	١,٣٢	٣,٢٨	٧ وضعت صور كتاب التربية الإسلامية في موضعها الصحيح من النص
متوسطة	٦٠	١,٣٢	٣,٠٠	٨ وضعت خرائط كتاب التربية الإسلامية في موضعها الصحيح من النص
متوسطة	٦٢,٤	١,٣٢	٣,١٧	٩ وضعت رسوم كتاب التربية الإسلامية في موضعها الصحيح من النص
متوسطة	٦٢,٤	١,٣٦	٣,١٢	١٠ الصور والرسوم والخرائط في كتاب التربية الإسلامية واضحة
متوسطة	٦٣	١,٤٢	٣,١٥	١١ الصور والرسوم والخرائط في كتاب التربية الإسلامية دقيقة
عالية جداً	٨٦	٠,٧٩	٤,٣٠	١٢ العناوين في كتاب التربية الإسلامية متميزة عن نص الفقرات فيه
عالية	٧٥,٦	٠,٨٦	٣,٧٨	١٣ يحفز أسلوب عرض محتوى الكتاب التلاميذ على القراءات الإضافية
عالية جداً	٨١,٦	٠,٩٧	٤,٠٨	١٤ يخلو كتاب التربية الإسلامية من الأخطاء المطبعية
عالية	٧٦	٠,٩٤	٣,٨٠	١٥ يحفز أسلوب عرض محتوى الكتاب التلاميذ على المطالعة الخارجية
عالية جداً	٨٢,٦	٠,٨٥	٤,١٣	١٦ يمتاز غلاف كتاب التربية الإسلامية بالجمالية من حيث الشكل
عالية جداً	٨٢,٦	٠,٦٩	٤,١٣	١٧ يخلو أسلوب كتاب التربية الإسلامية من التكرار الممل
عالية جداً	٨٥	٠,٦٣	٤,٢٥	١٨ جاء محتوى كتاب التربية الإسلامية على شكل وحدات متكاملة
عالية	٧٦,٨	٠,٦١	٣,٨٤	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن درجة تقويم شكل كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جداً على الفقرات ذات الأرقام التالية (٢,٣,٤,٥,١٢,١٤,١٦,١٧,١٨) حيث

كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (١٥،١٣،٦) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ومتوسطة على الفقرات ذات الأرقام (١١،١٠،٩،٨،٧) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٦٠%) ، وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال الشكل في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٦،٨%) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التقديرات التقييمية الإجمالية للمعلمين والمعلمات على هذا المجال كانت عالية ، حيث بلغت نسبتها (٧٦،٨%) ، في حين كانت أقل التقديرات التقييمية لفقرات هذا المجال تلك المتعلقة بالصور والرسوم والخرائط من حيث موضعها ، فكان متوسط الإجابات على خمس فقرات بدرجة متوسطة هي أقل التقديرات ، في حين أن تسع إجابات كانت عالية جداً وأربع إجابات كانت عالية .

ويرى الباحث أن إجابات المعلمين التقديرية تظهر مدى القبول لشكل الكتاب ومظهره الخارجي وحجمه وخلوه من الأخطاء اللغوية والمطبعية والتكرار الممل ، وذلك بسبب أن عملية تأليف الكتاب الفلسطيني يراعى فيها الناحية الجمالية الفنية والنظام المتقن المدروس والمناسب من جانب العاملين والمؤلفين في مركز المناهج الفلسطيني ، ويكفي أن تكون أول نسخة من الكتاب تجريبية يطلب من القائمين على تنفيذها الإدلاء بأرائهم نحو مناسبة الكتاب أو عدمه فهو يراجع ويدقق من جانب مشرفين تربويين وفنيين ومعلمين قبل إقراره وتعميمه على المدارس للتنفيذ .

وجاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع بعض نتائج دراسة أبو خضير (١٩٩٤) في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فقد بلغت نسبة إجاباتهم الإجمالية على هذه المجال (٨٢%) أي أن الكتاب يليق بالمستوى والصف والحجم والشكل الذي وضع فيه ومن أجله، وتوافقت مع دراسة أبو سمور (١٩٩٥) حول كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في الأردن ، فجاءت نتائج دراسته

مناسبة كتاب التربية الإسلامية لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد ، ومع دراسة العمري (١٩٩٥) حول تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن والتي بينت أن نسبة التقديرات الإجمالية للمظهر العام وإخراج الكتاب كانت عالية وأن جاذبية الغلاف عالية جداً وورق طباعته جيدة والعناوين بارزة وأن حجمه وعدد صفحاته وحجم حروفه وكلماته مناسبة لسن الطلاب وأنه مكتوب بشكل مناسب وآياته وحديثه مشوقة.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة ديوكس (Deaux,1994) التي أظهرت أن للشكل أهمية خاصة ، وأن المظاهر مهمة في الكتاب المقرر ، حيث استخدموا معايير مختلفة لتقويم كل مظهر .

وانفقت أيضاً مع نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) التي أظهرت نتائجها مناسبة الكتاب بدرجة عالية جداً بلغت نسبتها المئوية (٨٨%) في مجال مظهر الكتاب العام وأن الكتاب للصف السادس الأساسي في فلسطين مناسب لمواصفات الكتاب الجيد بدرجة عالية جداً . وتتوافق مع دراسة الأركي (١٩٩٥) في دراستها تحت عنوان تقويم كتب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في سلطنة عمان ، حيث دلت نتائج الدراسة لديها تمتع جانب مجال الإخراج والشكل للكتاب بالقوة الكافية والمناسبة وأنه يخلو من التكرار وينظم عرض المادة فيه .

واختلفت نتائج الدراسة مع بعض نتائج دراسة عطية (١٩٩٥) في تقويم كتب التربية الإسلامية للصفوف الثالث الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، حيث بينت أن حجم الكتب لا يتناسب مع عدد الحصص المخصصة للمقرر وأنها تفتقر إلى عنصر التشويق والإثارة وأن إخراج الكتب الثلاثة لم يكن بالمستوى المطلوب اللائق من حيث الشكل وأن الكتب الثلاثة لم تستوف شروط إخراج الكتاب الجيد .

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة بالازس (Balazs,1998) التي أوضحت أن لغة التقديم لكتب اللغة الروسية الخمسة المقررة طويلة وغير كافية .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة الحجيلان (Al-Hajailan,1999) في دراسته بعنوان "تقويم كتب اللغة الإنجليزية المقررة في مدارس الذكور في المملكة العربية السعودية" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه أن غلاف الكتاب لم يكن جذاباً .

ولدى اطلاع الباحث على الكتاب قيد الدراسة وجد أن الكتاب في شكله الذي هو عليه قد التزم بمواصفات الكتاب الجيد من حيث الشكل ، ووضوح الطباعة ، وإظهار العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة ، ومناسبة الحرف لمستوى المتعلمين، وجودة الورق ، ومناسبة حجم الكتاب لطلبة الصف السابع ، وجاذبية الشكل الخارجي للكتاب ، وأن الآيات القرآنية قد صورت من القرآن الكريم تصويراً وشكلت دون ما أخطاء ، وكذلك الأحاديث النبوية تم تشكيلها . ويعزى كل ذلك إلى وجود فريق فني مشرف على إخراج الكتاب بصورته النهائية عدا عن وضع الصورة الخارجية على الغلاف ومناسبتها وتلوين (النشاط الصفي) و(النشاط البيئي) و(أتعلم) و(أفكر) باللون الأخضر الفاتح لتمييزها عن باقي فقرات النص ، إلا أن المآخذ الوحيد على الكتاب هو عدم تثبيت ورقه وغلافه بدبابيس قوية -في حين أن كتاب التلاوة والتجويد للصف السابع الأساسي قد ثبتت أوراقه وغلافه بالدبابيس-، وتم تلافي هذا بقيام الوزارة ومديريات التربية بالطلب رسمياً من مديري المدارس والمعلمين الإشراف على تدبيس الكتب الجديدة للحفاظ على ورق الكتاب من الخلع ، وهذا راجع إلى توصيات بعض الدراسات السابقة التي حثت على تثبيت الورق بشكل قوي بدبابيس وتغليف الكتاب بغراء جيد لتلافي الخلع للغلاف والأوراق .

النتائج المتعلقة بمجال كشاف الكتاب ومناقشتها :

تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ودرجة التقويم للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات ل فقرات المجال السادس من مجالات الاستبانة والمتعلق بكشاف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، والجدول الآتي (١٣) يوضح هذه النتائج :

جدول (١٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التقدير

للكشاف في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	سادساً : معايير تقييم كشاف كتاب التربية الإسلامية ومقدمته
عالية جداً	٩٢	٠,٥٩	٤,٦٠	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالمحتويات الواردة في الكتاب
متوسطة	٥٧,٤	١,٤٢	٢,٨٧	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالخرائط المناسبة للمادة التعليمية
متوسطة	٥٥	١,٤٦	٢,٧٥	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالصور الضرورية للتوضيح
متوسطة	٥١	١,٣٢	٢,٥٥	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالرسوم اللازمة للتوضيح
متوسطة	٦٣	١,٢٥	٣,١٥	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالكشاف المناسب
عالية	٧٠	١,٢٦	٣,٥٠	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالملاحق الضرورية للمادة
عالية	٧٠,٦	١,٢٢	٣,٥٣	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالألفاظ الصعبة ومعانيها
عالية	٧٧,٦	٠,٩٧	٣,٨٨	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بمخططات الفصول أو الوحدات
عالية	٧٥,٤	١,١٢	٣,٧٧	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بنواحي الأنشطة المختلفة
عالية جداً	٨٣,٢	٠,٨١	٤,١٧	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على مقدمة مختصرة عن الكتاب
عالية جداً	٨٢	٠,٨١	٤,١٠	مقدمة كتاب التربية الإسلامية تصف وحدات الكتاب بشكل دقيق
عالية جداً	٨٣,٦	٠,٨١	٤,١٨	مقدمة كتاب التربية الإسلامية تذكر الأهداف الرئيسة من هذا الكتاب
عالية جداً	٨١,٦	٠,٨٣	٤,٠٨	مقدمة كتاب التربية الإسلامية تعين القارئ على بناء فكرة مختصرة عن الكتاب
عالية	٧٢,٤	٠,٧٠	٣,٦٢	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن درجة تقويم كشاف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جداً على الفقرات ذات الأرقام التالية (١٠,١١,١٢,١٣) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (٩,٨,٧,٦) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ومتوسطة على الفقرات ذات الأرقام (٥,٤,٣,٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٦٠%) ، وفيما يتعلق بدرجة التقويم الكلية لمجال كشاف في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، فقد كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٢,٤%) .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على مجال كشف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية حيث بلغت نسبتها (٧٢،٤%) في حين كانت هناك أربع فقرات تقديراتها متوسطة وأربع فقرات تقديراتها عالية وخمس فقرات تقديراتها عالية جداً ، وهذا يدل على مناسبة كشف كتاب التربية الإسلامية للصف السابع لمحتوى الكتاب المدرسي ، وكانت نتائج الفقرات الخاصة بمقدمة الكتاب عالية جداً وذلك لوعي المعلم بأهمية المقدمة للكتاب المدرسي وأنها يجب أن تستوفي المعايير التربوية الجيدة والمناسبة وذات المواصفات العالية ، وهذه المقدمة يجب أن تكون موضحة ومبينة لأهداف الكتاب العامة ولأهداف المنهاج بشكل مجمل .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة أبو خضير (١٩٩٤) التي كانت تحت عنوان تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان ، حيث دلت النتائج لديه على أن المقدمة تعطي فكرة عامة عن أهداف تدريس الكتاب .

وتتعارض نتائج الدراسة مع بعض نتائج دراسة شاهين (١٩٩١) تحت عنوان دراسة تحليلية تقييمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي ، حيث دلت نتائج دراسته خلو الكتاب من مسرد للمصطلحات الواردة به وأنه لا يساعد على استخدام المراجع التي لها علاقة بالكتاب .

ويرى الباحث أن سبب وجود أربع تقديرات بنسب متوسطة في هذا المجال يرجع إلى كون الكتاب قيد الدراسة يتخصص في التربية الإسلامية والتي من أحكامها الفقهية عدم استخدام الصور إلا بما يسمح به الشرع من صور النباتات والبنائيات والحصون والقصور --التي ليس بها روح- وهذا ما جعل المؤلفين لا يضعون الصور في الكتاب للناحية الشرعية فيها ، إلا أننا نجد أن الخرائط للمواقع والمعارك والغزوات قليلة أيضاً ، وذلك بسبب عدم وجود اشتغال وحدة السيرة النبوية على غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم أو فتوحات للمسلمين وقادة الفتح الإسلامي رضوان الله عليهم ، وذلك راجع إلى أن هذا الكتاب بجزأيه ما هو إلا حلقة في سلسلة كتب التربية الإسلامية للصفوف المختلفة والمقسمة على المراحل فنجد أن الخرائط قد وجدت في كتب التربية الإسلامية لصفوف أخرى.

وأما بالنسبة لكشاف الكتاب فبعد اطلاع الباحث على الكتاب قيد الدراسة وجد أن الكتاب يحتوي قائمة بأسماء المؤلفين ، وكذلك تمهيداً للكتاب ، ومقدمة له ، وقائمة بالمحتويات والوحدات في الكتاب المقرر ، وقائمة بمراجع الكتاب المختلفة التي يمكن للدارس أن يرجع إليها متى شاء لإغناء معلوماته وتوسيع معارفه الدينية وتثريته خبراته .

النتائج المتعلقة بمجال أسئلة الكتاب ومناقشتها :

لقد تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية ودرجة التقويم للتقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات لفقرات المجال السابع من مجالات الاستبانة والمتعلقة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي . والجدول الآتي (١٤) يوضح هذه النتائج :

جدول (١٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التقدير

للأسئلة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

درجة التقدير	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	سابعاً : معايير تقييم أسئلة كتاب التربية الإسلامية :
عالية	٧٦	٠,٩١	٣,٨٠	١ تتناسب أسئلة كتاب التربية الإسلامية مع عمر طلبة الصف السابع
عالية جداً	٨١,٤	٠,٨٩	٤,٠٧	٢ تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في مصطلحاتها
عالية جداً	٨٠,٦	٠,٨٣	٤,٠٣	٣ تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في مبادئها
عالية جداً	٨٢	٠,٧١	٤,١٠	٤ تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في قيمها
عالية جداً	٨٠	٠,٦٨	٤,٠٠	٥ تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في اتجاهاتها
عالية جداً	٨٠	٠,٧٢	٤,٠٠	٦ تتصف أسئلة الكتاب بكفائتها لإعانة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية
عالية	٧٥,٦	٠,٨٣	٣,٧٨	٧ تقيس أسئلة الكتاب ما اكتسبه الطالب من مهارات يدوية عقلية
عالية جداً	٨١,٦	٠,٦٩	٤,٠٨	٨ تقيس أسئلة كتاب التربية الإسلامية ما اكتسبه الطالب من ومعلومات
عالية	٧٥	٠,٨١	٣,٧٥	٩ تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بالإثارة
عالية	٧٧	٠,٧٤	٣,٨٥	١٠ توظف أسئلة كتاب التربية الإسلامية مصادر التعليم المختلفة لصالحها
عالية جداً	٨٢	٠,٧٨	٤,١٠	١١ تتصف أسئلة الكتاب بالشمولية لجميع أجزاء المادة أو الوحدة أو الدرس
عالية	٧٩,٢	٠,٥٦	٣,٩٦	درجة التقدير الكلية

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن درجة تقدير الأسئلة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع كانت عالية جداً على الفقرات ذات الأرقام (١١,٨٠,٦,٥,٤,٣,٢) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٨٠%) وعالية على الفقرات ذات الأرقام (١٠,٩,٧,١) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة لكل فقرة أكثر من (٧٠%) ، وفيما يتعلق

بدرجة التقدير الكلية لمجال الأسئلة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي فقد كانت عالية حيث وصلت إلى (٧٩,٢%) .

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن التقديرات التقويمية للمعلمين كانت عالية وبلغ المتوسط الحسابي لها (٣, ٩٦) وتكاد تصل إلى عالية جداً ، فكانت أربع إجابات بدرجة عالية وسبع إجابات بدرجة عالية جداً ، وهذا شيء يدل على مدى ملاءمة الأسئلة وتغطيتها لجوانب المادة الدراسية بشكل كامل ، فهي مناسبة لعمر الطلبة وتعين الطالب في توظيف ما تعلمه في حياته اليومية وتقيس ما اكتسبوه من معلومات ومهارات ، وهي مثيرة لتفكير الطلاب وتحفزهم على الإجابة وتستعين بالمصادر المختلفة للتعليم لصالحها وهي شاملة لوحدات الكتاب ولمادة الكتاب ككل وتربط خبرات الطالب السابقة باللاحقة ومتنوعة الصياغة وتراعي الفروق الفردية .

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة أبو خضير (١٩٩٤) التي أشارت إلى أن أساليب التقويم في كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأردني قد حازت على نتيجة (٨١%) وهي درجة مناسبة وعالية ، ومع نتائج دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) ، ومع نتائج دراسة العمري (١٩٩٥) في الأردن حول تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع والتي أظهرت تقديراته أن المعلمين والمشرفين يقدرّون بنسبة عالية أساليب التقويم المختلفة في الكتاب ، وتتفق أيضاً مع بعض نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) التي أشارت إلى أن (٨٠%) يؤيدون أسئلة الكتاب المدرسي وهي درجة عالية ومناسبة ومقبولة .

وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع بعض نتائج دراسة جاكسون (Jackson,1994) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستويات الدراسة الإدراكية وأساليب اتخاذ القرار المفضلة ومستويات التقويم الذاتي لمهارات اتخاذ القرار .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة عطية (١٩٩٥) في تقويم كتب التربية الإسلامية للصفوف الثلاثة الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، والتي كانت درجتها متوسطة .

ويرى الباحث أن حصول مجال الأسئلة في كتاب التربية الإسلامية للصف السابع

الأساسي على أعلى التقديرات التقويمية من بين كافة المجالات لهو دليل على تنبه واهتمام المسؤولين والمؤلفين والقائمين على المنهاج لأهمية العملية التقويمية لما يدرس في ثنايا هذا الكتاب ، وأن التقويم المستمر والمبثوث في كل وحدة وكل درس يعتبر شيئاً أساسياً لقياس مقدار ما اكتسبه الطالب من خلال عمليات التدريس اليومية الصفية ، ويرجع هذا -في رأي الباحث- إلى أن الأسئلة تشمل أسئلة موضوعية ومقالية وأنها تساعد الطلاب على التقييم الذاتي وقياس مستوى الفهم وتكشف نقاط القوة والضعف لديهم وتستثير تفكير الطلاب ، فهي قد أعدت على شكل نشاط صفي أو نشاط بيئي أو بصورة أفكر أو أتعلم أو استنتج أو في عملية التقويم العام للدرس أو الوحدة . وهذا كله يمثل عناصر قوة للكتاب المدرسي قيد الدراسة .

مناقشة نتائج السؤال الثاني : (أثر متغير الجنس في التقديرات التقويمية للمعلمين)

لقد نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي تعزى إلى متغير الجنس ؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقديرات المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي تعزى إلى متغير الجنس .

وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة وأرجعت وعولجت الإجابات إحصائياً والجدول

الآتي (١٥) يبين ذلك :

جدول (١٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجات الحرية وقيمة "ف" الحسابية ومستوى الدلالة على جميع مجالات الكتاب تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	"ف" الحسابية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	ذكر	٢٤	٣,٧٩٩٥	٠,٦٥٧	٣٧	-٠,٣٩	٠,٦٩٧
	أنثى	١٥	٣,٨٧٩٢	٠,٥٤٨			
الأهداف	ذكر	٢٢	٣,٩٨٤٨	٠,٥٧٠	٣٥	٠,٥٠	٠,٦٢١
	أنثى	١٥	٣,٨٨٨٩	٠,٥٨٢			
المحتوى	ذكر	٢٢	٣,٤٩٩٦	٠,٥٥٣	٣٥	٠,٢٨	٠,٧٨٥
	أنثى	١٥	٣,٨٩١٧	٠,٦٠٥			
التقنيات التربوية	ذكر	٢٥	٣,٥٠١٨	٠,٧٦٩	٣٨	-٠,٠٦	٠,٩٥٦
	أنثى	١٥	٣,٥١٥٢	٠,٦٥٣			
الشكل	ذكر	٢٥	٣,٩١٧٨	٠,٦٠٥	٣٨	١,٠٦	٠,٢٩٥
	أنثى	١٥	٣,٧٠٧٤	٠,٦١٢			
الكشاف	ذكر	٢٥	٣,٧٢٣١	٠,٦٩٩	٣٨	١,١٦	٠,٢٥٥
	أنثى	١٥	٣,٤٦١٥	٠,٦٨٣			
الأسئلة	ذكر	٢٥	٣,٩٤٥٥	٠,٥٣٥	٣٨	-٠,١٩	٠,٨٤٧
	أنثى	١٥	٣,٩٨١٨	٠,٦٣٠			

وقد تم تحليل استجابات المعلمين والمعلمات على فقرات الاستبانة إحصائياً باستخدام (t test) وتبين من نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الجنس ، وهذا يعني أن كلاً من المعلمين والمعلمات يرون أن الكتاب مقبول تربوياً وبدرجة عالية كأداة من أدوات التعلم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة من حيث الجنس مع نتائج دراسات متعددة منها دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً في تقديرات كل من المعلمين والمعلمات للاستبانة ككل ، ولكل مجال من مجالات التقويم ، كما تتفق أيضاً مع دراسة أبو خضير (١٩٩٤) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات على أبعاد الكتاب جميعها من وجهة نظرهم ، حيث بلغت نسبة التقدير للمعلمين (٧٩%) بينما بلغت نسبة التقديرات للمعلمات (٨٠%) على فقرات الاستبانة ككل.

كما وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضاً مع نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) إذ تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في نتائج دراسته في تقديرات المعلمين تعزى للجنس ، وهذا يدل على قبول الجنسين للكتاب على أنه مقبول تربوياً كأداة من أدوات المنهاج .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسة الشباطات (١٩٨٨) التي أظهرت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لصالح الإناث على الدرجة الكلية للاختبار، وعلى الدرجات الفرعية المتعلقة بالمجالات السابقة ما عدا مجال السيرة. كما تعارضت نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع بعض نتائج دراسة الزدجالي (١٩٥٥) التي أظهرت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث .

وحسب رأي الباحث فإن عدم وجود فرق في تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية في قبول الكتاب وملاءمته كأداة من أدوات التعلم يعود إلى ندرة وجود أي قصور في تأليف الكتاب قيد الدراسة من نواحيه جميعها سواء الفنية منها أو العلمية أو المساعدات ، وهذا يعني أن الوزارة قد وضعت من الخطوط العريضة والأسس العامة الفكرية والوطنية والاجتماعية والمعرفية والنفسية التي تلبي حاجات المواطن والوطن وتخرج الكتاب الشامل المحقق للأهداف المرجوة منه ، وهذا يدل على تنبئه وتيقظه القائمين على المنهاج ككل والمؤلفين له بشكل خاص وبالأخص الذين ألفوا هذا الكتاب قيد الدراسة وحرصهم على إخراج الكتاب حسب المواصفات والخطوط والأسس التي تم الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم عليها .

مناقشة نتائج السؤال الثالث : (أثر متغير الخبرة في التقديرات التقويمية للمعلمين)

لقد نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم ؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم .

وقد عولجت إجابات المعلمين إحصائياً والجدول الآتي (١٦) يبين ذلك .

جدول (١٦)

تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	"ف" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بين المجموعات	١,٢١٦٦	,٤٠٥٥	١,٠٩٤٣	٣	٠,٣٦٤٤
	داخل المجموعات	١٢,٩٧٠٥	,٣٧٠٦		٣٥	
	المجموع	١٤,١٨٧١			٣٨	
الأهداف	بين المجموعات	٠,٦٦١٠	٠,٢٢٠٣	٠,٦٦٢٧	٣	
	داخل المجموعات	١٠,٩٧٣١	٠,٣٣٢٥		٣٣	
	المجموع	١١,٦٣٤١			٣٦	
المحتوى	بين المجموعات	٠,٤٧٥٣	٠,١٥٨٤	٠,٤٧١٤	٣	٠,٧٠٤٣
	داخل المجموعات	١١,٠٩٢٣	٠,٣٣٦١		٣٣	
	المجموع	١١,٥٦٧٦			٣٦	
التقنيات التربوية	بين المجموعات	٢,٤٧٩٨	٠,٨٢٦٦	١,٦٨١٢	٣	٠,١٨٨٣
	داخل المجموعات	١٧,٧٠٠١	٠,٤٩١٧		٣٦	
	المجموع	٢٠,١٨٠٠			٣٩	
الشكل	بين المجموعات	١,٠٨٧٦	٠,٣٦٢٥	٠,٩٧٨٦	٣	٠,٤١٣٦
	داخل المجموعات	١٣,٣٣٧١	٠,٣٧٠٥		٣٦	
	المجموع	١٤,٤٢٤٧			٣٩	
الكشاف	بين المجموعات	٣,١٩٤٥	١,٠٦٤٨	٢,٤٤٢٤	٣	٠,٠٨٠٠
	داخل المجموعات	١٥,٦٩٥٢	٠,٤٣٦٠		٣٦	
	المجموع	١٨,٨٨٩٨			٣٩	
الأسئلة	بين المجموعات	٠,٧٨٩١	٠,٢٦٣٠	٠,٨١٢٤	٣	٠,٤٩٥٤
	داخل المجموعات	١١,٦٥٦٣	٠,٣٢٣٨		٣٦	
	المجموع	٤٤٥٥,١٢			٣٩	

يتضح من الجدول السابق (١٦) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ، أو للمتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكل مجال من مجالات الاستبانة السبعة يعود إلى خبرة المعلم التعليمية ، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها التقييمية يعزى إلى متغير الخبرة .

فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي للتقديرات التكوينية للمعلمين والمعلمات تعزى إلى متغير الخبرة في التربية والتعليم في المنهاج الفلسطيني

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) في تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين للكتاب ككل ، ولكل مجال من مجالاته تعزى إلى خبرة المعلم السابقة وذلك من خلال سنوات تدريسه لمادة التربية الإسلامية . كما تتفق مع نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) في نتائج دراسته حول تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في فلسطين .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية في الوقت نفسه مع بعض نتائج دراسة الأزكي (١٩٩٥) في تقويم كتب التربية الإسلامية للصف التاسع التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة في التدريس لمادة التربية الإسلامية لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات تدريس (١٠) سنوات فأكثر .

وكون الكتاب يختص بالتربية الإسلامية والمعلمين لديهم من الخبرة الذاتية والحياتية ما يكفيهم ويغنيهم، فالخبرة موجودة للجميع من المعلمين والمعلمات سواء من التدريس للمادة أو من المجتمع أو من الدراسة الذاتية والمطالعات الخاصة، لذلك يرى الباحث أن الخبرة رغم ضرورتها في التعليم إلا أن المعلمين الجدد يخضعون لدورات تدريبية لكل كتاب يصدر عن مركز المناهج الفلسطيني أو وزارة التربية والتعليم مما يعني إكساب المعلمين الجدد الخبرة والكيفية في التعامل مع الكتاب الجديد ، ناهيك عن الأدلة المساعدة والموضحة للمعلم عن أفضل الطرق والسبل في التعليم وفي كيفية التعامل مع المنهاج الجديد والكتاب بحد ذاته مقبول تربوياً وليس فيه أي غموض أو صعوبة. وأن للدورات التي تعقد على مستوى المديرية وورشات العمل ولجان المبحث الواحد أثرا كبيرا في تسهيل عمل المعلمين وتقليل أثر الخبرة في إجابات المعلمين التكوينية مما أظهر عدم وجود فروق دالة إحصائية على هذا المتغير .

مناقشة نتائج السؤال الرابع : (أثر متغير المؤهل العلمي في التقديرات التكوينية للمعلمين)

لقد نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين ؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات
تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، تعزى لمتغير
المؤهل العلمي للمعلمين .

وقد عولجت إجابات المعلمين إحصائياً والجدول الآتي (١٧) يبين ذلك :

جدول (١٧)

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	"ف" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بين المجموعات	١,٥٣٥٥	٠,٥١١٨	١,٤١٥٩	٣	٠,٢٥٤٥
	داخل المجموعات	١٢,٦٥١٦	٠,٣٦١٥		٣٥	
	المجموع	١٤,١٨٧١			٣٨	
الأهداف	بين المجموعات	٠,٣٨٣٨	٠,١٢٧٩	٠,٣٧٥٢	٣	٠,٧٧١٤
	داخل المجموعات	١١,٢٥٠٤	٠,٣٤٠٩		٣٣	
	المجموع	١١,٦٣٤١			٣٦	
المحتوى	بين المجموعات	٠,٢٤٥٠	٠,٠٨١٧	٠,٢٣٨٠	٣	٠,٨٦٩٢
	داخل المجموعات	١١,٣٢٢٦	٠,٣٤٣١		٣٣	
	المجموع	١١,٥٦٧٦			٣٦	
التقنيات التربوية	بين المجموعات	١,٧٤٦١	٠,٥٨٢٠	٠,١٣٦٧	٣	٠,٣٤٧٣
	داخل المجموعات	١٨,٤٣٣٩	٠,٥١٢١		٣٦	
	المجموع	٢٠,١٨٠٠			٣٩	
الشكل	بين المجموعات	٠,٨٨٧٥	٠,٢٩٥٨	٠,٧٨٦٧	٣	٠,٥٠٩٢
	داخل المجموعات	١٣,٥٣٧٢	٠,٣٧٦٠		٣٦	
	المجموع	١٤,٤٢٤٧			٣٩	
الكشاف	بين المجموعات	٠,١٦٨٣	٠,٠٥٩١	٠,١٠٧٩	٣	٠,٩٥٤٩
	داخل المجموعات	١٨,٧٢١٥	٠,٥٢٠٠		٣٦	
	المجموع	١٨,٨٨٩٨			٣٩	
الأسئلة	بين المجموعات	٠,٦٦٠٨	٠,٢٢٠٣	٠,٦٧٢٩	٣	٠,٥٧٤٣
	داخل المجموعات	١١,٧٨٤٦	٠,٣٢٧٤		٣٦	
	المجموع	١٢,٤٤٥٥			٣٩	

يتضح من الجدول السابق (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ، أو للمتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكل مجال من مجالات الاستبانة السبعة يعود إلى المؤهل العلمي للمعلم ، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها التقييمية يعزى إلى متغير المؤهل التعليمي .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة أبو فخيدة (١٩٩٩) التي أكدت على عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي ، وتتفق كذلك مع بعض نتائج دراسة الأزكي (١٩٩٥) في تقويم كتب التربية الإسلامية للصف التاسع التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لأبعاد الكتاب تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وتتفق أيضاً مع بعض نتائج دراسة بركات (٢٠٠١) ما عدا مجال الأنشطة في دراسته إذ توجد لديه فروق دالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة الدبلوم .

ويرى الباحث أن وجود خمسة فقط ممن يحملون مؤهل الدبلوم ، وأن الباقي منهم يحملون درجة البكالوريوس أو أعلى من ذلك يعطي الفرصة أن يكونوا ضمن المؤهلين على مستوى عال في تدريس التربية الإسلامية وأن الخمسة من حملة الدبلوم لديهم من الخبرة والمطالعات الخارجية والخاصة ما يجعلهم من القادرين على تنفيذ هذا الكتاب كأداة من أدوات المنهاج ناهيك عن القدرات الشخصية لبعض المعلمين والمعلمات خاصة وأن مواضيع التربية الإسلامية تتماشى مع واقع حياة الناس وتسير ضمن حياتهم اليومية إذ لا ينفصل الدين عن الحياة بشكل عام .

مناقشة نتائج السؤال الخامس : (أثر متغير التخصص في التقديرات التقييمية للمعلمين)

لقد نص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي :
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى لمتغير التخصص ؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي، تعزى لمتغير التخصص.

وقد عولجت إجابات المعلمين والمعلمات إحصائياً والجدول الآتي (١٨) يبين ذلك :

جدول (١٨)

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	"ف" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بين المجموعات	٠,٠٧٤٦	٠,٣٧٣	٠,٠٩٥١	٢	٠,٩٠٩٥
	داخل المجموعات	١٤,١١٢٥	٠,٣٩٢٠		٣٦	
	المجموع	١٤,١٨٧١			٣٨	
الأهداف	بين المجموعات	٠,٥٣٦٩	٠,٢٦٨٤	٠,٨٢٢٥	٢	٠,٤٤٧٩
	داخل المجموعات	١١,٠٩٧٢	٠,٣٢٦٤		٣٤	
	المجموع	١١,٦٣٤١			٣٦	
المحتوى	بين المجموعات	٠,٤٢٦٧	٠,٢١٣٣	٠,٦٥١١	٢	٠,٥٢٧٨
	داخل المجموعات	١١,١٤٠٩	٠,٣٢٧٧		٣٤	
	المجموع	١١,٥٦٧٦			٣٦	
التقنيات التربوية	بين المجموعات	٠,٣٢٤١	٠,١٦٢١	٠,٣٠٢٠	٢	٠,٧٤١٢
	داخل المجموعات	١٩,٨٥٥٩	٠,٥٣٦٦		٣٧	
	المجموع	٢٠,١٨٠٠			٣٩	
الشكل	بين المجموعات	٠,١١٦٠	٠,٠٥٨٠	٠,١٥٠٠	٢	٠,٨٦١٢
	داخل المجموعات	١٤,٣٠٨٦	٠,٣٨٦٧		٣٧	
	المجموع	١٤,٤٢٤٧			٣٩	
الكشاف	بين المجموعات	٠,٨٥١٧	٠,٤٢٥٨	٠,٨٧٣٥	٢	٠,٤٢٥٩
	داخل المجموعات	١٨,٠٣٨١	٠,٤٨٧٥		٣٧	
	المجموع	١٨,٨٨٩٨			٣٩	
الأسئلة	بين المجموعات	٠,٤١٩٧	٠,٢٠٩٨	٠,٦٤٥٦	٢	٠,٥٣٠١
	داخل المجموعات	١٢,٠٢٥٨	٠,٣٢٥٠		٣٧	
	المجموع	١٢,٤٤٥٥			٣٩	

يتضح من الجدول السابق (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ، أو للمتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكل مجال من مجالات الاستبانة السبعة يعود إلى تخصص المعلم التعليمي ، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها التقييمية يعزى إلى متغير التخصص .

وهذا يدل على أنه ليس للتخصص أثر في حكم المعلمين والمعلمات على قبول الكتاب تربوياً كأداة من أدوات تنفيذ المنهاج الفلسطيني وأداة من أدوات التعلم .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (بركات ، ٢٠٠١) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التقديرات التقييمية الإجمالية للمعلمين للكتاب ككل أو لكل مجال من مجالات تقويمه تعزى لمتغير التخصص .

ويرى الباحث أن أثر الدورات التدريبية الكثيفة لمن يدرسون المنهاج الجديد وكذلك لجنة المبحث الواحد على مستوى المديرية تساعد في تسهيل تنفيذ المعلمين للكتاب وتدريبهم له . وأن السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائية بسبب متغير الخبرة يرجع إلى أنه ورغم أن التخصص في التربية الإسلامية مطلوب وأن معظم عينه الدراسة كانوا من المتخصصين بالشريعة الإسلامية عدا سبعة منهم اثنان لغة عربية وواحد في الدراسات العلمية وأربعة تخصصات مختلفة ، فالأكثريّة من الذين يتخصصون بالشريعة الإسلامية والباقي لديهم من الخبرة أو القدرة الذاتية ما تؤهلهم لتدريس التربية الإسلامية ، إذ أن هناك قوانين في التربية والتعليم التي تمنع غير القادرين على تدريس المبحث من تدريسه ، وكذلك مديري المدارس الذين لديهم الخبرة في جعل غير المتخصص يدرس مادة التربية الإسلامية إن وجدت لديه قدرات شخصية أو ملكات أو ثقافة عامة لا تخفى على ذي بصيرة ، فالتخصص مهم إلا أن للخبرة الشخصية والقدرات والملكات الخاصة ما تؤهل بعض المعلمين لتدريس التربية الإسلامية ناهيك عن الدورات التي تبين وتشرح أساليب التدريس المختلفة التي تساعد في فهم المادة

وتوضيحها للطلاب ، كذلك الأدلة المصاحبة للكتاب فكل كتاب له دليل خاص به يوضح ما أشكل فيه ويشرح ما غمض ويساعد في توصيل المعلومات إلى المتعلم .

مناقشة نتائج السؤال السادس: (أثر متغير مكان المدرسة في التقديرات التقويمية للمعلمين)

لقد نص السؤال السادس من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى لمتغير مكان المدرسة ؟

لقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجات تقدير المعلمين والمعلمات لكتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي ، تعزى لمتغير مكان المدرسة.

وقد عولجت إجابات المعلمين إحصائياً والجدول الآتي (١٩) يبين ذلك :

جدول (١٩)

تحليل التباين الأحادي تبعاً لمتغير مكان المدرسة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	"ف" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بين المجموعات	٠,٦٨٦	٠,٦٨٦	٠,١٧٩٧	١	٠,٦٧٤١
	داخل المجموعات	١٤,١١٨٥	٠,٣٨١٦		٣٧	
	المجموع	١٤,١٨٧١			٣٨	
الأهداف	بين المجموعات	٠,١٤٦٩	٠,٠٧٣٤	٠,٢١٧٤	٢	٠,٨٠٥٧
	داخل المجموعات	١١,٤٨٧٢	٠,٣٣٧٩		٣٤	
	المجموع	١١,٦٣٤١			٣٦	
المحتوى	بين المجموعات	٠,٤٨٩٦	٠,٢٤٤٨	٠,٧٥١٣	٢	٠,٤٧٩٤
	داخل المجموعات	١١,٠٧٨٠	٠,٣٢٥٨		٣٤	
	المجموع	١١,٥٦٧٦			٣٦	
التقنيات التربوية	بين المجموعات	٠,٣٩٣٢	٠,١٩٦٦	٠,٣٦٧٧	٢	٠,٦٩٤٨
	داخل المجموعات	١٩,٧٨٦٧	٠,٥٣٤٨		٣٧	
	المجموع	٢٠,١٨٠٠			٣٩	
الشكل	بين المجموعات	٠,٣٩٠٤	٠,١٩٥٢	٠,٥١٤٦	٢	٠,٦٠٢٠
	داخل المجموعات	١٤,٠٣٤٣	٠,٣٧٩٣		٣٧	
	المجموع	١٤,٤٢٤٧			٣٩	
الكشاف	بين المجموعات	٠,٢٢٩٦	٠,١١٤٨	٠,٢٢٧٦	٢	٠,٧٦٧٥
	داخل المجموعات	١٨,٦٦٠٢	٠,٥٠٤٣		٣٧	
	المجموع	١٨,٨٨٩٨			٣٩	
الأسئلة	بين المجموعات	٠,٢٤٤٦	٠,١٢٢٣	٠,٣٧٠٨	٢	٠,٦٩٢٧
	داخل المجموعات	١٢,٢٠٠٩	٠,٣٢٩٨		٣٧	
	المجموع	١٢,٤٤٥٥			٣٩	

يتضح من الجدول السابق (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الاستبانة ككل ، أو للمتوسط الإجمالي للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لكل مجال من مجالات الاستبانة السبعة يعود إلى مكان المدرسة ، مما يعني قبول الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في المتوسط الإجمالي

للتقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات لجميع فقرات الإستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها التقييمية يعزى إلى متغير مكان المدرسة .

وتختلف نتائج هذه الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الجراح (١٩٨٦) في دراسته بعنوان " دراسة تقييمية لكتب الرياضيات المقررة في الصفوف الإعدادية في الأردن ومعرفة أثر البيئة الجغرافية وأثر الجنس والتحصيل في عملية التقويم" حيث أظهرت نتائج الدراسة لديه أن تقديرات المعلمين الذين يدرسون خارج المدينة أعلى من درجة تقدير المعلمين الذين يدرسون داخل المدينة ، وأن درجة تقدير الطلاب داخل المدينة أعلى من درجة تقدير الطلاب خارج المدينة .

ويرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن أهل القرى والمدن يتمتعون بثقافة واحدة إذ أن صغر مساحة الدولة وقرب المحافظات على بعضها البعض وقرب القرى على المدن والتقدم السريع في الاتصالات له أثر هام ونسبة كبيرة في توحيد الرؤى والأساليب من خلال الدورات وورشات العمل ولجان المبحث الواحد على مستوى المديرية والمحافظات والوطن .

التوصيات والمقترحات

بينت نتائج الدراسة بعض القصور يرى الباحث أن يوصي بما يؤدي إلى تلافيها كالاتي :

١. أشارت نتائج مجال التقنيات التربوية إلى أن بعض الإجابات المتوسطة كانت على الصور والرسوم والخرائط لذا فإن الباحث يوصي بضرورة وضع الصور والرسوم والخرائط المناسبة للمادة والمبينة لها والشارحة ، إذ من المناسب القول أن الطالب يتعلم بما يلاحظه من رسوم وخرائط وصور ، كما يتعلم من الكتابة أيضاً ، وقد يعلق في ذهنه من الصور والرسوم والخرائط ما لا يعلق بالدراسة والحفظ .
٢. أشارت النتائج إلى أن شكل الكتاب المدرسي مناسب جداً إلا أن الصور والخرائط والرسوم لم توضع في موضعها الصحيح وليست دقيقة وواضحة بدرجة كافية ، لذلك يوصي الباحث بالدقة في الصور والرسوم والخرائط ليكون الشكل أكثر قبولاً مما هو عليه ، علماً بأن كتاب التربية الإسلامية لا تتاسبه أية صور أو رسوم بل الرسوم والصور المعبرة عن المحتوى .
٣. تعزيز مشاركة المعلمين والمشرفين على عمليتي التعليم والتعلم بصفتهم المطبقين للمنهاج عملياً في المدارس ، والأخذ بأرائهم في هذا المجال ، لأنهم أكثر الناس قدرة في الحكم على المنهاج ومدى صلاحيته وصلاحية الكتاب المدرسي ، فهم يراقبون مواضع القوة والضعف في المنهاج أو الكتاب .
٤. ضرورة عقد ورشات عمل ودورات تدريبية تدور حول كل كتاب يصدر عن مركز المنهاج الفلسطيني مع إلزام المعلمين الجدد والقدامى بحضور مثل هذه الورشات والدورات والاستفادة منها ، إذ لا معنى من معلم قديم ومنهاج جديد لا يدري كيف يتعامل معه ، والافادة كذلك من الوسائل التعليمية الحديثة والتقنيات التربوية المناسبة وكيفية تطبيقها من خلال الكتاب والتعامل مع هذه التقنيات ومدى مناسبتها للمادة المدروسة .

٥. ضرورة توزيع دليل معلم جديد لكل كتاب جديد يسهل على المعلم الرجوع إليه والافادة منه في حال أشكل عليه أمر ، ويوضح طرق التعامل مع كل موقف من المواقف الحساسة وخاصة إن كان في المحتوى وسائل وتقنيات حديثة .
٦. تزويد كشاف الكتاب بقائمة مصادر ومراجع مناسبة لكل من المعلم والطالب على حد سواء وذلك من أجل التوسع في البحث وزيادة الثقافة ، إذ أن الأمور الفقهية والآراء الشرعية رغم حصرها في الكتاب المدرسي ، فإنه لا بد من الرجوع إليها من جانب المعلم وبعض الطلاب الشغوفين في التوسع بالعلم .
٧. ضرورة المراجعة اللغوية لكتاب التربية الإسلامية ، إذ لا يخلو الكتاب من بعض الأخطاء اللغوية وقلة الاستخدام علامات الترقيم ، فالمراجعة المستفيضة تقلل من الأخطاء المطبعية غير المقصودة في ثنايا الكتاب المدرسي .
٨. ضرورة إجراء دراسات تقويمية وتحليلية للكتب المدرسية بشكل عام ولكتب التربية الإسلامية للصفوف الأخرى بشكل خاص ، فمركز المناهج الفلسطيني قد أعد خطة خمسية لغرض النهوض بالمنهاج المدرسي والكتب المدرسية ، فلا بد من متابعته وإجراء الدراسات حول الكتب الجديدة خاصة وأن الباب مفتوح للكثير من الكتب في مرحلة التجريب وأن الملاحظات والتعديلات البناءة يؤخذ بها من الدراسات العلمية .
٩. يوصي الباحث بإجراء دراسات تقويمية للكتب تستخدم أكثر من طريقة في التقويم ، ويمكن استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مع بعضهما البعض وذلك من أجل دمج الجانب الميداني مع الجانب النظري في التحليل والتقويم للكتب .

المراجع

أ- المراجع العربية :

- إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد (١٩٧٦) ، المناهج : أسسها ، وتنظيماتها ، وتقويم أثرها ، ط٤ ، القاهرة : مكتبة مصر .
- أبو حويج ، مروان (٢٠٠٠) المناهج التربوية المعاصرة ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان ، الأردن .
- أبو فخيدة ، جمعة بركات ، (١٩٩٩). "اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين .
- أبو خضير ، نسيم محمد عبد الله ، (١٩٩٤). "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في تربية عمان الأولى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- أبو سمور ، محمود عيسى مصطفى (١٩٩٥). "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في ضوء التطوير التربوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- أبو لبده ، سبيع محمد (١٩٨٢) ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن .
- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٩٦) طرق تعليم التربية الإسلامية ، الطبعة الخامسة ، مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .
- الأزكي ، بدرية سعيد ناصر (١٩٩٢). "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- بركات ، فوزي عبد الحميد محمود ، (٢٠٠١). "تقويم معلمي ومشرفي التربية الإسلامية لكتاب التربية الإسلامية الفلسطينية للصف السادس" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين .
- بوشوك ، مصطفى (١٩٨٨) المنهج التعليمي وتقنيات تأليف الكتاب المدرسي ، المجلة التربوية ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، فبراير (١٩٨٨ ص:٢٥) المغرب .
- الجراح ، علي (١٩٨٦) ، "دراسة تقويمية لكتب الرياضيات المقررة في الصفوف الإعدادية في الأردن ومعرفة أثر البيئة الجغرافية وأثر الجنس والتحصيل في عملية التقويم" رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد : الأردن .
- الجراح ، زهير (١٩٨٧) ، دراسة عملية تقويمية لسلسلة الكتب الجديدة لتعليم اللغة الإنجليزية (بترا) كلغة أجنبية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- جبر ، أحمد يوسف ، (١٩٨٧). "المبادئ السيكولوجية التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
- جرار ، نعيم محمود (١٩٩٨). "تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف العليا (ثامن ، تاسع ، عاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- حسن ، عمر خليل (١٩٩٠) ، "تقويم كتابي التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي (الأدبي والعلمي) والثاني الثانوي (الأدبي والعلمي والتجاري) في الأردن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- الحلو ، أحمد (١٩٨٨) الكتاب المدرسي من منظور التعليم الحر ، المجلة التربوية ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، فبراير (١٩٨٨ ص:٤٢) المغرب .
- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٥) ، تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية المساعدة ، دار التربية الحديثة ، الأردن ، عمان .
- دروزه ، أفنان نظير (١٩٨٧) ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، ط١ ، مطبعة الأمين ، نابلس ، فلسطين .
- دروزه ، أفنان نظير (٢٠٠١) ، إجراءات في تصميم المناهج ، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر (٢٩) جامعة النجاح الوطنية .
- دروزه ، أفنان نظير (١٩٩٩) . "معايير لتقييم المناهج وتطويرها" ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد(٣٦) ص ص ٥٣-٩٠ .
- الدويك ، تيسير ، ورفاقه (١٩٨٥) ، أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- الراشدي ، عبد الله بن سالم بن عبد الله (١٩٩٥) . "تقويم استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، عُمان .
- الزدجالي ، إيمان بنت صديق (١٩٩٥) . "تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب في سلطنة عُمان" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط ، عُمان .
- سعادة ، جودت أحمد ، (١٩٩٠) مناهج الدراسات الاجتماعية . الطبعة الثانية ، بيروت : دار العلم للملايين .

- سعادة ، جودت أحمد ، وعبد الله إبراهيم (١٩٩٧) المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- سعادة ، جودت أحمد ، وعبد الله إبراهيم (٢٠٠١) ، تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها ، دار الشروق : عمان .
- سعادة ، جودت أحمد (١٩٨٢) ، تطوير مناهج وطرق تدريس الجغرافيا ، مؤسسة الرأي للطباعة والنشر ، عمان .
- السكران ، محمد أحمد (١٩٨٩) ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق : عمان .
- شاهين ، يوسف محمود ، (١٩٩١) . "دراسة تحليلية تقويمية لكتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- الشباطات ، محمود مزعل (١٩٨٨) . "قياس مدى اكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- شوق ، محمود أحمد ، (١٩٩٨) ، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية ، ط١ ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- عبد الوهاب ، لعلو (١٩٨٨) لماذا الكتاب المدرسي، المجلة التربوية ، السنة الثالثة، العدد الثالث ، فبراير (١٩٨٨ ص:١٦) المغرب .
- عبید ، وليم وإبراهيم ، مجدي عزيز ، (١٩٩٩) ، تنظيمات معاصرة للمناهج ، رؤى تربوية للقرن الحادي والعشرين ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .

- عربيات ، اعتدال عبد القادر (١٩٩١). "مدى تحقيق الأهداف المعرفية لمبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- علاونة ، عامر حلمو عبد الله ، (١٩٩٨) ، "تقويم كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في شمال فلسطين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- عطية ، محمد سالم (١٩٩٥). "تقويم كتب التربية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس . مصر .
- العمري ، صبحي محمد ، (١٩٩٥). "دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء خطة التطوير التربوي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان . الأردن.
- عوده ، أحمد (١٩٩٩) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إربد ، الأردن .
- غزاوي ، محمود أحمد (١٩٩٥). "دراسة تقويمية لكتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن". رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .
- فرحان ، إسحق وآخرون ، (١٩٨٠) ، نحو صياغة إسلامية لمناهج التربية ، ط٢ ، مطابع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ، عمان .

- فوزي ، قاسم عبد الله ، (١٩٩١). "تقويم كتب الجغرافيا المقررة في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلاب" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .
- الكتاني ، محمد (١٩٨٨) الأسس التربوية للكتاب المدرسي ، المجلة التربوية ، السنة الثالثة ، العدد الثالث ، فبراير (١٩٨٨ ص: ١١) المغرب .
- قطامي يوسف وآخرون (١٩٩٥) ، تصميم التدريس ، من منشورات جامعة القدس المفتوحة ، القدس ، فلسطين .
- قطب ، محمد (١٩٨٠) منهج التربية الإسلامية ، الجزء الأول ، الطبعة الرابعة ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر
- الكيلاني ، تيسير (١٩٩٥) دور الكتاب والتقنيات التربوية في التعليم عن بعد ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين.
- اللقاني ، أحمد حسين (١٩٨٩) المناهج بين النظرية والتقويم ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب : القاهرة .
- المتوكل ، محمد (١٩٨٩) "تقويم كتب علم الأحياء للصفوف الثلاثة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك: إربد .
- مديش ، عائشة ، (١٩٨٨) ، دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية بالمسلك الثانوي في المغرب ، مجلة دار الحديث ، العدد ٩٦ ص ص ٣٢٤-٣٢٦ .
- هندي ، صالح وآخرون (١٩٩٩) ، تخطيط المنهج وتطويره ، ط ٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

- وزارة التربية والتعليم ، (١٩٩٨) خطة المنهاج الفلسطيني الأول ، الإدارة العامة للمناهج التربوية (مركز تطوير المناهج) ط١، مطبعة المعارف ، القدس .
- الوكيل حلمي أحمد (١٩٨٢) ، تطوير المناهج : أسبائيه ، أسسه ، أساليبيه ، خطواته ، معوقاته ، ط٧ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

المراجع الأجنبية:

- Al-Hajailan, Talal Abdul-Rahman(1999) Evaluation of English as a foreign Language Textbook for Third Grade Secondary Boys' School in Saudi Arabia . Dissertation Abstracts International – A,61/01,P.67.
- Balazs, Sharon Lee(1998) Culture in Language Textbooks: Criteria for Evaluation and Their Application to Five Russian Language Textbook. Master Abstracts International 37/03, P.724.
- Deaux, Mieko Kitazawa(1993) User Evaluation of Beginning-Level Japanese Language Textbooks. . Dissertation Abstracts International –A, 55/04,P.893.
- Jackson, Roberta Michele (1994) A comparative Anal Ysis of Two Textbook Approaches in Teaching Civics, Thinking, and Decision-Making; and, Relation Ships Among Self-Evaluation of Decision-Making Skills, Decision-Making Style, Verbal Ability, and Decision-Making Maturity . Dissertation Abstracts International –A, 55/03, P.457.
- Van Winkle, Ken (1995) Trumpet Studies: An Evaluation of Physical and instructional properties According to Selected procedures of Educational Textbook Evaluation . Dissertation Abstracts International –A, 55/08, P.2207.

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة التي وزعت على المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
قسم المناهج والأساليب

إستبانة

تقييم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

فإن الباحث يقوم بإجراء دراسة تحت عنوان : "تقييم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين" كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وأساليب تدريس من جامعة النجاح الوطنية.

ومن أجل ذلك قام الباحث بإعداد قائمة من فقرات التقييم المناسبة ، لذا فإنه يرجى منك قراءة هذه القائمة التي تشمل مجموعة من الفقرات بدقة وتمعن وتحديد اختيارك مقابل كل قيمة وفقاً للمعيار المذكور ، بحيث تضع إشارة (x) تحت الاختيار الذي يمثل رأيك لتلك الفقرة ، فإذا كانت درجة استجابتك عالية جداً "لتنمية كتاب التربية الإسلامية حب الوطن لدى الطالب" مثلاً فإنك تضع علامة (x) تحت كلمة عالية جداً كما في المثال الآتي :

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	نادرة
١	ترتبط الأهداف بالحاجات الفعلية للطالب	x				

علماً بأن الواقعية والاهتمام والدقة في تعبئة هذه الاستبانة ستساعد الباحث في الحصول على نتائج أكثر موضوعية وفائدة ، حيث أن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث : محمد عبد الجليل (٢٠٠٢م)

المعلومات الشخصية :

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع الذي يتناسب مع حالتك :

- الجنس : ذكر [] أنثى []

- عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم :

٤-١ سنوات [] ٨-٥ سنوات []
١٢-٩ سنة [] ١٣ سنة فأكثر []

- المؤهل العلمي :

دبلوم [] بكالوريوس []
بكالوريوس + دبلوم [] ماجستير فأعلى []

- التخصص :

تربية إسلامية [] لغة عربية []
تخصصات علمية [] تخصصات أخرى []

- مكان المدرسة :

مدينة [] قرية []

الرقم	الفئة	درجة الاستجابة			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة
١	أولاً : معايير تقييم اتجاهات كتاب التربية الإسلامية :				
	يتفق كتاب التربية الإسلامية مع وجهة النظر التربوية الإسلامية				
٢	يحترم كتاب التربية الإسلامية الاتجاهات المرغوب فيها في المجتمع				
٣	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ حب التعاون				
٤	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ حب الوطن				
٥	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ تحمل المسؤولية				
٦	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ الاعتماد على النفس				
٧	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ احترام العمل اليدوي				
٨	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ قاعدة تطبيق العلم على العمل				
٩	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ القدرة على المناقشة المثمرة				
١٠	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ الرغبة في الاطلاع المستمر				
١١	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ سعة الأفق				
١٢	يراعي كتاب التربية الإسلامية ميول التلاميذ المختلفة				
١٣	يراعي كتاب التربية الإسلامية حاجات التلاميذ المختلفة				
١٤	ينمي كتاب التربية الإسلامية الخلق الفاضل لدى الطالب				
١٥	يتصف كتاب التربية الإسلامية باتصاله بمشكلات التلاميذ				
١٦	ينمي كتاب التربية الإسلامية في التلاميذ القدرة على القراءة الواعية السريعة				
	ثانياً : معايير تقييم أهداف كتاب التربية الإسلامية :				
١	ترتبط أهداف الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية				
٢	ترتبط أهداف كل وحدة في الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية				
٣	تشتمل أهداف كتاب التربية الإسلامية على نتائج التعلم في المجال المعرفي				
٤	تشتمل أهداف كتاب التربية الإسلامية على نتائج التعلم في المجال الوجداني				
٥	تشتمل أهداف كتاب التربية الإسلامية على نتائج التعلم في المجال النفسي				
٦	تتصف أهداف كتاب التربية الإسلامية بالواقعية				
٧	تتصف أهداف كتاب التربية الإسلامية بالوضوح				
٨	تتصف أهداف كتاب التربية الإسلامية بقابليتها للملاحظة والقياس				
٩	تناسب أهداف كتاب التربية الإسلامية مستوى طلبة الصف السابع				
١٠	تتوافق أهداف كتاب التربية الإسلامية مع الدراسات الحديثة لعلم النفس				
١١	تتوافق أهداف كتاب التربية الإسلامية مع ظروف المجتمع				
١٢	تمت صياغة أهداف كتاب التربية الإسلامية بعبارات سلوكية دقيقة				
١٣	ارتبطت أهداف كتاب التربية الإسلامية بأدوات التقويم المختلفة فيه				

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة
١٤	ارتبطت أهداف كتاب التربية الإسلامية بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة				
١٥	راعت أهداف كتاب التربية الإسلامية مبادئ التعلم ونظرياته الحديثة				
	ثالثاً : معايير تقييم محتوى كتاب التربية الإسلامية :				
١	يزود محتوى كتاب التربية الإسلامية التلاميذ بالمهارات المختلفة				
٢	يزود محتوى كتاب التربية الإسلامية التلاميذ بالمفاهيم الضرورية				
٣	يزود محتوى الكتاب التلاميذ بالمعلومات الأساسية للمادة على مستوى الصف				
٤	يحاول محتوى كتاب التربية الإسلامية تحسين المنهج المقرر				
٥	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق أهداف المادة التي وضع من أجلها				
٦	ترتبط معلومات كتاب التربية الإسلامية بالحياة اليومية				
٧	قواعد ومعلومات ومهارات كتاب التربية الإسلامية قابلة للتطبيق في الحياة				
٨	تتكامل مادة كتاب التربية الإسلامية مع المواد الدراسية الأخرى للصف نفسه				
٩	معلومات كتاب التربية الإسلامية وبياناته دقيقة				
١٠	يسهل على الطالب استيعاب وفهم كتاب التربية الإسلامية				
١١	يراعي محتوى كتاب التربية الإسلامية مطالب نمو التلاميذ				
١٢	يستغل محتوى كتاب التربية الإسلامية خبرات التلاميذ السابقة				
١٣	يبرز محتوى كتاب التربية الإسلامية إسهامات علماء المسلمين				
١٤	عُرِضَ محتوى كتاب التربية الإسلامية بطريقة علمية شيقة				
١٥	يراعي محتوى كتاب التربية الإسلامية الفروق الفردية بين التلاميذ				
١٦	يواكب محتوى كتاب التربية الإسلامية ظروف الزمان الذي يستخدم فيه				
١٧	يراعي محتوى كتاب التربية الإسلامية إمكانات المكان الذي يستخدم فيه				
١٨	يشجع محتوى الكتاب الطالب على استخدامه بشكل مثمر في الموقف التعليمي				
١٩	ينمي محتوى كتاب التربية الإسلامية عقيدة الطالب الدينية				
٢٠	يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية بالدقة العلمية				
٢١	يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية بالشمولية العلمية والتربوية				
٢٢	يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية بتبسيط المصطلحات المختلفة				
٢٣	يتصف محتوى كتاب التربية الإسلامية باتصاله بخبرات التلاميذ				
٢٤	يرتبط محتوى كتاب التربية الإسلامية بالنشاط المدرسي				
٢٥	يتصل محتوى الكتاب بمواد التربية الإسلامية السابقة لهذا الصف				
٢٦	يتصل محتوى الكتاب بمواد التربية الإسلامية اللاحقة لهذا الصف				
٢٧	يتصل محتوى كتاب التربية الإسلامية بالمواد الدراسية الأخرى للصف نفسه				
٢٨	يخلو محتوى كتاب التربية الإسلامية من التحيز بمختلف أنواعه				

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة
					نادرة
٢٩	يشتمل محتوى كتاب التربية الإسلامية على مهارات أدائية متنوعة				
٣٠	اختير محتوى كتاب التربية الإسلامية بعيداً عن الخلافات الفقهية المشتتة				
٣١	يستخدم محتوى كتاب التربية الإسلامية في مادته لغة سهلة واضحة				
٣٢	يبرز محتوى الكتاب إنجازات المسلمين الحضارية عبر القرون				
	رابعاً : معايير تقييم التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية				
١	التقنيات التربوية في الكتاب كافية لمساعدة الطلاب على فهم المحتوى				
٢	التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية متنوعة				
٣	التقنيات التربوية في الكتاب توضح دور كل من المعلم والطالب				
٤	التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية توضح موضوعاته المختلفة				
٥	التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية دقيقة في محتواها ومعلوماتها				
٦	التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية تمتاز بالحدثة العلمية				
٧	التقنيات التربوية في كتاب التربية الإسلامية متصلة مع البيئة المعدة لها				
٨	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على الصور المناسبة للمادة				
٩	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على الرسوم اللازمة لتوضيح المادة				
١٠	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على الخرائط الدقيقة المفسرة للمحتوى				
١١	التقنيات التربوية في الكتاب موزعة بشكل جيد على مادة الكتاب				
	خامساً : معايير تقييم شكل كتاب التربية الإسلامية وإخراجها الفني :				
١	حجم كتاب التربية الإسلامية وعدد صفحاته مناسبة لعمر التلاميذ				
٢	أحرف كتاب التربية الإسلامية وكلماته واضحة				
٣	فقرات كتاب التربية الإسلامية متميزة عن بعضها بعضاً				
٤	تشكيل الآيات في كتاب التربية الإسلامية كاف				
٥	تشكيل كلمات الأحاديث النبوية في كتاب التربية الإسلامية كاف				
٦	يخلو كتاب التربية الإسلامية من الأخطاء اللغوية				
٧	وضعت صور كتاب التربية الإسلامية في موضعها الصحيح من النص				
٨	وضعت خرائط كتاب التربية الإسلامية في موضعها الصحيح من النص				
٩	وضعت رسوم كتاب التربية الإسلامية في موضعها الصحيح من النص				
١٠	الصور والرسوم والخرائط في كتاب التربية الإسلامية واضحة				
١١	الصور والرسوم والخرائط في كتاب التربية الإسلامية دقيقة				
١٢	العناوين في كتاب التربية الإسلامية متميزة عن نص الفقرات فيه				
١٣	يحفز أسلوب عرض محتوى الكتاب التلاميذ على القراءات الإضافية				
١٤	يخلو كتاب التربية الإسلامية من الأخطاء المطبعية				
١٥	يحفز أسلوب عرض محتوى الكتاب التلاميذ على المطالعة الخارجية				
١٦	يمتاز غلاف كتاب التربية الإسلامية بالجاذبية من حيث الشكل				
١٧	يخلو أسلوب كتاب التربية الإسلامية من التكرار الممل				
١٨	جاء محتوى كتاب التربية الإسلامية على شكل وحدات متكاملة				

الرقم	الفئة	درجة الاستجابة				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	قليلة	نادرة
١	سادساً : معايير تقييم كشاف كتاب التربية الإسلامية ومقدمته :					
٢	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالخرائط المناسبة للمادة التعليمية					
٣	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالصور الضرورية للتوضيح					
٤	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالرسوم اللازمة للتوضيح					
٥	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالكشاف المناسب					
٦	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالملاحق الضرورية للمادة					
٧	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بالألفاظ الصعبة ومعانيها					
٨	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بمخططات الفصول أو الوحدات					
٩	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على قائمة بنواحي الأنشطة المختلفة					
١٠	يحتوي كتاب التربية الإسلامية على مقدمة مختصرة عن الكتاب					
١١	مقدمة كتاب التربية الإسلامية تصف وحدات الكتاب بشكل دقيق					
١٢	مقدمة كتاب التربية الإسلامية تذكر الأهداف الرئيسة من هذا الكتاب					
١٣	مقدمة الكتاب تعين القارئ على بناء فكرة مختصرة عن الكتاب					
	سابعاً : معايير تقييم أسئلة كتاب التربية الإسلامية :					
١	تتناسب أسئلة كتاب التربية الإسلامية مع عمر طلبة الصف السابع					
٢	تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في مصطلحاتها					
٣	تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في مبادئها					
٤	تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في قيمها					
٥	تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بأنها دقيقة في اتجاهاتها					
٦	تتصف أسئلة الكتاب بكفايتها لإعانة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية					
٧	تقيس أسئلة الكتاب ما اكتسبه الطالب من مهارات يدوية عقلية					
٨	تقيس أسئلة كتاب التربية الإسلامية ما اكتسبه الطالب من ومعلومات					
٩	تتصف أسئلة كتاب التربية الإسلامية بالإثارة					
١٠	توظف أسئلة كتاب التربية الإسلامية مصادر التعليم المختلفة لصالحها					
١١	تتصف أسئلة الكتاب بالشمولية لجميع أجزاء المادة أو الوحدة أو الدرس					

ملحق رقم (٢)

النسب المئوية لاستجابات المعلمين على كل فقرة
من فقرات الاستبانة

النسب المئوية لاستجابات المعلمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %			النتائج الإجمالية للفقرة				
		نادرة ١	قليلة ٢	متوسطة ٣	عالية ٤	عالية جدا ٥	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
١	يتفق الكتاب مع وجهة النظر التربوية الإسلامية			٥,٧	٤٠	٥٠,٥٢	٨٩	٠,٦٤	٤,٤٥
٢	يحترم الكتاب الاتجاهات المرغوب فيها في المجتمع			٥,١٢	٤٠	٥٠,٤٧	٨٧	٠,٧٠	٤,٣٥
٣	ينمي الكتاب في التلاميذ حب التعاون		٥	٢٥	٤٠	٣٠	٧٩	٠,٨٨	٣,٩٥
٤	ينمي الكتاب في التلاميذ حب الوطن	٢,٥	٧,٥	١٥	٥٠	٢٥	٧٩	٠,٨٦	٣,٩٥
٥	ينمي الكتاب في التلاميذ تحمل المسؤولية		٥	٣٠	٤٠	٢٥	٧٧	٠,٨٦	٣,٨٥
٦	ينمي الكتاب في التلاميذ الاعتماد على النفس		٥	٣٧,٥	٤٥	١٢,٥	٧٣	٠,٧٧	٣,٦٥
٧	ينمي الكتاب في التلاميذ احترام العمل اليدوي	٢,٥	١٥	٢٥	٤٥	١٢,٥	٧٠	٠,٩٩	٣,٥٠
٨	ينمي الكتاب في التلاميذ قاعدة تطبيق العلم على العمل	٢,٥	١٠	٣٢,٥	٣٧,٥	١٧,٥	٧١,٦	٠,٩٨	٣,٥٨
٩	ينمي الكتاب في التلاميذ القدرة على المناقشة المثمرة			٣٠	٣٧,٥	٣٢,٥	٨٠,٠٦	٠,٨٠	٤,٠٣
١٠	ينمي الكتاب في التلاميذ الرغبة في الاطلاع المستمر	٢,٥	٥	٣٠	٣٠	٣٢,٥	٧٧	١,٠٣	٣,٨٥
١١	ينمي الكتاب في التلاميذ سعة الأفق		٥	٣٢,٥	٤٢,٥	٢٠	٧٥,٦	٠,٨٣	٣,٧٨
١٢	يراعي الكتاب ميول التلاميذ المختلفة	٢,٥	١٠	٤٠	٤٠	٧,٥	٦٨	٠,٨٧	٣,٤٠
١٣	يراعي الكتاب حاجات التلاميذ المختلفة		١٢,٥	٣٥	٤٢,٥	١٠	٧٠	٠,٨٥	٣,٥٠
١٤	ينمي الكتاب الخلق الفاضل لدى الطالب			١٠	٤٧,٥	٤٢,٥	٨٦,٦	٠,٦٦	٤,٣٣
١٥	يتصف الكتاب باتصاله بمشكلات التلاميذ	١٠	١٥	٢٠	٤٠	١٥	٦٧	١,٢١	٣,٣٥
١٦	ينمي الكتاب في التلاميذ القدرة على القراءة الواعية السريعة		٢,٥	٣٥	٤٧,٥	١٥	٧٥	٠,٧٤	٣,٧٥
١	ثانياً : معايير تقييم أهداف الكتاب ترتبط أهداف الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية			٥	٦٢,٥	٣٢,٥	٨٥,٦	٠,٥٥	٤,٢٨
٢	ترتبط أهداف كل وحدة في الكتاب بالأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية			١٢,٥	٥٢,٥	٣٥	٨٤,٦	٠,٦٦	٤,٢٣
٣	تشتمل أهداف الكتاب على نتائج التعلم في المجال المعرفي			١٢,٥	٦٠	٢٧,٥	٨٣	٠,٦٢	٤,١٥
٤	تشتمل أهداف الكتاب على نتائج التعلم في المجال الوجداني			٤٠	٤٧,٥	١٢,٥	٧٤,٦	٠,٦٨	٣,٧٣
٥	تشتمل أهداف الكتاب على نتائج التعلم في المجال النفس حركي		٧,٥	٣٥	٤٥	١٢,٥		٠,٨١	٠,٦٣

الرقم	الفقرة	النتائج الإجمالية للفقرة			النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %				
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	عالية جدا ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	نادرة ١
٦	تتصف أهداف الكتاب بالواقعية	٤,٠٨	٠,٦٩	٨١,٦	٢٧,٥	٥٢,٥	٢٠		
٧	تتصف أهداف الكتاب بالوضوح	٤,٠٠	٠,٨٢	٨٠	٢٧,٥	٥٠	١٧,٥	٥	
٨	تتصف أهداف الكتاب بقابليتها للملاحظة والقياس	٤,١٨	٠,٦٨	٨٣,٦	٣٢,٥	٥٢,٥	١٥		
٩	تناسب أهداف الكتاب مستوى طلبه الصف السابع	٣,٤٧	١,٠٩	٦٩,٤	١٧,٥	٣٥	٣٠	١٢,٥	٥
١٠	تتوافق أهداف الكتاب مع الدراسات الحديثة لعلم النفس	٣,٦٣	٠,٩٥	٧٢,٦	٢٠	٣٢,٥	٤٠	٥	٢,٥
١١	تتوافق أهداف الكتاب مع ظروف المجتمع	٣,٩٠	٠,٨٧	٧٨	٢٥	٤٥	٢٧,٥		٢,٥
١٢	تمت صياغة أهداف الكتاب بعبارة سلوكية دقيقة	٣,٩٨	٠,٧٧	٧٩,٦	٢٥	٥٠	٢٢,٥	٢,٥	
١٣	ارتبطت أهداف الكتاب بأدوات التقويم المختلفة فيه	٤,٠٨	٠,٨٦	٨١,٦	٣٥	٣٢,٥	٢٢,٥	٢,٥	٧,٥
١٤	ارتبطت أهداف الكتاب بالتقنيات التربوية المساعدة المقترحة	٣,٨٩	٠,٨٨	٧٧,٨	٢٧,٥	٣٠	٣٢,٥	٢,٥	٧,٥
١٥	راعت أهداف الكتاب مبادئ التعلم ونظرياته الحديثة	٣,٨٦	٠,٧٩	٧٧,٢	١٧,٥	٥٠	٢٠		٧,٥
١	ثالثاً : معايير تقييم محتوى الكتاب يزود محتوى الكتاب التلاميذ بالمهارات المختلفة	٣,٩٥	٠,٨١	٧٩	٢٥	٤٠	٢٥	٢,٥	
٢	يزود محتوى الكتاب التلاميذ بالمفاهيم الضرورية	٤,١٦	٠,٧٣	٨٣,٢	٣٢,٥	٤٢,٥	١٧,٥		
٣	يزود محتوى الكتاب التلاميذ بالمعلومات الأساسية للمادة	٣,٩٧	٠,٨٧	٧٩,٤	٣٠	٣٢,٥	٢٧,٥	٢,٥	
٤	يحاول محتوى الكتاب تحسين المنهج المقرر	٣,٩٧	٠,٨٠	٧٩,٤	٢٥	٤٢,٥	٢٢,٥	٢,٥	
٥	يسهم محتوى الكتاب في تحقيق أهداف المادة التي وضع من أجلها	٤,١١	٠,٦٦	٨٢,٢	٢٥	٥٢,٥	١٥		
٦	ترتبط معلومات الكتاب بالحياة اليومية	٤,١٦	٠,٩٠	٨٣,٢	٣٧,٥	٣٧,٥	١٥	٢,٥	
٧	قواعد ومعلومات ومهارات الكتاب قابلة للتطبيق في الحياة	٤,٣٠	٠,٦٦	٨٦	٣٧,٥	٤٥	١٠		
٨	تتكامل مادة الكتاب مع المواد الدراسية الأخرى للصف نفسه	٣,٩٥	٠,٧٨	٧٩	٢٥	٣٧,٥	٣٠		

الرقم	العقوة	النتائج الإجمالية للفقرة			النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %				
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	عالية جدا ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	نادرة ١
٩	معلومات الكتاب وبياناته دقيقة	٤,٠٨	٠,٨٠	٨١,٦	٣٠	٤٢,٥	١٧,٥	٢,٥	
١٠	يسهل على الطالب استيعاب وفهم الكتاب	٣,٧٦	١,٠٩	٧٥,٢	٣٠	٢٥	٢٢,٥	١٥	
١١	يراعي محتوى الكتاب مطالب نمو التلاميذ	٣,٩٥	٠,٨٨	٧٩	٢٧,٥	٢٧,٥	٢٢,٥	٥	
١٢	يستغل محتوى الكتاب خبرات التلاميذ السابقة	٣,٩٧	٠,٦٩	٧٩,٤	٢٠	٥٠	٢٢,٥		
١٣	يبرز محتوى الكتاب إسهامات علماء المسلمين	٣,٥٩	٠,٩٣	٧١,٨	١٧,٥	٣٠	٣٥	١٠	
١٤	عُرِضَ محتوى الكتاب بطريقة علمية شيقة	٣,٤٩	١,١٠	٦٩,٨	١٧,٥	٣٠	٣٠	١٠	٥
١٥	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين التلاميذ	٣,٥٩	٠,٩٦	٧١,٨	١٧,٥	٣٠	٣٧,٥	٥	٢,٥
١٦	يواكب محتوى الكتاب ظروف الزمان الذي يستخدم فيه	٣,٨٦	٠,٧٩	٧٧,٢	٢٢,٥	٣٥	٣٥		
١٧	يراعي محتوى الكتاب إمكانات المكان الذي يستخدم فيه	٣,٧٠	٠,٩١	٧٤	٢٢,٥	٢٥	٤٠	٥	
١٨	يشجع محتوى الكتاب الطالب على استخدامه بشكل مثمر	٣,٧٦	١,٠٦	٧٥,٢	٣٢,٥	١٥	٣٥	١٠	
١٩	ينمي محتوى الكتاب عقيدة الطالب الدينية	٤,٠٨	٠,٨٩	٨١,٦	٣٥	٣٥	١٧,٥	٥	
٢٠	يتصف محتوى الكتاب بالدقة العلمية	٤,٢٤	٠,٨٦	٨٤,٨	٤٠	٤٠	١٠	٢,٥	
٢١	يتصف محتوى الكتاب بالشمولية العلمية والتربوية	٣,٩٧	٠,٨٠	٧٩,٤	٢٧,٥	٣٥	٣٠		
٢٢	يتصف محتوى الكتاب بتبسيط المصطلحات المختلفة	٣,٧٣	٠,٩٦	٧٤,٦	٢٥	٢٥	٣٥	٧,٥	
٢٣	يتصف محتوى الكتاب باتصاله بخبرات التلاميذ	٣,٧٣	٠,٨٧	٧٤,٦	٢٠	٣٢,٥	٣٥	٥	
٢٤	يرتبط محتوى الكتاب بالنشاط المدرسي	٣,٧٠	٠,٨١	٧٤	١٥	٤٠	٣٢,٥	٥	
٢٥	يتصل محتوى الكتاب بمواد التربية الإسلامية السابقة لهذا الصف	٣,٦٥	٠,٨٩	٧٣	١٥	٤٠	٢٧,٥	١٠	
٢٦	يتصل محتوى الكتاب بمواد التربية الإسلامية اللاحقة لهذا الصف	٣,٧٨	٠,٨٩	٧٣,٤	٢٠	٤٠	٢٥	٧,٥	
٢٧	يتصل محتوى الكتاب بالمواد الدراسية الأخرى للصف نفسه	٣,٦٢	٠,٩٨	٧٢,٤	٢٠	٣٠	٣٠	١٢,٥	٥
٢٨	يخلو محتوى الكتاب من التحيز بمختلف أنواعه	٤,٤٠	٠,٨١	٨٨	٥٢,٥	٤٠	٥	٢,٥	

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %			النتائج الإجمالية للفقرة			ثالثاً : معايير تقييم محتوى الكتاب	
		عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	نادرة ١	النسبة المئوية %		الانحراف المعياري
٩	معلومات الكتاب وبياناته دقيقة	٣٠	٤٢,٥	١٧,٥	٢,٥		٨١,٦	٠,٨٠	٤,٠٨
١٠	يسهل على الطالب استيعاب وفهم الكتاب	٣٠	٢٥	٢٢,٥	١٥		٧٥,٢	١,٠٩	٣,٧٦
١١	يراعي محتوى الكتاب مطالب نمو التلاميذ	٢٧,٥	٣٧,٥	٢٢,٥	٥		٧٩	٠,٨٨	٣,٩٥
١٢	يستغل محتوى الكتاب خبرات التلاميذ السابقة	٢٠	٥٠	٢٢,٥			٧٩,٤	٠,٦٩	٣,٩٧
١٣	يبرز محتوى الكتاب إسهامات علماء المسلمين	١٧,٥	٣٠	٣٥	١٠		٧١,٨	٠,٩٣	٣,٥٩
١٤	عرض محتوى الكتاب بطريقة علمية شيقة	١٧,٥	٣٠	٣٠	١٠	٥	٦٩,٨	١,١٠	٣,٤٩
١٥	يراعي محتوى الكتاب الفروق الفردية بين التلاميذ	١٧,٥	٣٠	٣٧,٥	٥	٢,٥	٧١,٨	٠,٩٦	٣,٥٩
١٦	يواكب محتوى الكتاب ظروف الزمان الذي يستخدم فيه	٢٢,٥	٣٥	٣٥			٧٧,٢	٠,٧٩	٣,٨٦
١٧	يراعي محتوى الكتاب إمكانات المكان الذي يستخدم فيه	٢٢,٥	٢٥	٤٠	٥		٧٤	٠,٩١	٣,٧٠
١٨	يشجع محتوى الكتاب الطالب على استخدامه بشكل مثمر	٢٢,٥	١٥	٣٥	١٠		٧٥,٢	١,٠٦	٣,٧٦
١٩	ينمي محتوى الكتاب عقيدة الطالب الدينية	٣٥	٣٥	١٧,٥	٥		٨١,٦	٠,٨٩	٤,٠٨
٢٠	يتصف محتوى الكتاب بالدقة العلمية	٤٠	٤٠	١٠		٢,٥	٨٤,٨	٠,٨٦	٤,٢٤
٢١	يتصف محتوى الكتاب بالشمولية العلمية والتربوية	٢٧,٥	٣٥	٣٠			٧٩,٤	٠,٨٠	٣,٩٧
٢٢	يتصف محتوى الكتاب بتبسيط المصطلحات المختلفة	٢٥	٢٥	٣٥	٧,٥		٧٤,٦	٠,٩٦	٣,٧٣
٢٣	يتصف محتوى الكتاب باتصاله بخبرات التلاميذ	٢٠	٢٢,٥	٣٥	٥		٧٤,٦	٠,٨٧	٣,٧٣
٢٤	يرتبط محتوى الكتاب بالنشاط المدرسي	١٥	٤٠	٣٢,٥	٥		٧٤	٠,٨١	٣,٧٠
٢٥	يتصل محتوى الكتاب بمواد التربية الإسلامية السابقة لهذا الصف	١٥	٤٠	٢٧,٥	١٠		٧٣	٠,٨٩	٣,٦٥
٢٦	يتصل محتوى الكتاب بمواد التربية الإسلامية اللاحقة لهذا الصف	٢٠	٤٠	٢٥	٧,٥		٧٣,٤	٠,٨٩	٣,٧٨
٢٧	يتصل محتوى الكتاب بالمواد الدراسية الأخرى للصف نفسه	٢٠	٣٠	٣٠	١٢,٥		٧٢,٤	٠,٩٨	٣,٦٢
٢٨	يخلو محتوى الكتاب من التحيز بمختلف أنواعه	٥٢,٥	٤٠	٥	٢,٥		٨٨	٠,٨١	٤,٤٠

الرقم	الفقرة	النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %			النتائج الإجمالية للفقرة				
		عالية جداً ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	نادرة ١	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
١	رابعاً : معايير تقييم تقنيات الكتاب								
١	التقنيات التربوية في الكتاب تساعد الطلاب على فهم المحتوى		٣٠	٢٧,٥	٤٢,٥		٣,٨٨	٠,٨٥	٧٧,٦
٢	التقنيات التربوية في الكتاب متنوعة		٢٢,٥	٢٧,٥	٥٠		٣,٧٣	٠,٨٢	٧٤,٦
٣	التقنيات التربوية في الكتاب توضح دور كل من المعلم والطالب		٢٥	٤٧,٥	٢٥	٢,٥	٣,٩٥	٠,٧٨	٧٩
٤	التقنيات التربوية في الكتاب توضح موضوعاته المختلفة		١٧,٥	٤٧,٥	٣٥		٣,٨٣	٠,٧١	٧٦,٦
٥	التقنيات التربوية في الكتاب دقيقة في محتواها ومعلوماتها		٤٠	٤٣,٥	٢٧,٥		٤,٠٣	٠,٧٧	٨٠,٦
٦	التقنيات التربوية في الكتاب تمتاز بالحدثة العلمية		٢٠	٣٢,٥	٤٢,٥	٢,٥	٣,٦٥	٠,٩٢	٧٣
٧	التقنيات التربوية في الكتاب متصلة مع البيئة المعدة لها		١٥	٤٧,٥	٣٥	٢,٥	٣,٧٥	٠,٧٤	٧٥
٨	يحتوي الكتاب على الصور المناسبة للمادة		١٧,٥	٢٢,٥	٢٥	٢٥	٣,١٢	١,٢٦	٦٢,٤
٩	يحتوي الكتاب على الرسوم اللازمة لتوضيح المادة		١٢,٥	١٠	٢٥	٣٢,٥	٢,٦٣	١,٢٧	٥٢,٦
١٠	يحتوي الكتاب على الخرائط الدقيقة المفصلة للمحتوى		١٧,٥	٧,٥	٢٢,٥	٢٧,٥	٢,٦٣	١,٤٣	٥٢,٦
١١	التقنيات التربوية في الكتاب موزعة بشكل جيد على مادة الكتاب		٢٢,٥	١٥	٤٢,٥	٢٠	٣,٤٠	١,٠٦	٦٨
١	خامساً : معايير تقييم شكل الكتاب								
١	حجم الكتاب وعدد صفحاته مناسبة لعمر التلاميذ		٣٢,٥	٢٧,٥	٢٥	١٢,٥	٣,٧٥	١,١٣	٧٥
٢	أحرف الكتاب وكلماته واضحة		٦٠	٣٢,٥	٧,٥		٤,٥٢	٠,٦٤	٩٠,٤
٣	فقرات الكتاب متميزة عن بعضها بعضاً		٣٥	٤٢,٥	٢٠	٢,٥	٤,١٠	٠,٨١	٨٢
٤	تشكيل الأبيات في الكتاب كاف		٥٠	٤٢,٥	٧,٥		٤,٤٢	٠,٦٤	٨٨,٤
٥	تشكيل كلمات الأحاديث النبوية في الكتاب كاف		٤٠	٤٧,٥	١٠	٢,٥	٤,٣٢	٠,٧٦	٨٦,٤
٦	يخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية		٢٢,٥	٤٢,٥	١٧,٥	٥	٣,٨٠	١,٠٩	٧٦
٧	وضعت صور الكتاب في موضعها الصحيح من النص		١٧,٥	٣٥	٢٠	١٢,٥	٣,٢٨	١,٣٢	٦٥,٦
٨	وضعت خرائط الكتاب في موضعها الصحيح من النص		١٠	٣٥	٢٠	٢٠	٣,٠٠	١,٣٢	٦٠
٩	وضعت رسوم الكتاب في موضعها الصحيح من النص		١٢,٥	٤٠	١٧,٥	١٧,٥	٣,١٧	١,٣٢	٦٣,٤

الرقم	الفقرة	النتائج الإجمالية للفقرة			النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %				
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	عالية جدا ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	نادرة ١
١٠	خامساً : معايير تقييم شكل الكتاب الصور والرسوم والخرائط في الكتاب واضحة	٣,١٢	١,٣٦	٦٢,٤	١٥	٣٢,٥	٢٢,٥	١٠	٢٠
١١	الصور والرسوم والخرائط في الكتاب دقيقة	٣,١٥	١,٤٢	٦٣	٢٠	٢٧,٥	٢٠	١٢,٥	٢٠
١٢	العناوين في الكتاب متميزة عن نص الفقرات فيه	٤,٣٠	٠,٧٩	٨٦	٤٧,٥	٣٧,٥	١٢,٥	٢,٥	
١٣	يحفز أسلوب عرض محتوى الكتاب التلاميذ على القراءات الإضافية	٣,٧٨	٠,٨٦	٧٥,٦	٢٠	٤٥	٢٧,٥	٧,٥	
١٤	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	٤,٠٨	٠,٩٧	٨١,٦	%٤٠	%٣٥	%٢٠	٢,٥	٢,٥
١٥	يحفز أسلوب عرض محتوى الكتاب التلاميذ على المطالعة الخارجية	٣,٨٠	٠,٩٤	٧٦	%٢٧,٥	٣٢,٥	%٣٢,٥	٧,٥	
١٦	يمتاز غلاف الكتاب بالاجاذبية من حيث الشكل	٤,١٣	٠,٨٥	٨٢,٦	٤٠	٣٥	٢٢,٥	٢,٥	
١٧	يخلو أسلوب الكتاب من التكرار الممل	٤,١٣	٠,٦٩	٨٢,٦	٢٧,٥	٦٠	١٠	٢,٥	
١٨	جاء محتوى الكتاب على شكل وحدات متكاملة	٤,٢٥	٠,٦٣	٨٥	٣٥	٥٥	١٠		
١	سادساً : معايير تقييم كشاف الكتاب يحتوي الكتاب على قائمة بالمحتويات الواردة في الكتاب	٤,٦٠	٠,٥٩	%٩٢	٦٥	٣٠	٥		
٢	يحتوي الكتاب على قائمة بالخرائط المناسبة للمادة التعليمية	٢,٨٧	١,٤٢	%٥٧,٤	١٧,٥	١٧,٥	٢٢,٥	٢٠	٢٢,٥
٣	يحتوي الكتاب على قائمة بالصور الضرورية للتوضيح	٢,٧٥	١,٤٦	%٥٥	١٥	٢٠	٢٠	١٥	٣٠
٤	يحتوي الكتاب على قائمة بالرسوم اللازمة للتوضيح	٢,٥٥	١,٣٢	%٥١	٥	٢٥	٢٢,٥	١٥	٣٢,٥
٥	يحتوي الكتاب على قائمة بالكشاف المناسب	٣,١٥	١,٢٥	%٦٣	١٥	٢٥	٣٥	١٠	١٥
٦	يحتوي الكتاب على قائمة بالملاحق الضرورية للمادة	٣,٥٠	١,٢٦	%٧٠	٢٧	٢٥	٢٥	١٥	٧,٥
٧	يحتوي الكتاب على قائمة بالألفاظ الصعبة ومعانيها	٣,٥٣	١,٢٢	%٧٠,٦	٢٥	٢٧,٥	٣٢,٥	٥	١٠
٨	يحتوي الكتاب على قائمة بمخططات الفصول أو الوحدات	٣,٨٨	٠,٩٧	%٧٧,٦	٣٢,٥	٣٠	٣٠	٧,٥	
٩	يحتوي الكتاب على قائمة بناوحي الأنشطة المختلفة	٣,٧٧	١,١٢	%٧٥,٤	٢٧,٥	٤٠	٢٢,٥	٢,٥	٧,٥

الرقم	الفتوة	النتائج الإجمالية للفقرة			النسبة المئوية لتقديرات المعلمين %				
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	عالية جدا ٥	عالية ٤	متوسطة ٣	قليلة ٢	نادرة ١
١٠	سادساً : معايير تقييم كشاف الكتاب يحتوي الكتاب على مقدمة مختصرة عن الكتاب	٤,١٧	٠,٨١	%٨٣,٢	٤٠	٤٠	١٧,٥	٢,٥	
١١	مقدمة الكتاب تصف وحدات الكتاب بشكل دقيق	٤,١٠	٠,٨١	%٨٢	٣٥	٤٢,٥	٢٠	٢,٥	
١٢	مقدمة الكتاب تذكر الأهداف الرئيسة من هذا الكتاب	٤,١٨	٠,٨١	%٨٣,٦	٤٢,٥	٣٢,٥	٢٥		
١٣	مقدمة الكتاب تعين القارئ على بناء فكرة مختصرة عن الكتاب	٤,٠٨	٠,٨٣	%٨١,٦	٣٥	٤٠	٢٢,٥	٢,٥	
١	سابعاً : معايير تقييم أسئلة الكتاب تتناسب أسئلة الكتاب مع عمر طلبة الصف السابع	٣,٨٠	٠,٩١	%٧٦	٢٥	٣٧,٥	٣٠	٧,٥	
٢	تتصف أسئلة الكتاب بأنها دقيقة في مصطلحاتها	٤,٠٧	٠,٨٩	%٨١,٤	٤٠	٣٠	٢٧,٥	٢,٥	
٣	تتصف أسئلة الكتاب بأنها دقيقة في مبادئها	٤,٠٣	٠,٨٣	%٨٠,٦	٣٢,٥	٤٠	٢٥	٢,٥	
٤	تتصف أسئلة الكتاب بأنها دقيقة في قيمها	٤,١٠	٠,٧١	%٨٢	٢٧,٥	٥٧,٥	١٢,٥	٢,٥	
٥	تتصف أسئلة الكتاب بأنها دقيقة في اتجاهاتها	٤,٠٠	٠,٦٨	%٨٠	٢٢,٥	٥٥	٢٢,٥		
٦	تتصف أسئلة الكتاب بكفايتها لإعانة التلاميذ على تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية	٤,٠٠	٠,٧٢	%٨٠	٢٥	٥٠	٢٥		
٧	تقيس أسئلة الكتاب ما اكتسبه الطالب من مهارات يدوية عقلية	٣,٧٨	٠,٨٣	%٧٥,٦	٢٠	٤٢,٥	٣٢,٥	٥	
٨	تقيس أسئلة الكتاب ما اكتسبه الطالب من ومعلومات	٤,٠٨	٠,٦٩	%٨١,٦	٢٥	٦٠	١٢,٥	٢,٥	
٩	تتصف أسئلة الكتاب بالإثارة	٣,٧٥	٠,٨١	%٧٥	١٧,٥	٤٥	٣٢,٥	٥	
١٠	توظف أسئلة الكتاب مصادر التعليم المختلفة لصالحها	٣,٨٥	٠,٧٤	%٧٧	٢٠	٤٥	٣٥		
١١	تتصف أسئلة الكتاب بالشمولية لجميع أجزاء المادة أو الوحدة أو الدرس	٤,١٠	٠,٧٨	%٨٢	٣٢,٥	٤٧,٥	١٧,٥	٢,٥	

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المشاركين في تحكيم الاستبانة

أسماء السادة المشاركين في تحكيم الاستبانة

الرقم	الاسم	مكان العمل
١	أ . د . جودت أحمد سعادة	جامعة النجاح الوطنية
٢	الدكتور شحادة عبده	جامعة النجاح الوطنية
٣	الدكتور محمود الشخشير	جامعة النجاح الوطنية
٤	الدكتور جمال حشاش	جامعة النجاح الوطنية
٥	الدكتور جمال الكيلاني	جامعة النجاح الوطنية
٦	الدكتور ناصر الشاعر	جامعة النجاح الوطنية
٧	الدكتور صلاح ياسين	جامعة النجاح الوطنية
٨	الدكتور غسان الحلو	جامعة النجاح الوطنية
٩	الدكتور محمد السيد	جامعة القدس المفتوحة
١٠	الدكتور محسن الخالدي	جامعة النجاح الوطنية
١١	الأستاذ علاء مقبول	جامعة النجاح الوطنية
١٢	الأستاذ رايق صعيدي	جامعة النجاح الوطنية
١٣	الأستاذ زهير أسعد	مشرف التربية الإسلامية / نابلس
١٤	الأستاذة رقية القاسم	مشرفة التربية الإسلامية / نابلس
١٥	الأستاذ وجيه أمين	مدير التربية والتعليم / محافظة سلفيت
١٦	الأستاذ وجيه يوسف	مدير مدرسة أودلا الأساسية
١٧	الأستاذ يحيى شواهنة	رئيس قسم التطوير والميدان / تربية نابلس
١٨	الأستاذ محمود أسعد	مدرس مبحث التربية الإسلامية
١٩	الأستاذ إياد جبور	مدرس مبحث التربية الإسلامية
٢٠	الأستاذ أحمد راجح	مدرس مبحث التربية الإسلامية
٢١	الأستاذ فياض الأغبر	مدير مدرسة رياض الصالحين
٢٢	الأستاذ رسمي السرابي	رئيس قسم الإشراف التربوي/نابلس

٥٨٢١٧٨

ملحق رقم (٤)

كتاب عميد كلية الدراسات العليا
إلى وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (4)

كتاب عميد كلية الدراسات العليا إلى وزارة التربية والتعليم

An-Najah
National University
Deanship of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠١/٥/٧

معالي وزير التربية والتعليم المحترم
رلم الله

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب محمد عبد العزيز عبد الجليل

رقم التسجيل (٩٩٥٠٥٠٧)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب / محمد عبد العزيز عبد الجليل من طلبة
الماجستير تخصص مناهج وتدريس في كلية التربية لإجراء دراسته. وهو الآن بصدد إجراء دراسة
بعنوان :

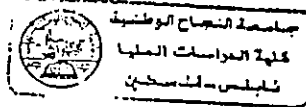
(تقييم كتاب التربية الاسلانية الفلسطينية للصف السابع الاساسي من وجهة نظر المعلمين
في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس)

لذا يرجى التكرم تسهيل مهمته في توزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات التربية الاسلامية
في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا
د. علي بركات



نسخة : الملف

١٢٧

ملحق رقم (٥)

كتاب مديرة التربية والتعليم في نابلس
إلى مديري ومديرات المدارس

ملحق رقم (5)

كتاب مديرة التربية والتعليم في نابلس إلى مدراء المدارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Palestinian National Authority

Ministry of Education

Directorate of Education - Nablus



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم - نابلس

لرقم: ١٥٨٩/١٤/٣/٢٠٠٢

لتاريخ: ٢٠٠٢/٥/١٨

للموافق: ١٤٢٣ / ٣ / ٦

المحترم/ة

حضرة مديرة مدرسة

الموضوع: الدراسة الميدانية / طلبة النجاح الوطنية

بعد التحية،

لامانع من دخول الطالب "محمد عبدالعزيز عبدالجليل" الى مدرستك لتوزيع استبانته على طلبة الصف السابع الاساسي بعنوان "تقييم كتاب التربية الاسلامية الفلسطينية للصف السابع الاساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس".

مع الاحترام،

مديرة التربية والتعليم

جان طاهر قرمان



نسخة/ للملف

توقيع/ ش/ ع/ خ

١٢٥

هاتف (+٩٧٢-٩-٢٣٨٠٠٣٤) Tel (+٩٧٢-٩-٢٣٨٢٨٢٠) / فاكس (+٩٧٢-٩-٢٣٨٩٤٩٥) / ص.ب (١١) نابلس

email : edunab @zaytona.com

An-Najah National University
College of Graduate Studies
Dept. of Curriculum and Instruction

**Evaluation of Palestinian Seventh Grade Islamic Education
Textbook from Public School Teachers' Point of View
In Nablus Educational District**

**Prepared by
Mohammed A. Aziz A. El Jalil**

**Supervised by
Professor Jawdat Ahmad Sa'adeh**

**Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
Of Master in Education**

**An-Najah National University
Nablus- Palestine
June 2003**

Abstract

Evaluation of Palestinian Seventh Grade Islamic Education Textbook from Public School Teachers' Point of View In Nablus Educational district

**Prepared by
Mohammed A. Aziz A. El Jalil
Master in Education – Curriculum and Instruction
An-Najah National University**

**Supervisor
Professor Jawdat Ahmad Sa'adeh
2003**

This study aimed at evaluating the seventh grades' Palestinian Islamic Education textbook from teachers' perspective. The researcher included seven aspects of evaluation: textbook attitudes, goals, content, educational techniques, layout, index, and evaluative questions. The study, further, sought to find out the impact of the variables of sex, experience, academic qualification, specialization, place of teaching, years of teaching the discipline in the teachers' evaluative assessment of the textbook as a whole and for each of the seventh domains.

The population of the study was 120 seventh grade teachers of Islamic education at schools in Nablus Governorate. The sample of the study, randomly chosen, consisted of 40 teachers: 25 males and 15 females.

To answer the study questions and test its hypotheses, the researcher developed a 16- item questionnaire in its final version, and was distributed among seven evaluation domains. To test its validity, the researcher showed it to a number of referees. Pertaining to its reliability, the researcher used Cronbach Alpha Equation to ensure its internal consistency. The study reliability was 0.955.

After distribution and collection of the questionnaires from the respondents, the researcher made a processing of the collected data depending on SPSS program. Analysis of the results showed that the teachers of the textbook found it educationally highly acceptable.

The total arithmetic means of the teachers' evaluative assessment of the textbook was 308 on Likert-five-point scale. The percentage amounted to 76%. The analysis also revealed that the teachers' assessment of the seventh graders' Islamic Education textbook was high on all domains of study. It was also found that there were no statistically significant differences at level of ($\alpha = 0.05$) in the evaluation of the textbook which might be due to variables of sex, experience, academic qualification, specialization, place of the school, and years of teaching the Islamic education courses.

In the light of the findings, the researcher recommends introducing appropriate pictures, drawings and maps to illustrate the textbook materials. The researcher also recommends that these pictures, drawings and maps should be accurate as possible. He also recommends that textbook teacher and supervisors be involved in the writing and evaluation of the textbook in future editions. He also recommends holding workshops and training courses for each textbook published by the Palestinian Curriculum Development Center. Participation and attendance of these activities has to be compulsory. Finally, there has to be a teacher's manual for each textbook as well as a revision and a proofreading of the new textbook to make sure is free from mistakes , and new research studies should be conducted in order to evaluate the new Islamic textbooks for another school grades.